

فصوص الحکمہ

تالیف

ابونصر الفارابی

۲۶۰ - ۳۳۹ھ

مطبعہ
اشیاعہ کتب خانہ پشاور

انتشارات بیدار

۱۱۰۴



فصوص الحکم

تألیف

ابونصر الفارابی

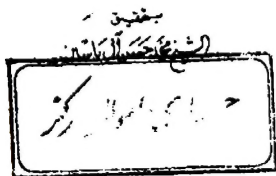
۲۶۰ - ۳۳۹ هـ

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net



انتشارات بیدار

٠٢٢٨٢٨

الكتاب	فصوص الحکم
المؤلف	أبو نصر الفارابی
المحقق	محمد حسن آل ياسين
الطبعة الاولى	بغداد - ١٣٩٦ هـ - مطبعة المعارف
الطبعة الثانية	قم - ١٤٠٥ هـ
المطبعة	مطبعة أمير
الناشر	انتشارات بيدار
عدد المطبوع	١٠٠٠

فهرست مطالب الكتاب

المقدمة	٤٤-٥
- تمهيد - حياة الفارابي - كلمات الأعلام فيه -						
- مؤلفاته - كتاب فصوص الحكم وصحة نسبته -						
- نسخ الكتاب - صفحات مصورة من تلك النسخ -						
أصل الكتاب	٤٦ - ١٠٤
استدراك لأبدي منه	١٠٥
فهرست المصادر والمراجع	١٠٧ - ١٠٨
فهرست مطالب الكتاب	١٠٩



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
الطيبين الطاهرين .

- ١ -

الفارابي - كما يعلم المنيئون - فيلسوف اسلامي بريد النور ، وعالم
يقدر لا يشق له غبار ، ومفكر مبدع نافذ البصيرة . عاش ومات قبل ما يزيد
على ألف من السنين ، ولكن كنهه وآراءه العلمية والفلسفية مازالت محل
اهتمام العلماء وذوي الخبرة حتى اليوم ، وستبقى كذلك الى ما بعد اليوم ،
في شتى أصقاع عالمنا الفسيح ؟ من أدنى شرقه الى أقصى غربه .

وقد أثارَت مناسبة ذكره الألفية مزيداً من الاهتمام بأمره والانشادة
بذكره . فاحتفى به الاتحاد السوفيتي - مسقط رأسه ومرتع صباه - احتفاءً
كبيراً جليل الشأن ، وأقامت له بغداد - محط رحاله ومعهد درسه ومجلى
عبريته - مهرجاناً عامراً مازالت اصداؤه تتماوج حتى كتابة هذه السطور .
ونُشِرتْ - له وعنه - خلال هذين المهرجانين مجموعة ضخمة من
البحوث والدراسات المنيّة به وبجوانبه الفكرية المتعدّدة الاختصاص
والتشعبية الاتجاه .

وتحقيقاً لرغبة الجمعية الاسلامية للخدمات الثقافية ، في المساهمة
بهذه التظاهرة العلمية الكبرى ، يسرني أن أقدم هذه الرسالة القيسّة من
مؤلفات فيلسوفنا العظيم ، تحفة من تحف تراثنا الزاهر الخالد ، بما طلع
به على الدنيا من اصالة وعمق وسمو وابداع ، ومن الله التوفيق .

ولد^(١) الفارابي ، ابو نصر ، محمد بن محمد^(٢) بن طرخان بن
أوزلغ^(٣) ، حوالي سنة ٢٦٠ هـ^(٤) في بلدته فاراب تركستان - ولاية
وراء نهر سيحون في تخوم بلاد الترك^(٥) - « فيما وراء النهر »^(٦) ،
« وتسمى في هذا الزمان أطرار بضم الهمزة وسكون الطاء المهملة وبين
الراءين ألف ساكنة - » وقد غلب عليها هذا الاسم ٠٠٠ وهي قاعدة من
قواعد مدن الترك ، ويقال لها فاراب الداخلة^(٧) .

نشأ هذا الفتي أول ما نشأ في فاراب نفسها ، « ثم خرج من بلده ،
واتقلت به الاسفار الى أن وصل بغداد ، وهو يعرف اللسان التركي وعدة

(١) لم نقصد من السطور الآتية كتابة ترجمة للفارابي تستوفي تاريخه
وتؤدي حقه ، لأن ذلك من اتضيق عنه هذه المقدمة . وانما نقصر
- هنا - على ملخص للتعريف يسمى في مصطلح كتاب اليوم « رؤوس
الأقلام » .

(٢) في بعض المراجع ومنها الفهرست : ٣٢٦ محمد بن محمد بن محمد
« ثلاث مرات » ، وفي بعض آخر ومنها وفيات الاعيان : ٢٣٩/٤ محمد
بن طرخان ، وقد أثبتنا المشهور والروى عند المعظم .

(٣) في عيون الانبا : ٦٠٣ « ابن اوزلغ بن طرخان » ، ولعل التقسيم
والتاخير من اخطأ المطبعة .

(٤) ذكر مترجموه انه ناهز الثمانين عند وفاته ، فيكون تاريخ ميلاده كما
ذكرنا أو مقارباً له .

(٥) معجم البلدان : ٣٢٢/٦ .

(٦) تاريخ الحكماء : ٢٧٧ .

(٧) وفيات الاعيان : ٢٤٣/٤ .

هذا هو المشهور لدى كثير من المؤرخين القدامى والمعاصرين .
ويرى الاستاذ المعاصر خليل الله خليلي : ان فاراب أو فاراب - التي
ينسب لها ابو نصر - من توابع جوزجانان وبحوار مدينة بلخ في
افغانستان ، وان هناك مجموعة من النصوص والشواهد التاريخية
على ذلك . وقد وقفت على بحث الاستاذ المشار اليه اخيراً فوددت
الاشارة اليه ، ويراجع نصه الكامل في كتاب الفارابي والحضارة
الانسانية : ٤٧٤ - ٤٧٧ الذي أصدرته وزارة الاعلام العراقية قبل
فترة قريبة .

لغات ، غير العربي ^(٨) ، فتملحه وأتقنه غاية الاتقان ، ^(٩) .

وما ان حل ببغداد حتى أعجب بها غاية الإعجاب ، فاستوطنها ، وأخذ عن شيوخها وأعلامها ومن جملتهم ابو بشر متى بن يونس الفيلسوف المعروف ، ، وكان يقرأ الناس عليه فن المنطق وله اذ ذاك صيت عظيم وشهرة وافية ، ويجتمع في حلقته كل يوم الثون من المشتغلين بالمنطق وهو يقرأ كتاب أرسطاطاليس في المنطق ويملئ على تلامذته شرحه وكان ابو نصر يحضر حلقته في غمار تلامذته ، ^(١٠) .

كذلك عرفنا من جملة اساتذته يوحنا بن خيلان ^(١١) - الحكيم النصراني - ، وقد قرأ عليه الفارابي طرفا من المنطق ^(١٢) .

• ولم يزل ابو نصر ببغداد مكباً على الاستغفال بهذا العلم والتحصيل له الى أن برز فيه وفاق أهل زمانه • وألف بها معظم كُتبه • ثم سافر منها الى دمشق ولم يقم بها • ثم توجه الى مصر ، ^(١٣) • ثم قدم بمصر ذلك على سيف الدولة ابي الحسن علي بن ابي الهيجاء عبدالله بن حمدان الى حلب ، وأقام في كنفه مدة بزي أهل التصوف • وقدمه سيف الدولة وأكرمه وعرف موضعه من العلم ومنزلته من الفهم • ورحل في صحبته

(٨) وربما يستفاد من « كتاب الحروف » للفارابي أنه كان يحسن الفارسية والسفدية - وهي إحدى اللغات الايرانية - واليونانية والسرانية .

(٩) وفيات الاعيان : ٢٣٩/٤ .

(١٠) المصدر نفسه : ٢٣٩/٤ .

(١١) كثر الخط والتصحيف في كتابة هذا الاسم من « جيلان » في معجم البلدان : ٣٢٢/٦ وغيره و « جيلاد » في تاريخ الحكماء : ٢٧٧ وغيره و « حيلان » في عيون الانباء : ٦٠٣ وغيره و « حبلان » في الوافي بالوفيات : ١٠٦/١ وغيره • وقد اخترنا ما أثبتناه اعتمادا على نص الياضي كتابة في مرآة الجنان : ٣٢٩/٢ .

(١٢) يروي القفطي في تاريخ الحكماء : ٢٧٧ : ان يوحنا قد توفي ببغداد وان الفارابي قد قرأ عليه خلال مكثه ببغداد ، ولكن ابن خلكان وغيره يروي ان ذلك كان بمدينة حران عندما ذهب الفارابي اليها ، ويدعي بروكلمان ان ذلك كان بخراسان .

(١٣) وفيات الاعيان : ٢٤٠/٤ .

الى دمشق^(١٤) فأقام بها حتى وافته المنية .
توفي - رحمه الله - باتفاق المؤرخين^(١٥) بدمشق في رجب سنة
٣٣٩هـ^(١٦) ، وصلى عليه سيف الدولة . ودفن بظاهر دمشق خارج
الباب الصغير^(١٧) .

- ٣ -

أثار الفارابي بطله وعبقريته وعمق غوره اعجاب العلماء على مر
المصور ، فتواترت كلماتهم - جيلا بعد جيل - في الثناء عليه وفي الاعتراف
بكفاءته واصلاته وفصله وفي التمين لآثاره وكبه وآرائه الفلسفية كما
يتضح من النماذج التي نوردتها في أدناه :

قال ابن النديم :

كان الفارابي من المتقدمين في صناعة المنطق والعلوم القديمة^(١٨) .
وقال ابن سينا :

« قرأت كتاب ما بعد الطبيعة فما كنت أفهم ما فيه ، والتبس علي
غرض واضعه ، حتى قرأته أربعين مرة وصار محفوظا ، وأيست من فهمه
وقلت : لا سبيل الى فهمه . فبينما أنا يوماً بعد صلاة العصر في الوراقين وإذا
بدلال ينادي على مجلد ، فمرضه علي فرددته رد متبرم به معتقد ان هذا
العلم لا فائدة فيه ، فقال : اشتره فاني أبيعك اياه بثلاثة دراهم ، فاشتريته

(١٤) تاريخ الحكماء : ٢٧٩ . وقد وهم بعض المؤرخين - ومنهم البيهقي
في تاريخ حكماء الاسلام : ٣١ - فجعل مكان سيف الدولة صاحب
ابن عباد ، ومن وقف على تاريخ ولادة صاحب علم ان ذلك غير
مقول .

(١٥) ولا يقدر في هذا الاتفاق خروج القزويني عليه في كتابه آثار البلاد :
٥٤٨ يجعل وفاته سنة ٣٤٠ هـ .

(١٦) التنبيه والاشراف : ١٠٦ وطبقات الامم : ٧١ وتاريخ الحكماء : ٢٧٨
وعيون الانبياء : ٦٠٣ ووفيات الاعيان : ٢٤٢/٤ والوافي بالوفيات :
١٠٨/١ والنجوم الزاهرة : ٣٠٤/٣ وشذرات الذهب : ٣٥٠/٢ .

(١٧) وفيات الاعيان : ٢٤٢/٤ واكثر المراجع المذكورة في الهامش السابق .
(١٨) الفهرست : ٣٢١ .

فإذا هو من تصانيف أبي نصر في أغراض ذلك الكتاب ، فرجعت الى بيتي وأسرت قراءته فافتتح علي في الوقت أغراض ذلك الكتاب ، وفهمته ، وفرحت فرحا شديدا ، (١٩) .

وقال ابن صاعد :

« بذ جميع أهل الاسلام وأربي عليهم في التحقق بها [يعني الفلسفة وصناعة المنطق] ، وشرح غامضها ، وكشف سرها ، وقرب تناولها ، وجمع ما يحتاج اليه فيها ، في كتب صحيحة العبارة ، لطيفة الاشارة ، منبهة على ما أغفله الكندي وغيره من صناعة التحليل وانحاء التعليم ، وأوضح القول فيها عن مواد المنطق الخمس ، وأفاد وجوه الانتفاع بها ، وعرف طرق استعمالها ، وكيف تُصرف صورة القياس في كل مادة منها ، فجات كبه في ذلك الغاية الكافية والنهاية الفاضلة » (٢٠) .

وقال الففطي :

« فيلسوف المسلمين غير مدافع برز في ذلك على أقرانه وأربي عليهم في التحقيق » (٢١) .

وقال ابن أبي أصيبعة :

« كان - رحمه الله - فيلسوفا كاملا ، واماما فاضلا . قد آتحن العلوم الحكيمية ، وبرع في العلوم الرياضية ، زكي النفس قوي الذكاء ، متجنباً عن الدنيا وكانت له قوة في صناعة الطب وعلم بالامور الكليسة منها » (٢٢) .

وقال ابن خلكان :

« هو أكبر فلاسفة المسلمين ، ولم يكن فيهم من بلغ رتبته في فنونه . والرئيس ابو علي ابن سينا بكتبه تخرّج وبكلامه انتفع في تصانيفه وكان أزهد الناس في الدنيا ، لا يحتفل بأمر مكسب أو مسكن ، وأجرى

(١٩) الوافي بالوفيات : ١٠٨/١ .

(٢٠) طبقات الامم : ٧٠ - ٧١ .

(٢١) تاريخ الحكماء : ٢٧٧ .

(٢٢) عيون الانباء : ٦٠٣ .

عليه سيف الدولة كل يوم من بيت المال أربعة دراهم ، وهو الذي اقتصر عليها لقناعته ، (٢٣) .

وعلى هذه الشاكلة سار من جاء بعد هؤلاء من فلاسفة ومؤرخين ؟ من عرب ومستعربين ؟ وشرقيين ومستشرقين ، مما لا مجال لرده وبيانه في هذا التقديم القائم على الاختصار (٢٤) .

- ٤ -

ألف الفارابي عددا كبيرا من الرسائل والكتب ، وتناول فيها بالبحث ضروباً وألواناً من المعرفة الانسانية والمسائل العلمية ، فكانت تلك المؤلفات سبب بقائه وخلوده . وقد أثارت إعجاب العلماء جيلاً بعد جيل وعصراً بعد عصر ، فتداولوها بالتعليق والتعقيب والشروح والترجمة الى عدة لغات .

والشيء المثير للانتباه في مؤلفات الفارابي ان عددا منها يبدو عليه النقص وكأنه عبارة عن فصول متفرقة او فصل من كتب متعددة ، وقد علل ابن خلكان ذلك بأن « أكثر تصانيفه في الرقاع ، ولم يصنف في الكرايس الا القليل » ، فلذلك جاءت أكثر تصانيفه فصولاً وتالياق ، ويوجد بعضها ناقصاً منتوراً ، (٢٥) .

ويزيد الصفدي في بيان ذلك فيقول :

« ولما قدم [أي الفارابي] دمشق كان يلزم غياض السفرجل ، وربما صنف هناك ، وقد ينام فتحمل الريح تلك الاوراق وتنقلها من مكان الى مكان . وقيل : ان السبب في وجود بعض مصنفاته فيها نقص هو ذلك ، لان الريح ربما أطارت تلك الاوراق بعضها من بعض » ، (٢٦) .

وعندما رجعت الى قوائم أسماء مؤلفات الفارابي في المصادر المتأخرة

(٢٣) وفيات الاعيان : ٢٣٩/٤ - ٢٤٢ .

(٢٤) تراجع - لزيادة الاطلاع على اسماء البحوث المكرسة للحديث عن الفارابي - : « رائد الدراسات عن ابي نصر الفارابي » ، للاستاذين كوركيس وميخائيل عسود / مجلة المسود - مج ٤ - ع ٣ - ص ١٦٧ - ٢٢٢ .

(٢٥) وفيات الاعيان : ٢٤١/٤ . ولعل « منتوراً » ، تصحيف « مبتوراً » ،

(٢٦) الوافي بالوفيات : ١٠٧/١ .

والماصرة هالتي ما رأيت فيها من التكرار واللبس والزيادات والالهام ،
على نحو لا يصح السكون عليه ، ويشكل يحتاج الى تقويم معق دقيق
واعادة نظر جديدة فاحصة ، لنفي التكرار وتصحيح الوم وطرد الدخيل ،
والمودة - من ثم - بهذه الكتب الى اسمائها الحقيقية الاصلية .

وبالرغم من عدم امكان انجاز هذه المهمة في هذا التقديم العاجل ،
فقد جردت جدولاً لمؤلفات الفارابي حاولت فيه - جهد الطاقة - أن يكون
سليماً من الشوائب والزوائد ، وأن يستند - كل الاعتماد - على المراجع
التأريخية المؤلفة قبل سنة ١٠٠٠ هـ .

ولعل من أهم ميزات هذا الجدول انه جاء منزها :

١ - من الاسماء التي اختلقها بعض التأخرين لعدد من مؤلفات
الفارابي ، كـ « كتاب إبطال أحكام النجوم » (٢٧) الذي لم نعرف أسباب
اطلاق هذا الاسم عليه ، في حين انه إما أن يكون كتاب « تعليق له في
النجوم » أو كتاب « الجهة التي يصح عليها القول بأحكام النجوم » .

٢ - من الكتب التي نسبها بعض التأخرين للفارابي ، كـ « كتاب اثبات
المقل » (٢٨) وكتاب « أساس الاقتباس » (٢٩) ، في حين انهما من مؤلفات
نصير الدين الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ . وكتاب « ديوان الادب » (٣٠) ،
في حين انه من مؤلفات ابي ابراهيم اسحاق بن ابراهيم الفارابي المتوفى
سنة ٣٥٠ هـ .

٣ - من الفصول التي انتزعها بعض التأخرين وأطلق عليها من
التسميات ما قطع علاقتها بأصلها المتزع منه ككتاب « تحصيل السعادة »
وهو الجزء الاول من كتاب الفلسفتين ، وكتاب « التمليكات » وهو الجزء
الثالث من كتاب الفلسفتين السالف الذكر .

(٢٧) الذريعة : ٦٦/١ .

(٢٨) رائد الدراسة عن الفارابي : مجلة المورد - مج ٤ - ع ٣ -
ص ٢٢٥ .

(٢٩) رائد الدراسة عن الفارابي : مجلة المورد - مج ٤ - ع ٣ -
ص ٢٢٧ .

(٣٠) الاعلام : ٢٤٣/٧ .

وهذا هو الفهرست الشامل لمؤلفات الفارابي كما ذكرته المراجع
القديمة الموثوقة :

- ١ -

١ - آراء أهل المدينة الفاضلة :

وقد يسمى « مبادئ آراء المدينة الفاضلة » ،
مطبوع .

واختلط هذا الكتاب في تأسيس الشيعة بكتب آخر للفارابي يأتي في
حرف الميم باسم « المدينة الفاضلة والمدينة الجاهلة » الخ ، .

٢ - اتفاق آراء ابقراط وافلاطون .

٣ - اتفاق آراء ارسطوطاليس وافلاطون :

وأظنه هو الكتاب الذي اشتهر في العصور الأخيرة باسم « الجمع
بين رأيي الحكيمين افلاطون وارسطوطاليس » ، وطبع بهذا الاسم
عدة مرات .

٤ - الاجتماعات المدنية .

٥ - احصاء الايقاع .

٦ - احصاء العلوم وترتيبها :

قال عنه القفطي : « لم يُسَبِّقَ اليه ولا ذهب أحد مذهبه فيه »
ولا يستغني طلاب العلوم كلها عن الاحتذاء به وتقديم النظر فيه ، .
مطبوع .

٧ - احصاء القضايا والقياسات التي تُستعمل على العموم في جميع
الصنائع القياسية :

هكذا سماه ابن ابي اصيبعة ، ويبدو من القفطي انهما كتابان
« احصاء القضايا » و « القياسات التي » الخ ، .

٨ - الأخلاق :

ولمعه • شرح كتاب الأخلاق لارسطوطاليس ، الآتي في حرف .

• الثمين

٩ - أدب الجدل :

وفي ابن ابي اصيصة : « الرد على ابن الراوندي في أدب الجدل » .

• ولمعه هو

١٠- الأشياء التي يُحْتَاجُ أَنْ تُعْلَمَ قَبْلَ الفلسفة :

وقد يسمى : « كتاب ما ينبغي أَنْ يتقدم الفلسفة » •

١١- أصناف الأشياء البسيطة التي تنقسم إليها القضايا في جميع الصنائع
القياسية :

ولمعه هو الكتاب الآتي في حرف القاف باسم : « القياسات التي

تستعمل على العموم .. الخ » •

١٢- أعضاء الحيوان •

١٣- أغراض ارسطو (طاليس) في كل واحد من كتبه :

وقد يسمى : « مقالة في أغراض ارسطو طاليس في كل مقالة

من كتابه الموسوم بالحروف » •

• مطبوع

١٤- أكتساب المقدمات ، وهي المسئلة بالمواضع ، وهي التحليل •

١٥- الألفاظ والحروف :

• مطبوع

١٦- الإيقاعات :

ولمعه • كتاب احصاء الإيقاع ، المار بالذكر •

- ب -

١٧- البرهـ : انـ •

- ت -

- ١٨- التأثيرات العلوية :
- وصحفت كلمة « التأثيرات » الى « الناشرات » في المطبوع من تأسيس الشيعة •
- ١٩- تاليف على كتاب القياس •
- ٢٠- تاليف في الحكمة •
- ٢١- تعليق له في النجوم •
- ٢٢- تعليقات انا لوطيقا الاولى لارسطوطاليس •
- ٢٣- التبيه على اسباب السعادة :
- مطبوع
- ٢٤- التوسط بين ارسطوطاليس وجالينوس •
- ٢٥- التوطئة في النطق :
- مطبوع

- ج -

- ٢٦- الجدل :
- ومرّ في حرف الألف كتاب « أدب الجدل » •
- ٢٧- الجزء ومالا يتجزأ •
- ٢٨- الجمع بين رأيي الحكيمين افلاطون وارسطوطاليس :
- يراجع في حرف الألف (اتفاق آراء ارسطوطاليس وافلاطون) •
- ٢٩- الجن وحال وجودهم •
- ٣٠- جوابات لمسائل سئل عنها ، وهي ثلاث وعشرون مسألة :
- مطبوع
- ٣١- جوامع السياسة :
- وصفه المؤرخون بأنه « مختصر » •
- ٣٢- جوامع كتاب النواميس لافلاطون :
- مطبوع

وسياتي في حرف التون كتاب « النوايس » ولعله هو .

٣٣- جوامع لكتب المنطق :

وصفها ابن النديم بأنها « لطاف » ، وسيرد في حرف الميم

« مختصر جميع الكتب المنطقية » ولعله هو .

٣٤- الجوهر .

٣٥- الجهة التي يصح عليها القول بأحكام النجوم :

طبع باسم « رسالة فيما يصح ولا يصح من أحكام النجوم »

ثارة ، وباسم « التكت فيما يصح و .. الخ » ثانية ، وباسم « رسالة

في فضيلة العلوم والصناعات » مرة ثالثة . وقد يطلق عليه لدى بعض

المستشرقين اسم « ضد التنجيم » .

- ج -

٣٦- الحروف :

مطبوع .

٣٧- الحيز والمقدار .

٣٨- الحيل :

وفي بعض المصادر : « كتاب في الحيل والنوايس » .

- خ -

٣٩- الخطابة :

وصفه المؤرخون انه « كبير » ، عشرون محلدة . ، وهو غير

شرح الخطابة لارسطوطاليس .

٤٠- الخلا .

- د -

٤١- الدعاوى المنسوبة الى ارسطوطاليس في الفلسفة ، مجردة عن بياناتها

وحججها :

مطبوع .

- د -

- ٤٢- الرد على (ابن) الراوندي في أدب الجدل :
- وفي رواية القفطي انهما كتابان : احدهما أدب الجدل الممار
الذكر في حرف الألف ، والثاني : الرد على الراوندي .
- ٤٣- الرد على جالينوس فيما تأوَّله من كلام ارسطو على غير معناه .
- ٤٤- الرد على الرازي في العلم الالهي .
- ٤٥- الرد على (يحيى) النحوي فيما ردَّ به على ارسطو .
- مطبوع
- ٤٦ - الرؤيا .

- س -

- ٤٧- السعادة الموجودة .
- ٤٨- السماع الطيبي .
- ٤٩- السياسة (السياسات) المدنية ، ويعرف بمبادئ الموجودات :
- يروي ابن خلكان : ان الفارابي قد ابتدأ بتأليفه ببغداد وأتمه
بمصر .
- مطبوع

- ش -

- ٥٠- شرائط البرهان :
- ومرَّ في حرف الباء كتاب البرهان ، ولعله هو
- ٥١- شرائط اليقين :
- مطبوع
- ٥٢- شرح كتاب الآثار العلوية لأرسطوطاليس ، على جهة التعليق .
- ٥٣- شرح كتاب الأخلاق لأرسطوطاليس :
- وسماه ابن التديم : كتاب تفسير قطعة من كتاب الأخلاق

لأرسطوطاليس ، • أما ابن أبي أصيبعة فقد سماه : « شرح صدر كتاب الأخلاق لأرسطوطاليس » •

٥٤- شرح كتاب ايساغوجي لفرفور يوس ، أملاء في مائتي ايساغوجي :
وقد يسمى : « كتاب تعليق ايساغوجي على فرفور يوس » او
« تفسير الايساغوجي » •
• مطبوع •

٥٥- شرح كتاب باريميناس لأرسطوطاليس ، على جهة التعليق :
• مطبوع •

٥٦- شرح كتاب البرهان لأرسطوطاليس على طريق التعليق :
أملاء على ابراهيم بن عدي تلميذه ؟ يحلب • ومرّ في حرف
الباء « كتاب البرهان » ولمله هو •

٥٧- شرح كتاب الخطابة لأرسطوطاليس •

٥٨- شرح كتاب السماء والعالم لأرسطوطاليس ، على جهة التعليق •

٥٩- شرح كتاب السماع الطبيعي لأرسطوطاليس ، على جهة التعليق •

٦٠- شرح كتاب العبارة لأرسطوطاليس ، على جهة التعليق :

• مطبوع •

٦١- شرح كتاب القياس لأرسطوطاليس :

وهو الشرح الكبير •

٦٢- شرح كتاب المجسطي لبطليموس •

٦٣- شرح (المستنق من) كتاب قاطينورياس لأرسطوطاليس ، ويُعرّف
بتعليقات الحواشي :

وقد يسمى في بعض الكتب المتأخرة كتاب « المقولات » •

• مطبوع •

٦٤- شرح المستنق من مصادرة المقالة الاولى والخامسة من افلديس :

وسماه القفطي : « شرح المستنق في المصادرة الاولى والثانية » •

- ٦٥- شرح كتاب المغالطة لأرسطوطاليس .
- ٦٦- شرح المقالة الثانية والثامنة من كتاب الجدل لأرسطوطاليس :
ومرّ في حرف الجيم « كتاب الجدل » ولعله هو .
- ٦٧- شرح مقالة الاسكندر الأفروديسي في النفس ، على جهة التعليق .
- ٦٨- شرح المقولات لأرسطوطاليس ، تعليق .
- ٦٩- شروط القياس .
- ٧٠- الشعر والقوافي :
وأظنه المطبوع باسم « فن الشعر » أو « قوانين صناعة الشعر » .

- ص -

- ٧١- صدر " لكتاب الخطابة .
- ومرّ في حرف الخاء « كتاب الخطابة » .
- ٧٢- صناعة الكتابة .

- ع -

- ٧٣- العقل ، صغير .
- ٧٤- العقل ، كبير .
- وقد طبع للغارابي كتاب في معاني العقل ، ولست أدري أيهما

• مو •

- ٧٥- العلم الالهي .
- ٧٦- عيون المسائل ، على رأي أرسطوطاليس ، وهي مائة وستون مسألة :
مطبوع .

- غ -

- ٧٧- غرض المقولات .

- ف -

- ٧٨- النفس (المدني) .
- ٧٩- فصوص الحكم ، وهو هذا الكتاب الذي تقدّم له ، :

وسبأني مزيد من الحديث عن هذا الكتاب بعد انتهاء هذا

الفهرست •

٨٠- فصول "جميعها من كلام الاقدمين •

٨١- فصول "فلسفة متزعة من كتب الفلاسفة :

مطبوع •

٨٢- الفصول المتزعة للاجتماعات :

ولعله المطبوع باسم • فصول ، المذني • •

٨٣- الفصول المتزعة من الاخبار :

ولعله الكتاب المار الذكر باسم • فصول جميعها من كلام

الاقدمين • •

٨٤- الفلسفة وبسبب ظهورها :

وسمي في بعض المصادر : • كلام في اسم الفلسفة وبسبب

ظهورها واسماء البرزين فيها وعلى من قرأ منهم • •

مطبوع •

٨٥- كتاب الفيلسفين افلاطون وارسطوطاليس ، مخروم الآخر :

وأظنه هو المذكور في القفطي باسم • فلسفة افلاطون

وارسطوطاليس • ، ولعله هو المطبوع متفرقا باسم • فلسفة ارسطو •

و • فلسفة افلاطون • و • التعليقات • الذي اعتبر جزءا ثالثا من هذا

الكتاب •

ويقول القفطي في وصف هذا الكتاب :

• وله كتاب في اغراض افلاطون وارسطوطاليس يشهد له بالبراعة في

صناعة الفلسفة والتحقيق بفنون الحكمة ، وهو اكبر عون على تعلم

طريق النظر وتعرف وجه الطلب اطلع فيه على اسرار العلوم وثمارها

علما علما ، وبين كيف التدرج من بعضها الى بعض شيئا شيئا ثم

بدأ بفلسفة افلاطون يعرف بغرضه منها .وسمى تواليفه فيها • ثم أتبع ذلك بفلسفة ارسطوطاليس فقدّم لها مقدمة جليّة عرفّ منها بتدرجه الى فلسفته ، ثم بدأ بوصف أغراضه في تواليفه المنطقية والطبيعية كتابا كتابا ••• ، فلا أعلم كتاباً أجدى على طلب الفلسفة منه فانه يعرف بالمنظاري المشتركة لجميع العلوم والمنعاني المختصة بعلم علم منها • •

- ق -

٨٦- رسالة في (قَوْد (قَوَاد) الجيش •

٨٧- القوة المتناهية وغير المتناهية •

٨٨- القياس ، الصغير :

• وجد كتابه هذا مترجماً بخطه • •

وطبعت له في تركيا رسالة في القياس في سنة ١٩٥٨ م •

٨٩- القياسات التي تستعمل على العموم في جميع الصنائع القياسية :

ويراجع كتاب • احصاء الفضاء والقياسات •• الخ ، المار بالذكر

في حرف الألف •

- ل -

٩٠- (الكتاب) الاوسط •

٩١- كلام "أملاء (على سائل سأل) في معنى ذات ومعنى جوهر ومعنى

طبيعة •

٩٢- كلام "جمعه من أقاويل النبي (ص) يشير فيه الى صناعة المنطق •

٩٣- كلام " فيما يصلح أن يذم المؤدب •

٩٤- كلام " له في أن حركة الفلك دائمة (سرمدية) •

٩٥- كلام " من أملائه وقد سئل عما قال ارسطوطاليس في الحار •

٩٦- الكناية •

- ج -

٩٧- اللغات •

٩٨- لوازم الفلسفة •

- م -

٩٩- ماهية النفس •

١٠٠- ما ينبغي ان يتقدم الفلسفة :

ومرّ في حرف الألف : كتاب • الاشياء التي تحتاج •• الخ ،
ولعله هو •

• مطبوع •

١٠١- المبادئ • الانسانية •

١٠٢- مختصر جميع الكتب المنطقية •

١٠٣- مختصر كتاب الهدى •

١٠٤- المختصر الاوسط في القياس •

١٠٥- المختصر الصغير في المنطق ، على طريقة المتكلمين •

١٠٦- المختصر الكبير في المنطق •

١٠٧- المدخل الى المنطق •

١٠٨- المدخل الى الهندسة الوهية ، مختصر •

١٠٩- المدينة الفاضلة والمدينة الجاهلة والمدينة الفاسقة والمدينة التدينة
والمدينة الضالة :

يقول عنه ابن ابي اصيبعة : • ابتداء بتأليف هذا الكتاب ببغداد ،
وحمله الى الشام في آخر سنة ٣٣٠ ، وتممه بدمشق في سنة ٣٣٩ ،
وحرّره ، ثم نظر في النسخة بعد التحرير فأثبت فيها الابواب ، ثم
سأله بعض الناس ان يجعل له فصولا تدل على قسمة معانيه فعمل
الفصول بمصر في سنة ٣٣٧ وهي ستة فصول • •

١١٠- مراتب العلوم :

- ٢١ -

- ومرّ في حرف الألف كتاب • احصاء العلوم وترتيبها •
- ١١١- العائش والحروب •
- ١١٢- المالحق والجون :
- ولعله تصحيح الكتاب السابق •
- ١١٣- معنى اسم الفلسفة :
- ويراجع في حرف الباء كتاب • الفلسفة وسبب ظهورها • وقد
مرّ ذكره •
- ١١٤- (كتاب) المغالطين •
- ١١٥- المقاييس ، (مختصر) •
- ١١٦- المقدمات •
- ١١٧- المقدمات (المحتلطة) من وجودي وضروري :
- وهو غير الكتاب السابق الذكر •
- ١١٨- المنة والفقه ، مدني :
- مطبوع •
- ١١٩- المواضع المغلطة •
- ١٢٠- المواضع المتزنة من (المقالة الثامنة في) الجدل :
- ومرّ في حرف الشين • شرح المقالة الثامنة والثانية من كتاب
الجدل لأرسطوطاليس • •
- ١٢١- الموجودات التنفّية ، الموم بالكلام الطبيعي •
- ١٢٢- الموسيقى ، الكبير :
- ألّفه للوزير ابي حمفر محمد بن القاسم الكرخي •
- مطبوع •
- ١٢٣- الموسيقى ، مختصر •
- ن -
- ١٢٤- النجوم ، تطبيق •

ومرّ في حرف التاء : « تعليق له في النجوم » .

١٢٥- النذر .

١٢٦- القنلة مضافا الى الايقاع .

١٢٧- النواميس .

١٢٨- نيل السادات :

وهو المطبوع باسم « تحصيل السعادة » .

- ٩ -

١٢٩- وجوب صناعة الكيمياء والرد على مبطلها .

- ٥ -

أما رسالة « فصوص الحكم » المنيّة بهذا البحث فلم يذكرها القدماء الذين اعتمدنا عليهم في وضع فهرست مؤلفات الفارابي ، وربما كان حاجي خليفة أول من ذكرها وسماها^(١) ، ثم ذكرها من جاء بعده من علماء « البيبلوغرافيا » وفي مقدمتهم الشيخ آقا بزرك الطهراني والمستشرق بروكلمان^(٢) .

وقد شك المستشرق فالتزر في نسبة هذه الرسالة للفارابي فقال في انهاء كلام له : « فالرسالة مثلا ، المسماة فصوص (كذا) في الحكمة هي على الأرجح لابن سينا ، وإن نسبتها خطأ الى الفارابي جعلت متسحرا التقدير الدقيق للفروق الأساسية التي تميّز بين هذين الفيلسوفين الأكثر أهمية في الاسلام »^(٣) .

(١) كشف الظنون : ١٢٦٥/٢ .

(٢) الذريعة : ٢٣٥/١٦ ، وتاريخ الأدب العربي : ١٤٧/٤ - ١٤٨ . وقد وهم مترجما « تاريخ الفلسفة الإسلامية » لكوربان فقالا : « كتاب فصوص الحكم ينسب عادة الى ابن عربي » هامش ص ٢٤٤ . وهو خلط بين هذا الكتاب وكتاب ابن عربي .

(٣) مجلة المورد ، مج ٤ ، ع ٣ ، ص ١٠٥ نقلا عن الطبعة الجديدة لدائرة المعارف الإسلامية .

ولكن فالتزور لم يذكر الاسباب التي حملته على الشك في «فارابية»
 هذا الكتاب ، وربما كان المنشأ فيه اهمال القدماء لذكر « النصوص » في
 عداد مؤلفات الفارابي ، كما ربما يكون اطلاق بعض الناسخين عليه اسم
 « الفردوس » ونسبه لابن سينا^(٤) منشأ آخر لهذا الشك ، وقد يكون
 اقتطاع بعض الناسخين قطعة منه (من الفص ٣٤ الى الفص ٦١) واطلاق
 اسم « القوى الانسانية وادراكاتها » عليها وعزوها لابن سينا أيضا^(٥) سببا
 ثالثا لذلك الشك .

وتصدى المستشرق الفرنسي هنري كوربان لبحث هذا الموضوع فرأى
 عكس هذا الرأي وأكد صحة انتساب الرسالة للفارابي وقال في بيان
 ذلك :

« ليس هناك من سبب وجيه يدعو الى الشك في صحة نسب هذا
 الكتاب . وان الغلط الفادح الذي وقع فيه الذين نسبوا قسما من هذا
 الكتاب ، تحت عنوان آخر ، الى ابن سينا ... لهو غلط لا يستند الى اى
 نقد علمي . لقد ظن المستشرق بول كراوس ان الفارابي كان في قرارة
 نفسه معاديا للنزعة الصوفية وأن اسلوب كتاب فصوص الحكم ومحتواه
 لا تتفق مع ما جاء في باقي مؤلفات الفارابي ؟ وان نظريته في النبوة انما هي
 نظرية سياسية بحتة . »

« ولكننا نستطيع ان نتحقق من أن الاصطلاحات والتأثير الصوفية
 تكاد تكون شائعة في مؤلفات الفارابي ، وان في « فصوص الحكم » فقرة
 تكاد تكون صدى لما ورد في « الهيات » افلوطين عن الجذب الروحي ، وان

(٤) فهرست نسخهاى مصنفات ابن سينا للدكتور مهدوي : ٢٨٤ -
 . ٢٨٥

(٥) مؤلفات ابن سينا لقنواتي : ١٥٦ وفهرست نسخهاى مصنفات
 ابن سينا : ٢٩٠ .

نظرية الاشراق عند الفارابي تنصح عن ملامح صوفية لامجال لانكارها . .
 . ونستطيع كذلك أن نبين انه ليس من الصير ادراك الصلة بين
 . تصوف ، الفارابي ومجمل فلسفته ، اذ لا خلّة ولا تنافر عنده بين هذين
 العاملين . واذا كنا نلاحظ في فصوص الحكم استعمال بعض الفاظ يُشتمُّ
 منها رائحة الاصل الاسماعيلي - شأنها في ذلك شأن كل ما يتعلق بالعرفان -
 فان في هذا ما يبعد كل شبهة حول صحة نسبة هذا الكتاب للفارابي ، بل
 ان فيها ما يبين المصادر التي استقى منها فيلسوفنا ، بل انها هي عنها التي
 توفق بين نظريته الفلسفية حول النبوة وبين فكرة النبوة عند الشيعة ، (٦) .
 ولقد كان كوربان محققا ومصيبا فيما ذهب اليه . فان لغة الرسالة
 وافكارها واسلوبها غير متنافر - ان لم يكن منسجما ايضا - مع اسلوب
 الفارابي ومنهجه في عدد من مؤلفاته ، وانسجام الفكر - او ما يسميه
 الشعراء : وحدة النَّفْس - من الأدلة الرئيسة التي تطرد الشك وتثبت على
 الاطمئنان في موقف متردد كهذا الموقف .

ويقول جورج قناتي اثناء حديثه عن كتاب « القوى الانسانية »
 المنسوب لابن سينا :

« هذه الرسالة ليست لابن سينا ، بل هي مأخوذة نصّاً من فصوص
 الحكم للفارابي . . . وقد سبق أن أشار الى هذا الاستاذ المذكور في كتابه
 عن الفارابي » (٧) .

ثم كان لنا - من جملة الأدلة على صحة انتساب الرسالة لابي نصر -
 ذلك الاهتمام الذي أولاه اياها عدد من الأفاضل المنين بالفلسفة ، بشرحها
 والتطبيق عليها وتأكيد نسبتها للفارابي ، وكان من بين هؤلاء الشراح من
 توفي في اوائل القرن الثامن الهجري ومن توفي في القرن التاسع ؛ كما
 سيأتي .

(٦) تاريخ الفلسفة الاسلامية لكوربان : ٢٤٤ - ٢٤٥ .

(٧) مؤلفات ابن سينا : ١٥٦ .

واذن ، فالرسالة فارابية النسب والنسبة في اغلب الظن واراجحه ؟ ان لم يكن على وجه القطع واليقين (٨) .

* * *

رؤقت هذه الرسالة من الحظ ما ندر مثله لمعظم الكتب الفلسفية :

١ - فقد طبعت عدة مرات :

استانبول	١٢٩١ هـ
ليدن	١٨٩٠ م
طهران	١٣١٨ هـ
ط هورتن	١٩٠٥ م
القاهرة	١٣٢٥ هـ
القاهرة ايضا	١٣٣٥ هـ
جيدر آباد	١٣٤٣ هـ
جيدر آباد ايضا	١٣٤٥ هـ
بومباي	١٩٣٧ م

٢ - وترجمت الى عدة لغات :

- الالمانية : ترجمة ديتريشي ، ، وطبعت ١٨٩٢ م .
- التركية : ترجمة يورسلان ، ، وطبعت ١٩٣٥ م و ١٩٤١ م .
- الفارسية : ترجمة القمشهي ، ، وطبعت (بدون تاريخ) .

٣ - وشرحت عدة شروح :

- أ - شرح محمود بن محمد الشيرازي ، المتوفى ٧١٠ هـ ، وتوجد منه عدة نسخ في مكتبات العالم .

(٨) ولا يمنع ذلك من احتمال - أو اعتقاد - أن تكون بعض الايضاحات والشروح قد أقحمت في صلب الكتاب وليست منه في الحقيقة ؛ كما في التفاسير التي أوردها بين معقوقين للتنبيه على عدم كونها من اصل الكتاب .

ب - شرح الامير اسماعيل الحسيني الفارابي ، التوفى حواله
٨٩٦ هـ ، وطبع هذا الشرح باستانبول سنة ١٢٩١ هـ وطهران
سنة ١٣١٨ هـ ، وتوجد نسخة خط المؤلف في مكتبة ليدن
بولندا •

ج - شرح محمد تقي بن عبد الوهاب الاسرابادي الشهدى التوفى
١٠٥٨ هـ •

د - شرح مجهول المؤلف ، ألفه بعض علماء بشداد للوالي داود
باشسا •

هـ - شرح مهدي بن ابي الحسن القمشي ، المولود سنة ١٣١٩ هـ •
و - شرح محمد بدر الدين النساني الحلبي ، اتوفى ١٩٤٣ م ،
واسمه نصوص الكلم ، طبع في القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ (٩) •

٤ - واهتم بها عدد من المصنفين بالفلسفة من غير المسلمين :
فقد نشرها المستشرق ديتريشي في ليدن سنة ١٨٩٠ م كما مر •
وجعل المستشرق ماكس هورتن شرح الفارابي لها موضوعا لدراسة
موسعة نشرت سنة ١٩٠٦ م •
وذهب المستشرق كارادوفو الى انها أهم رسائل الفارابي المطبوعة
وقال : • انها تشتمل على انظار كثيرة كتبت في ايجاز • ، وروى
عنها نصوصا كثيرة في أثناء بحثه عن ابن سينا •
واعجب بها المستشرق الروسي غرينوريان - وهو يتحدث عن

(٩) يراجع في المعلومات الواردة في اعلاه : دائرة المعارف الاسلامية
- الترجمة العربية - : ٤٠٧/١ - ٤١١ ومجمع المطبوعات العربية
والعربية : ١٤٢٤/٢ - ١٤٢٦ والذريعة : ٣٨١/١٣ و ٢٣٥/١٦
وتاريخ الادب العربي لبروكلمان - الترجمة العربية - : ١٣٩/٤ -
١٥١ والكشاف عن مخطوطات الاوقاف : ١٠٩ ومؤلفات الفارابي :
٣٨١ - ٣٨٤ وصفحات اخرى ومجلة المورد مج ٤ ع ٣ : ٢٥٠ - ٢٥١
وصفحات اخرى •

الفارابي - فقال : • انه أبدع عددا كبيرا من الاعمال الأصلية المتبررة .
فأوسع الزبوع تمتع كتابه الشهير - فصوص الحكم - ، وهو مبحث
غير كبير ، بسط فيه كامل جوهر تعاليمه ، (١٠) •

• - وتضم مكتبات العالم عشرات من نسخ هذا الكتاب المخطوطة ، وان
كان معظمها - ان لم يكن كلها - من مخطوطات ما بعد الالف
الهجرية •

* * *

وبالنظر الى أهمية رسالة • الفصوص • بما ضمته من خلاصة دقيقة
مكتفة لأفكار الفارابي ووجهات نظره في عدد من مسائل الفلسفة الالهية .
وبالنظر - كذلك - الى ندرة نسخ الكتاب - على تعدد طبعاته - ؛ وإلى
رداءة تلك الطبعات بما حملت من سهو ولبس وتصحيف وتحريف ،
ترجّح لديّ نشر هذه الرسالة القيمة وتقديمها الى المعنيين بمباحث
الفلسفة بتصحيح جيد ونص سليم من الأغلاط والشوائب قدر الامكان •
وقد اعتمدت في هذه النشرة على ست نسخ مخطوطة تضمها
الخزائن العراقية ، وهي باجمها مما لم يرجع اليه محقق أو يقف عليه
ناشر قبل اليوم • وعلى الرغم من كونها متأخرة في تاريخ نسخها ؛ ففي
بعضها شيء غير قليل من الجودة والنفاة ، وذلك بما حفل به من حواش
وتعليقات ، وبما اشبر اليه في ختامه من قراءة ومقابلة ، الأمر الذي يدل
على مزيد عناية واهتمام في النسخ والتصحيح ؛ فيمت على مزيد ثقة
واطمئنان بالنص الوارد فيها ورجحانه على غيره •

واورد في أدناه وصفاً تفصيلياً لهذه النسخ الست المشار اليها :

١ - نسخة الحسينية الشوشترية في النجف الاشرف :

ضمن مجموع رقمه ١٣٠/١١٨ •

(١٠) يراجع في النصوص الواردة في اعلاه : دائرة المعارف الاسلامية
- الترجمة العربية - : ٤٠٧/١ - ٤١١ وابن سينا لكارادوفو :
- الترجمة العربية - ١١١ - ١١٥ ومجلة المورد ، مج ، ٤ ، ع ٣
ص ٤٥ •

عدد الصفحات ١٦ ص ، قياس ١٨ × ٨ سم .

عدد السطور في كل صفحة ٢١ سطرا .

الخط فارسي .

ليس في آخر الرسالة ذكر لسنة النسخ ، ولكن المجموع مكتوب

في سنة ١٠١٥ هـ .

والنسخة سقيمة جدا ، وهي قليلة النقط ، كثيرة الغلط والتصحيف ،

وقد سقطت من النسخ جمل وفقر كثيرة كما سقطت فصوص

برمتها ، ولهذا لا تصلح لامتازها اصلا في التحقيق وان كانت

اقدم الجميع تاريخا . وقد رمزنا لها بحرف (ش) عند

الاشارة اليها في الهوامش .

٢ - نسخة مكتبة المتحف العراقي في بغداد :

ضمن مجموع رقمه ٣٨٢٤ هـ وهي الرسالة السادسة فيه .

عدد الصفحات ٨ ، قياس ٢٥ × ١٤ سم .

عدد السطور في كل صفحة ٣١ سطرا .

الخط فارسي .

تاريخ النسخ سنة ١٠٢٠ هـ . جاء في آخرها : « تم كتاب

الفصوص لأبي نصر محمد بن محمد بن طرخان

الفارابي في سابع شهر صفر ختم بالخير والظفر سنة

١٠٢٠ هـ .

والنسخة كثيرة الغلط ، ويبدو ان ناسخها يجهل العربية

جهلا تاما ، فقد أنثت الافعال وذكّرتها اعتباطا وجمل

افعال الخطاب للغائب وافعال التبية للمخاطب . وقد

رمزنا لها بحرف (م) .

٣ - نسخة مكتبة الاوقاف العامة في بغداد :

ضمن مجموع رقمه (٧٠٧١/٣٩) هـ وهي الرسالة ٣٥ فيه ، (١١) .

(١١) يراجع في وصف المجموع والوقوف على تفاصيل مايفسده من

رسائل : الكشف : ٢٩٣ - ٢٩٥ .

عدد الصفحات ١٣ صفحة ، قياس ٢٣ × ١٥ر٥ سم .

عدد السطور في كل صفحة ٢٩ سطرا .

الخط نسخي .

تاريخ النسخ سنة ١٠٢٨ هـ . جاء في أولها في صفحة مستقلة:

« فصوص المعلم الثاني ابو (كذا) النصر الفارابي (كذا) شكر

الله عليه ، وجاء في آخرها : « تمت المقابلة يوم الخميس

في مدينة سلامة من الحجاز في سنة ثمان وعشرين بعد

الالف ، ثم يلي ذلك ما لفظه : « ومن فلاسفة الاسلام

الفارابي ، اضطرب فيها وتنوع كلامه واعتقاده عليها

في ثلاث مواطن ، ورجع عن ذلك بعد ذلك ، وزهد ،

وقال بالحق ، ومال الى طريق التصوف . قاله عبدالحق

ابن سيمين رحمه الله . »

وهذه النسخة أقل غلطا من غيرها بل هي الأتم والأصح ،

ولذلك اعتبرناها أصلاً للتحقيق ، ونعبر عنها بكلمة

الأصل . »

٤ - نسخة مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف الاشرف :

ضمن مجموع رقمه (٥/الرشتي) . وهي الرسالة الرابعة

فيه ، (١٢) .

عدد الصفحات ٦ ، قياس ١٨ × ١٢ سم .

عدد السطور في كل صفحة ٢٢ سطرا ، مضافا الى حواشي

الصفحات التي استغلها الناسخ للكتابة ايضا .

الخط فارسي .

تاريخ النسخ ١٠٨٤ هـ . جاء في آخرها « تمت رسالة

(١٢) للوقوف على وصف المجموع وما فيه من رسائل يراجع : فهرست

مخطوطات الرشتي : ٢٢-٢٤ .

النصوص للشيخ ابو (كذا) نصر الفارابي في خامس
شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٠٨٤ على يد الفقير الى
الله محمد رضا بن محمد صادق الدرجي القائي عفى
(كذا) الله عنهما سيئاتهما بالنبي والولي .

والنسخة فاحشة الغلط ، وفيها نقص يزيد على ثلث الكتاب .
وقد رمزنا لها بحرف (ك) .

٥ - نسخة مكتبة المتحف العراقي ببغداد (ثانية) :

رقمها (١٥٨٢٤) .

عدد الصفحات ٢٥ صفحة ، قياس ٢١ × ١٠٫٥ سم .

عدد السطور في كل صفحة ١٨ سطرا .

الخط فارسي .

ليس فيها تاريخ للنسخ ؛ ولكن عليها تملكات تاريخ أقدمها

١٢٣٨ هـ . كما ان عليها حواش كثيرة في شرح بعض

فقرات الكتاب نقلها الناسخ عن الاصل الذي نسخ عنه ،

وهي مذيبة بتوقيع . س ع . ، وقد يضيف الى هذين

الحرفين جملة : رحمه الله تعالى . ، وقد رمزنا لها

بحرف (ت) .

٦ - نسخة جامعة مدينة العلم في التاطمية :

ضمن مجموع رقمه (١٨/٣٤) . وهي الرسالة الثانية فيه ، (١٣) .

عدد الصفحات ٤١ صفحة ، قياس ١٨٫٦ × ١٢٫٥ سم .

عدد السطور في كل صفحة (١١) سطرا .

الخط نسخي .

ليس في النسخة تاريخ للنسخ ، ولكن احدى رسائل المجموع

(١٣) يراجع في وصف المجموع : مخطوطات خزانة جامعة مدينة العلم :

٢٩٣ - ٢٩٤ .

مؤرخة سنة ١١٧٤ هـ • وفي الصفحات الاربع الاولى
حواش ايضاحية وردت تحت احداها توقيع • م ، ح ،
ق ، ر ، • وقد رمزنا لها بحرف (ج) •

* * *

وعلى الرغم من كون النسخة (الأصل) أتمّ النسخ وأصحّها - كما
أسلفنا - فهي لا تخلو من أغلاط وأوهام وبخاصة في الاملاء ورسم الهمزة ؛
حيث يهمل الناسخ اثبات الهمزة في اكثر الكلمات ، وقد يموض عنها
بالباء فيكتب (المبدى) أي (المبدأ) ، وهكذا ..

وفي المقابلة والمعارضة بين النسخ لم اشر الى اختلافها في تذكير
الفضل والضمير وتأتيها ، واختلافها في بعض حروف المطف ك (وان)
أو (فان) ، ومثل اثبات حرف المطف في مبدأ عدد من النصوص ، فان
الاشارة الى كل ذلك تطويل بدون طائل ؛ وانقل للهوامش بما لا يعود على
القارىء بأي نفع •

وليس لي ما أقوله في الختام سوى ازجاء الشكر والامتنان لكل من
ساهم في هذا الميدان ؛ دلالة على مواطن النسخ ؛ وتيسيراً للاطلاع عليها ؛
واعانة على مراجعتها وتصويرها ، وللجمعية الاسلامية للخدمات الثقافية
على قيامها بنشر هذا الكتاب • والله المسؤول أن يمدّهم - جميعاً - بمزيد
من العون والتوفيق والتسديد ، انه خير موفق ومسدد ومعين •
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين •

محمد حسن آل ياسين

الكاظمية - بغداد - العراق : ١٩٦٠

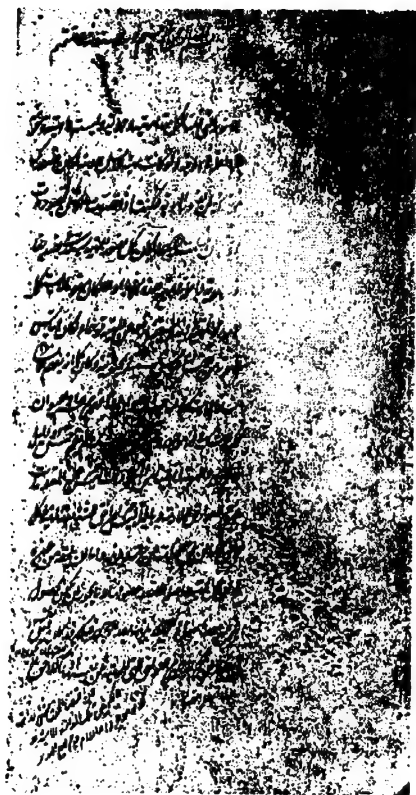
على ذلك هو - كل كلمة في هذه الفكرة الحرة للصواب والخطأ
 زعمى يوجد على يده من غير أن يكون له تاحر من الحوض طالبا
 طالب الفكرة السليمة من حيث هو في نفسه لا لغيره ولا لغيره ولا لغيره
 المهمات ما يفتقرها من غير أن يكون له تاحر من الحوض طالبا
 ولما كان هذا هو الأصل
 وحصل منه من
 محمد الله

وفيه فلو كان هذا هو الأصل
 ووجه من ذلك هو ذلك وهو
 في ذلك هو ذلك وهو

« صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الأصل »

المزلة الساو

[illegible]



• صورة الصفحة الاولى من النسخة - ت - •

[illegible]

والعلم بنفسه بل الحمد وكلام طويل هو المشور الاول الخبير فله

هو اخر كل فائده اول في الفكره اخر في الحصول هو اخر من جهة

لكل زمتا يوجد ما في بنا خرمه ولا يوجد زمان بنا خرم

الحق هو طالب اي طالب الكل الى السبل منه بحسبه هو طالب اي

والوصول اليه

مقتد على عدم العدم وسلب الهيات ما يستحقها منها

من الظلال كل شيء صاكن الا وجهه وله الحمد على ما هذا

الوسيله واذا لاننا من تفضيله وعلى الله على عهدنا

الانبياء والمرسلين واليه الطيبين الطاهرين

والحمد لله معنا الموجدات ومبدعه

وخالق الوج والذم لمحمد الذي

نور حاشي الاذعان منم اليه فاني

ويز منير العنود لله لك الحنان

محم
م

• صورة الصفحة الأخيرة من النسخة - ج - •

فُصُوصُ الْحِكْمِ

لأبي نصر محمد بن محمد بن طرخان الفشارابي

٢٦٠ - ٣٣٩ هـ



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فِي سِتْرِ الرَّحْمَةِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين^(١)

الأمر^(٢) التي قبلنا^(٣) لكل منها ماهية^(٤) وهوية^(٥) وليست ماهيته
هويته^(٦) ولا داخله^(٧) في هويته .

ولو كانت ماهية^(٨) الانسان هويته^(٩) لكان تصور^(١٠)ك ماهية^(١١) الانسان
تصور^(١٢) الهوية^(١٣) ؛ فكنتم اذا تصورتم^(١٤) ما الانسان تصورتم^(١٥) هويته^(١٦) ؛
الانسان فعلتم^(١٧) وجوده^(١٨) ، ولكن كل تصور^(١٩) للماهية^(٢٠) يستدعي
صدقاً .

ولا الهوية داخله^(٢١) في ماهية^(٢٢) هذه الأشياء^(٢٣) ، والا لكان مقوماً^(٢٤)
لايتكامل تصور^(٢٥) الماهية^(٢٦) دونه ؛ ويستحيل رفعه^(٢٧) عن الماهية^(٢٨) توحداً ،
و [لـ]^(٢٩) كان قياس^(٣٠) الهوية^(٣١) من الانسان قياس^(٣٢) الجسمانية^(٣٣)
والحيوانية^(٣٤) ، وكان كما ان^(٣٥) من يفهم^(٣٦) الانسان انساناً لايشك في
انه جسم^(٣٧) أو حيوان اذا فهم^(٣٨) الجسم^(٣٩) والحيوان^(٤٠) ؛ كذلك

(١) وفي ت بعد البسلة : . وبه الاستعانة على التتيم ، ولم يرد شي .
بعد البسلة في ش و ك و ج .

(٢) في ش : . التي بينا ، وفي ك : . الامور الموجودة قبلنا ، .

(٣) في ش : . غير هويته ، وفي ك : . عين هويته ، .

(٤) في ج : . تصوراً لهويته ، ولم ترد . هويته لكان تصور^(٥)ك ماهية
الانسان ، في ش .

(٥) الزيادة من ش و ج .

(٦) للماهية ، لم ترد في م و ج .

(٧) في ش و ك : . مقولاً ، .

(٨) في ت : . بصورة ، ، ولم ترد . تصور ، في ج .

(٩) الزيادة من ش و ت .

(١٠) الحيوانية ، لم ترد في ش .

(١١) في ش : . كما ان يفهم ، ، وفي ت : . كما انه يفهم ، .

(١٢) في ش و ك و ج : . أو الحيوان ، ، وفي ت : . اذا فهم من الجسم أو
الحيوان ، .

لا يشك^(١٣) في أنه موجود^(١٤) ، وليس كذلك ، بل يشك^(١٥) ما لم
يَقُمْ^(١٦) حَسٌّ أو دليل . فالوجودُ والهويَّةُ لِمَا بَيَّنَّا^(١٧) مَسْنِ
الموجودات ليس من [جملة]^(١٨) المقومات ، فهو من جملة^(١٩) الموارض
اللازمة^(٢٠) . وبالجملة : ليس من جملة^(٢١) اللّواحق التي تكون بعد
الماهية^(٢٢) .

وكلُّ لاحقٍ [بالماهية]^(٢٣) : فإما أن يلحقَ الذاتَ عن ذاته .
ويلزمه ، وإما أن^(٢٤) يلحقَه عن^(٢٥) غيره . ومحالٌ أن يكونَ الذي
لاوجودَ له^(٢٦) يلزمه شيءٌ بنبهه في الوجود ، فمحالٌ أن تكونَ^(٢٧)
الماهيةُ يلزمُها^(٢٨) شيءٌ حاصلٌ إلا بعد حصولها^(٢٩) ، ولا يجوز أن
يكونَ الحصولُ يلزمُه بعد الحصولِ والوجودُ يلزمُه^(٣٠) بعد الوجود ،
فيكون قد كان قبل نفسه .

-
- (١٣) « كذلك لا يشك » لم ترد في ش .
(١٤) في ك : « في أنه هو موجود » .
(١٥) في ك : « بلا شك » .
(١٦) في ش : « ما لم يفهم » .
(١٧) في ش وم وك وج : « لما يلينا » .
(١٨) الزيادة من ش وم وت وك وج .
(١٩) جملة ، لم ترد في ش وت وج .
(٢٠) في ك : « الموارض واللازمات » .
(٢١) جملة ، لم ترد في ش وج .
(٢٢) في ت : « من لواحق الشيء بعد الماهية » .
(٢٣) الزيادة من ش وك ، وفي ش : « في المهمة » .
(٢٤) في ك : « وإما انه » .
(٢٥) في ت : « من » .
(٢٦) محال ان يكون الذي لاوجود له ، لم ترد في ش .
(٢٧) في الأصل وش وم وت وك : « يكون » ، وما أثبتناه من ج .
(٢٨) يلزمها ، لم ترد في ش .
(٢٩) في ج : « حصولها له » ، والجملة مشوشة في ت .
(٣٠) في م : « يلزم » .

فلا يجوز^(٣١) أن يكون الوجود من اللواحق التي^(٣٢) للماهية
عن نفسها ، إذ اللاحق لا يلحق الشيء^(٣٣) عن نفسه ؛ إلا
الحاصل^(٣٤) الذي إذا حصل عرّضت له أنباء سببها هو ، فإن
الملزوم^(٣٥) يقتضي^(٣٦) للآزم علة لما يتبعه ويلزمه ، والعلّة
لا توجب معلولها إلا إذا وجبت^(٣٧) ، وقبل الوجود لا تكون^(٣٨)
وجبت^(٣٩) ، فلا يكون الوجود ممّا تقتضيه الماهية ممّا^(٤٠) وجوده غير
ماهية بوجه من الوجوه .

فيكون - إذا - المبدأ الذي عنه^(٤١) الوجود غير الماهية ، وذلك
لأنّ كلّ لازم ومقتضى وعارض^(٤٢) فإمّا من نفس الشيء وإمّا
من غيره ، وإذا لم يكن الهوية للماهية - التي ليست هي الهوية - عن
نفسها ؛ فهي لها عن غيرها . فكلّ ما هو يّنه غير ماهيته وغير المقومات
[ماهيته]^(٤٣) فهو يّنه عن^(٤٤) غيره ؛ وتنتهي^(٤٥) الى مبدأ لاماهية له

-
- (٣١) في ش : « ويجوز » ، وفي ك : « ولا يجوز » .
(٣٢) « التي » لم ترد في م وج .
(٣٣) في ك : « لا يلحق نفس الشيء » .
(٣٤) في ج : « إلا للمحصل » .
(٣٥) في م : « اللزوم » ، وفي ت : « وإن الملزوم » .
(٣٦) في الأصل « المختصر » ، وما أثبتناه من م وك وج ، وجملته « المختصر
للآزم » لم ترد في ش وت .
(٣٧) في م : « أوجبت » .
(٣٨) في الأصل وش وم وت وك : « لا يكون » أو بلا نطق ، وما أثبتناه
من ج .
(٣٩) في الأصل : « وحيث » ، وما أثبتناه من م وت وك وج .
(٤٠) في الأصل وش وم وك وج : « فيها » ، وما أثبتناه من ت .
(٤١) في ت : « عينه » .
(٤٢) في ت : « لأن كلّ عارض ومقتضى عارض » ، وفي ج : « ومقتضى
لمهية وعارض » .
(٤٣) الزيادة من ك وج .
(٤٤) في م وت وك وج : « من » .

مباينة للهوية •

[١ -] فص (٤٦)

الماهية المعلولة (٤٧) لا يمتنع في ذاتها وجودها (٤٨) ؛ والا لم توجد ، ولا يجب وجودها بذاتها ؛ والا لم تكن معلولة (٤٩) ، فهي - في حد ذاتها - ممكنة الوجود ، ونجب بشرط مبدئها ، وتمتع بشرط لامبدئها (٥٠) . فهي في حد ذاتها هالكة ، ومن الجهة النسوية السي مبدئها (٥١) واجبة ضرورة (٥٢) . ف (كل شيء هالك الا وجهه) (٥٣) .

[٢ -] فص

الماهية المعلولة ؛ لها عن ذاتها (٥٤) أن ليست ؛ ولها عن غيرها أن توجد ، والأمر الذي عن الذات قبل الأمر الذي ليس (٥٥) عن الذات •

(٤٥) في ش : : « ينتهي » بدون حرف العطف ، وفي ت : فيجب أن ينتهي » وفي ك وج : « وينتهي » •

(٤٦) قال المعلق على النسخة (ت) الذي رمز لنفسه بحر في (سرع) : « فص الشيء عبارة عن خلاصة الشيء وزيدته • ولما كان المباحث المذكورة في هذه الرسالة عيناً للحكمة وخلاصة مسائلها عنوان كل طائفة منها بـ « الفصل » المشعر لجلالة مكانها أو نفاسة شأنها ، حتى يرغب الطالبون في تحصيلها رغبة تامة » •

(٤٧) في ش : : « المعلومة » •

(٤٨) في ك : « لا يستنع وجودها في ذاتها » ، وفي ج : « لا يمتنع في وجودها » •

(٤٩) في ش : « معلومة » •

(٥٠) في ك : « اللامبدأ لها » •

(٥١) « إلى مبدئها » لم ترد في ش وم وت وك •

(٥٢) « ضرورة » لم ترد في ش وت • وفي ش نقص كبير في هذا الفصل •

(٥٣) سورة القصص : ٨٨ •

(٥٤) في ش : « انماية المعلومة التي لها عن ذاتها » •

(٥٥) في ش وت : « ليست » •

فالماهية المعلولة^(٥٦) أن لا توجد بالقياس إليها قبل أن توجد ، فهي
محدثة لا بزمان تقدم^(٥٧) .

[٣ -] فص

كل ماهية مقولة على كثيرين ، وليس^(٥٨) قولها على كثيرين
لماهيتها ؛ والا لما كانت ماهيتها مفرد^(٥٩) ، فذلك عن^(٦٠) غيرها ،
فوجودها معلول^(٦١) .

[٤ -] فص

كل واحد من أشخاص الماهية المشتركة فيها^(٦٢) ؛ ليس كونه
[١/٢] تلك الماهية هو كونه ذلك الواحد ، والا لاستحالت تلك الماهية
لغير^(٦٣) ذلك الواحد^(٦٤) . فإذا ليس كونها ذلك الواحد واجباً
لها^(٦٥) من ذاتها ، فهي [ب -] سبب^(٦٦) ، فهي معلولة .

[٥ -] فص

الفصل لمدخل له في ماهية الجنس ، فإن دخل^(٦٧) ففهي
إنشئة ، أعني أن^(٦٨) طبيعة الجنس يقوم^(٦٩) بالفعل بذلك الفصل ؛

(٥٦) في ش : « المعلومة » .

(٥٧) في ش : « لا بزمان لعدم » ، وفي ك : « مقدم » .

(٥٨) في الأصل وم وت وج : « فليس » ، وما أثبتناه من لا .

(٥٩) في الأصل وم وج : « بفرد » ، وما أثبتناه من ت وك .

(٦٠) في ت : « من » ، وفي ج : « لما كانت مقترنة فذلك عن » .

(٦١) في ت : « معلولة » ، وهذا الفصل الثالث لم يرد منه في ش الا كلمتا

« كل مهية » ثم اختلط بأول الرابع : « من اشخاص » .

(٦٢) فيها ، لم ترد في ج .

(٦٣) في ش : « بغير » ، وفي ت : « بعين » .

(٦٤) الواحد ، لم ترد في ش .

(٦٥) لها ، لم ترد في ش .

(٦٦) الزيادة من ج ، وفي ت : « فهي سبب خارج » ، وفي ك : « فهي ليس »

ولم ترد « فهي بسبب » في ش .

(٦٧) في ش وت : « دخل الفصل » ، وفي ك : « فإن دخل دخل في انيته » .

(٦٨) « ان » لم ترد في ش وت .

(٦٩) في ش : « المقوم » ، وفي ج : « مقوم » ، والعبارة مشوشة جداً في ك .

كالحيوان مطلقاً انما^(٧٠) يصير موجوداً بأن يكون ناطقاً أو
أعجم^(٧١) ، [و]^(٧٢) لكنه لا يصير له ماهية الحيوان بأنه ناطق .

[٦ -] فص

وجوب الوجود بالذات لا ينقسم بالفصول ، [لأنه]^(٧٣)
لو كان^(٧٤) ؛ فكان الفصل مقوِّماً له . وجوداً ؛ [أ]^(٧٥) و كان داخلياً
في ماهيته أو^(٧٦) . ماهية الوجود نفسه^(٧٧) .

[٧ -] فص

وجوب الوجود لا ينقسم بالحمل^(٧٨) على كثيرين مختلفين بالعدد؛
والا لكان معلولاً^(٧٩) . وهذا أيضاً برهان على الدعوى الاولى .

[٨ -] فص

وجوب الوجود لا ينقسم^(٨٠) بأجزاء القوام ؛ مقدارياً كان أو
مضوياً ، والا لكان كل^(٨١) جزء من [أجزاء]^(٨٢) له إما واجب

(٧٠) في ت : « وانما » .

(٧١) في الأصل وم وج : « أو عجم » ، وفي ش وت : « وعجم » وما
أثبتناه من ك .

(٧٢) الزيادة من ك ، وفي هذه الفقرة نقص كبير في م .

(٧٣) الزيادة من ش وت .

(٧٤) في الأصل وم وك وج : « ولو كان » ، وما أثبتناه من ش وت .

(٧٥) الزيادة من ج ، وفي ش : « وكان الفصل داخلياً » .

(٧٦) في الأصل وت وك وج : « اذا هية » ، وما أثبتناه من ش وم .

(٧٧) في ت : « موجوداً وهو محال اذ ماهية الوجود تعينه » .

(٧٨) في الأصل : « بالجل » ، وما أثبتناه من م وت وك وج .

(٧٩) في ش : « معلوماً » .

(٨٠) لا ينقسم ، لم ترد في ت .

(٨١) في ش وك : « لكل » .

(٨٢) في الأصل وش وت وج : « جزء منه » ، وما أثبتناه من م وك

وهامش ج .

الوجود ؟ فكثر (٨٣) واجب الوجود ، وإما غير (٨٤) واجب الوجود وهو (٨٥) أقدم بالذات من الجملة ؟ فيكون الجملة ' أبعد ' في (٨٦) الوجود (٨٧) .

[٩ - ٩] فص (٨٨)

واجب الوجود لذاته لأفصل له ولا جنس له فلا (٨٩) حد له . واجب الوجود لأمقوم (٩٠) له ؟ فلا موضوع له ؟ فلا مشارك له في الموضوع (٩١) ، فلا ضد له .

[١٠ - ١٠] فص

واجب الوجود لاموضوع له ؟ فلا عوارض (٩٢) له ؟ فلا لبس (٩٣)

(٨٣) في ك وج : فيكثر .

(٨٤) في ت : أو غير .

(٨٥) في الأصل وش وم وك : وهي ، وفي ت : فهي ، وما أثبتناه مسن ج .

(٨٦) في م وك وج : من .

(٨٧) وردت في ت وك بعد كلمة الوجود ، كلمة هف ، وهي رمز لجملة ، هذا خلف ، التي يكثر استعمالها المناطق في مناقشاتهم ومحاوراتهم ، وشرحها المعلق على النسخة (ت) فقال : أي ، فلا يكون واجبا وهو أقرب الأشياء إلى الوجود بل عين الوجود . ولا يخفى أن الدليل إنما يجري فيما إذا كان للجزء وجود منفرد ، وأما إذا لم يكن له وجود مستقل كأجزاء المقدار المتصل الواحد بنفسه فلا ، بل يتمسك بدليل آخر .

(٨٨) لم يرد هذا الفصل في ت ، كما لم يرد هو والعاشر في ش ، وعلقت ناسخ الأصل في هامش النسخة أن هذا الفصل ليس في شرح الفارابي .

(٨٩) في الأصل : ولا حد له ، وما أثبتناه من م . وفي ك : واجب الوجود لا جنس له فلا فصل له ولا نوع له فلا ند له ، وفي ج : واجب الوجود لذاته لا جنس له فلا حد له .

(٩٠) في الأصل : ولا مقوم ، وما أثبتناه من م وك وج .

(٩١) في ك : ولا موضوع له ولا مشارك في الموضوع له .

(٩٢) في الأصل وأكثر النسخ : ولا عوارض ، وما أثبتناه من ك .

له ، فهو صراح^(٩١) ، فهو ظاهر .

تفسير قوله^(٩٥) : « فلا ليس^(٩٦) له ، فهو صراح^(٩٧) » ، فهو ظاهر :

كل شيء يخفى^(٩٨) فاما^(٩٩) لسقوط^(١٠٠) حاله في الوجود حتى يكون وجوده وجوداً ضيقاً مثل النور الضعيف ، وإما أن يكون لشدّة قوّته وعجز^(١٠١) قوّته المدرك عنه^(١) ؛ ولكون^(٢) حفظه من وجوده قوياً مثل نور^(٣) الشمس بل قرص الشمس ، فإنّ الأجزاء إذا رُمقته آتت^(٤) حُسراً^(٥) وخفي شكله عليها كثيراً . وإما أن يكون [خطأ] لسر^(٦) السر^(٧) ، والسرّ إمّا مبين كالخاطف يحول بين البصر

(٩٣) في الأصل وم وت وك : « فلا ليس » وما أثبتناه من ج ومن التفسير الآتي .

(٩٤) في الأصل « صراح » وما أثبتناه من م وك وج ، ولم ترد « فهو صراح » في ت .

(٩٥) ورد هذا التفسير في كل النسخ متأخراً بعد الفص (٦١) ، وقد نقلناه إلى هذا الموضع لأنه الأنسب به ، ولم ترد كلمتا « تفسير قوله » في ش وت .

(٩٦) في ش وم وك : « فلا ليس » ، ويراجع الفص نفسه .

(٩٧) في الأصل وت وم : « صراح » ، وما أثبتناه من ك وج ، ويراجع انقص نفسه .

(٩٨) في ش وك وج : « اما » .

(٩٩) في ش وت : « يسقوط » .

(١٠٠) في ش : « لسرّ قوة المدرك » ، وفي ك : « وعجز القوة للمدرك » .

(١) عنه ، لم ترد في م .

(٢) في ت وك : « ويكون » .

(٣) في ش : « وجوده وما مثل نور » ، ولم ترد « نور » في ك .

(٤) في الأصل وت : « أنت » ، وفي م وج : « أنت » ، وما أثبتناه من ك .

(٥) في ش : « خيراً » ، وفي الأصل وم وج « حسيراً » ، وما أثبتناه من ت وك .

(٦) الزيادة من ش وت .

(٧) في ش : بالسّر .

وبين ماوراء^(٨) ، وإما غير مبين : وهو^(٩) إما مخالط^(١٠) لحقيقة الشيء وإما ملاصق غير مخالط . المخالط : مثل الموضوع والموارض^(١١) لحقيقة الإنسانية^(١٢) التي غشيتها فهي خفية^(١٣) فيها ، وكذلك سائر^(١٤) الأمور المحسوسة ، فالمقل يحتاج الى قسرها^(١٥) عنها حتى يخلص الى حاق^(١٦) كنهها . والملاصق : مثل التوب ليلابس^(١٧) وهو في حكم المبين] .

[تفسير^(١٨) النص^(١٩) الذي بعده :

• لاكثره . في هوية^(٢٠) ذات الحق ولا اختلاط^(٢١) له ، بل تفرّد [في ذاته]^(٢٢) بلا غواشٍ ، ومن هناك ظاهرته ، وكل كثره

(٨) في ك : « يحول ما بينه وبين ماوراء » ، ولم ترد هذه الجملة في ش وت .

(٩) وهو لم ترد في ش .

(١٠) في الأصل : « محالط » ، وفي ك : « مخالف » ، وما أثبتناه من م وت وج .

(١١) في ش « والمعارض » .

(١٢) في الأصل وت : « والاختلاط » ، وما أثبتناه من م وك وج .

(١٣) في ش وج : « حقيقة » .

(١٤) في ش وم وج : « لسائر » .

(١٥) في م : « قسرها » ، وفي ك : « حسرها عنه » .

(١٦) « حاق » لم ترد في ت .

(١٧) في ك : « والملابس » ، وفي ج : « للانسان » .

(١٨) ورد هذا التفسير في النسخ كلها بعد النص (٦٥) ، وقد نقلناه الى هذا الموضع لأنه مرتبط بتفسير النص السابق بما اشير فيه الى النص الذي بعده .

(١٩) في ك : « الفصل » . وهو تفسير النص ١١٥ .

(٢٠) في الأصل وت : « لاكثره فهو في هوية » ، وقد حذفنا « فهو » لزيادتها وعدم ورودها في ش وم وك وج .

(٢١) في الأصل وت « والاختلاط » ، وما أثبتناه من م وك وج .

(٢٢) الزيادة من ت .

واختلاط فهو بعد ذاته وظاهريته^(٢٣) ؛ ولكن من ذاته من حيث وحدتها ، فهي^(٢٤) من حيث ظاهريتها ظاهرة^(٢٥) ، وهي^(٢٦) بالحقيقة تظهر بذاتها ، ومن ظهورها^(٢٧) يظهر كل شيء ، ويظهر^(٢٨) مرة أخرى لكل شيء بكل^(٢٩) شيء وهو ظهور^(٣٠) [بالحقيقة]^(٣١) بالآيات^(٣٢) بعد^(٣٣) ظهوره بالذات ، وظاهريته الثانية^(٣٤) تصل بالكرة وتثبت من ظاهريته الأولى التي هي الوحدة .

[تفسير^(٣٥) المص الذي بعده^(٣٦) : « هو الحق »]^(٣٧) :

يُقال^(٣٨) : « حق » ، للقول المطابق المُخبر عنه إذا طابق القول^(٣٩) . ويُقال « حق » ، للموجود الحاصل بالفعل^(٤٠) . ويُقال

(٢٣) «وظاهريته» لم ترد في ك .

(٢٤) في ت : «خفي» .

(٢٥) «ظاهرة» لم ترد في ك ، وفي ش : «من حيث هي ظاهرة» .

(٢٦) «هي» لم ترد في ش .

(٢٧) في ك : «ويظهرها» .

(٢٨) في شوم وتوك وج : «فيظهر» .

(٢٩) في ك : «فكل» .

(٣٠) الزيادة من ش .

(٣١) في ك : «بالذات» .

(٣٢) في الأصل وشوم وتوك : «وبعد» ، وما أثبتناه من ك .

(٣٣) في الأصل : «لثابتة» ، وما أثبتناه من موت وكوج . وفي ك :

«وظاهريته» . وجملة «وظاهريته» الى «بالكرة» لم ترد في ش .

(٣٤) ورد هذا التفسير في كل النسخ بعد الفصل ٦٧ ، وقد نقلناه الى هذا

الموضع لأنه الأنسب له .

(٣٥) في ك : «وتفسير الفصل بعده» . وهو تفسير للفصل ١٢ «الآتي» .

(٣٦) «الزيادة من ج» .

(٣٧) في ت : «فصل» : يقال حق للقول . . النخ ، ولم ترد فيها جملة «وتفسير

الفصل الذي بعده» .

(٣٨) في ت : «إذا طابق القول القول» ، والجملة مضطربة في ك ، وفي ش

سقط كبير .

(٣٩) «بالفعل» لم ترد في موتوك .

• حَقٌّ ، للموجود الذي ^(٤٠) لا سبيل للبطلان اليه • والاول
 - تعالى - حَقٌّ من جهة المخبر ^(٤١) عنه ، حَقٌّ من جهة الوجود ^(٤٢) ،
 حَقٌّ من جهة أنه لا سبيل للبطلان اليه ^(٤٣) . لكننا اذا قلنا له انه ^(٤٤)
 حق ؛ فلأنه الواجب الذي ^(٤٥) لا يخالطه بطلان ^(٤٦) ؛ وبه يجب
 وجود كل باطل :

ألا كل شئ ما خلا الله باطل ^(٤٧)

هو باطن ^(٤٨) لأنه شديد الظهور ^(٤٩) ؛ غلب ظهوره على
 الادراك فخفي • وهو ^(٥٠) ظاهر من ^(٥١) حيث ان الآثار تُنسب الى
 صفاته وتجب عن ذاته ^(٥٢) فيصدق بها ؛ مثل القدرة والعلم ^(٥٣) ،
 يعني ان ^(٥٤) في القدرة والعلم ^(٥٥) ماغاً ^(٥٦) وسعة •

(٤٠) في موج : «يقال حق للذي» ، وفي ك : «يقال حق لاسبيل» •

(٤١) في شوت وكوج : «المخبر» •

(٤٢) في ج : «ومن جهة» ، والجملة مشوشة في ش •

(٤٣) «حق من جهة اليه» لم ترد في ك •

(٤٤) «انه» لم ترد في ك ، وتكررت في م •

(٤٥) «الذي» لم ترد في ك •

(٤٦) في ك : «باطل» •

(٤٧) الشطر الاول من البيت التاسع من القصيدة ٣٦ للبيد في ديوانه :

٢٥٦ وعجزه «وكل نعيم لامحالة زائل» •

(٤٨) في ك : وهو باطن •

(٤٩) في ش : لظهوره •

(٥٠) في ج : هو - بدون حرف العطف - •

(٥١) «من» لم ترد في ش •

(٥٢) «من ذاته» لم ترد في ش •

(٥٣) في ش : «العلم» •

(٥٤) الجملتان السابقتان مشوشتان في ك ، و «ان» لم ترد فيها •

(٥٥) «والعلم» لم ترد في ش •

(٥٦) في ك : «مشاعا» •

فأما الذات^(٥٧) فهي متممة ؛ فلا يُطْلَق على حقيقة الذات ،
فهو باطنٌ باعتبارنا وذلك لا من جهته^(٥٨) ، وظاهرٌ باعتباره ومن
جهته^(٥٩) ، إذا اكتسبتَ ظِلًّا^(٦٠) من صفاته قطعت ذلك^(٦١) عن
صفات البشرية ؛ وقطع عرقك عن مغرس^(٦٢) الجسائية ، فوصلتَ الى
ادراك الذات من حيث لا تُدرك^(٦٣) ، فالتذذت^(٦٤) بأن تُدرك
أن^(٦٥) لا تُدرك ، فلذلك^(٦٦) عليك أن تأخذ^(٦٧) من بطونه الى
ظهوره ، فيظهر لك عالمٌ الأعلى^(٦٨) وعالمٌ الربوبية عن الافق
الاسفل^(٦٩) وعالم البشرية^(٧٠) .

[١١ -] فص

واجب الوجود مبدأ كلِّ فيض ، وهو^(٧١) ظاهرٌ [على ذاته
بذاته]^(٧٢) ، فله الكلُّ من حيث لا كثرة فيه ، فهو^(٧٣) - من حيث

-
- (٥٧) في ت : «وإما» ، وفي ك : «أما للذات» .
(٥٨) في الأصل وشوم : «جهة» ، وفي توج : «جهة حاجب» ، وما انبتناه
من ك .
(٥٩) في شروت : «ومن جهة انك» .
(٦٠) في ش : «طى» ، وفي ك : «كلاء» .
(٦١) في ك : «ذاك» .
(٦٢) الجملة مشوشة في ت .
(٦٣) في ج : «لا يدرك» .
(٦٤) في ج : «فالتذاذك» .
(٦٥) «أن» لم ترد في ش .
(٦٦) في ك : «فذلك» .
(٦٧) في ش عليك الإبارخده .
(٦٨) في م و ج : «فيظهر الأعلى» ، وفي ك : «فيظهر في الافق الأعلى» .
(٦٩) في ت : «عن اللغو الاسفل» ، وفي ك : «وبطن عن الافق» .
(٧٠) في ش : «وعالم الربوبية» .
(٧١) في ش : «فهو» .
(٧٢) الزيادة من ت وج .
(٧٣) «فهو» لم ترد في ش وت .

هو - ظاهر^(٧٤) ، فهو يقال الكل من ذاته ، فملمه بالكل بمسد ذاته ، وعلمه بذاته نفس ذاته ، فكثرت^(٧٥) علمه بالكل كره بعد ذاته^(٧٦) ، ويتحد الكل بالنسبة الى ذاته ، فهو^(٧٧) الكل في وحدة .

[١٢ -] فص

هو الحق ، فكيف لا^(٧٨) وقد وجب . هو الباطن فكيف لا^(٧٩) وقد ظهر ، فهو ظاهر من حيث هو باطن ؛ وباطن من حيث هو ظاهر^(٨٠) ، فتخذ من^(٨١) بطونه الى ظهوره ؛ يظلمس وبيطن^(٨٢) .

[١٣ -] فص

كل ما عرف سببه من حيث بوجه^(٨٣) فقد عرف ، واذا رتببت الأسباب^(٨٤) انتهت واخرها الى الجزئيات الشخصية على سبل الايجاب ، فكل^(٨٥) كلي جزئي ظاهر عن ظاهره

(٧٤) في الأصل : ظاهر فيه ، ، وقد حذفنا فيه ، لعدم ورودها في م
وت وك وج واستغناء السياق عنها .

(٧٥) في ت : فكترة ، وفي ج : فيكثر ، .

(٧٦) نفس ذاته . . - الى - . . . بعد ذاته ، لم ترد في ش .

(٧٧) في ش : وهو ، .

(٧٨) في ك وج : وكيف لا ، .

(٧٩) في ك : وهو الباطن وكيف لا ، .

(٨٠) في م : هو الظاهر ، .

(٨١) من ، لم ترد في ش وت .

(٨٢) في ش : يظهر وبيطن ، وفي ت : حتى يظهرك ولينطق ، .

(٨٣) في م وج : أوجه ، وفي ش وت : يوجد ، .

(٨٤) واذا رتببت الأسباب ، لم ترد في ش .

(٨٥) في م : وكل ، .

الأولى (٨٦) ؛ ولكن (٨٧) ليس يظهر له شيء منها عن ذواتها داخله (٨٨) في الزمان والآن ، بل عن ذاته ، والترتيب الذي عنده شخصاً فشخصاً (٨٩) بغير نهاية ، فعالم علمه [بالاشياء] (٩٠) بذاته هو (٩١) الكل الثاني لانهاية له ولاحد ، وهناك الأمر .

[١٤ - فص (٩٢)]

علمه الأول لذاته لا ينقسم . علمه الثاني (٩٣) عن ذاته اذا تكثر (٩٤) لم تكن الكثرة في ذاته بل بعد ذاته ، وما تسقط من رقة الا يعلمها (٩٥) . من هناك يجري القلم (٩٦) في اللوح [المحفوظ] (٩٧) جرياً متناهياً الى [يوم] (٩٨) القيامة ، [و] (٩٩) اذا كان مرتج (١٠٠) بصرك ذلك الجنب (١) ومذاقك من ذلك (٢) الفرات كنت في طيب ، ثم تدّ هس .

-
- (٨٦) في الأصل وش وك وج : « ظاهريته الأول » وفي م : « ظاهرة الأول » ، وفي ت : « ظاهرة الأولى » ، ولعل ما أثبتناه هو الصواب .
- (٨٧) في ش : « ولكنه » .
- (٨٨) « داخل » لم ترد في ش .
- (٨٩) في الأصل : « فشخصياً » ، وما أثبتناه من ش وم وت وك وج .
- (٩٠) الزيادة من ت .
- (٩١) في ش : « وهو » .
- (٩٢) « فص » لم ترد في ش .
- (٩٣) « علمه الثاني » لم ترد في ت .
- (٩٤) الجملة السابقة مشوشة في ش ، وفي ت : اذ الكثير .
- (٩٥) سورة الأنعام / ٥٩ .
- (٩٦) « القلم » لم ترد في م .
- (٩٧) « الزيادة من ك » .
- (٩٨) « الزيادة من ك » .
- (٩٩) « الزيادة من ك » .
- (١٠٠) في ش وم : « مربع » .
- (١) في ش : « ولك الجنب » ، وفي ك : « الجنات » .
- (٢) في ج : « ذاك » .

[١٥ -] نص

أُنْفَذَ^(٣) الى الأُحدِيَّةِ تُدْهَشُ الى الأَبَدِيَّةِ ، واذا سألت^(٤)
عنها فهي قريب . أَظَلَّتْ^(٥) الأُحدِيَّةُ فكانت قَلَمًا^(٦) . أَظَلَّتْ
الْكَلِيَّةُ فكان لَوْحًا^(٧) . جرى^(٨) القلمُ على الدَّوحِ بالخلْقِ .

[١٦ -] نص

امْتَنَعَ ما لا يَتَنَاهَى ؛ لافي كلِّ شيء ؛ بل في الخلق وما له
مَكَانَةٌ [ورُبَّةٌ]^(٩) ، ووَجَبَ^(١٠) في الأمر ، فهناك غير^(١١)
المتناهي كم^(١٢) شئت .

[١٧ -] نص^(١٣)

لَحِظْتَ الأُحدِيَّةُ [نَفْسَهَا]^(١٤) فكانت^(١٥) قُدْرَةٌ ، فلحظت
القدرة [ب / ٢] فلزم^(١٦) العلمُ الثاني المتميل على الكثرة ، وهناك

-
- (٣) في ش : « الله » وفي ت : « اعد » ، وفي ج : « انقد » .
(٤) في الأصل وت : « سئلت » ، وما أثبتناه من م وك وج .
(٥) في ش وم : « اطلب » هنا وفي « اظلت » الآية ، وفي ك : « اطلب »
في الموضعين ايضا .
(٦) في ش وم : « فلما » .
(٧) « فكان لوحًا » لم ترد في ش ، والجملة مشوشة في ت .
(٨) في ك : « وجرى » .
(٩) الزيادة من ت وج ، وفي ش : « وفي ماله مكانة » وفي ك : « وماله
نظامه » ، وفي ج : « بل في ماله مكانه » .
(١٠) في ش : « او وجب » .
(١١) في الأصل وش وم وت وج : « الغير » وما أثبتناه من ك .
(١٢) في ش : « لم » .
(١٣) « فص » لم ترد في ش وت ، بل ورد ما بعده متصلًا بما قبله .
(١٤) الزيادة من ت .
(١٥) في الأصل وم وج : « وكانت » ، وما أثبتناه من ك ، وفي ت :
« فلحظت قدرة » ، وجملة « فكانت قدرة » لم ترد في ش .
(١٦) في ك : « فيلزم » .

انق عالم الربوبية ، يلها عالم الأمر يجري به القلم على اللوح ؛ فتكثر^(١٧) الوحدة ، حيث ﴿يَفْشَى السَّدْرَةَ مَا يَفْشَى﴾^(١٨) ويلقي الروح والكلمة . وهناك أفق عالم الأمر ، يلها المرش والكرسي^(١٩) والسموات وما فيها^(٢٠) ؛ كل ﴿يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾^(٢١) ، ثم يدور على المبدأ ، وهناك عالم الخلق ، تلقت^(٢٢) منه الى عالم الأمر ، ويأتونه كل فردا^(٢٣) .

[١٨ -] فص

لك أن تلحظ عالم الخلق^(٢٤) ترى فيه إمارات الصنعة^(٢٥) ، ولك أن تعرض عنه وتلاحظ^(٢٦) عالم الوجود المحض^(٢٧) وتعلم^(٢٨) انه لا بد من وجود بالذات^(٢٩) وتعلم كيف ينبغي أن يكون^(٣٠) [٢٩] عليه الوجود^(٣١) بالذات . فإن اعتبر عالم الخلق

(١٧) في الأصل وم وج : « فيكثر » ، وفي ش : « فيكثر » ، وفي ت وك : « فتكثر » ، وقد جمعنا من الجميع ما أثبتناه .

(١٨) سورة النجم / ١٦ .

(١٩) « وما فيها » لم ترد في ش وت .

(٢٠) سورة الاسراء / ٤٤ .

(٢١) في م وج : « يلتفت » .

(٢٢) اقتبس الفارابي هذه الجملة من قوله تعالى في سورة مريم / ٩٥ (وكلهم آتية يوم القيامة فردا) .

(٢٣) من « عالم الخلق » في آخر الفصل السابق الى « عالم الخلق » منسالم ترد في ش .

(٢٤) في ك : « الصنع » .

(٢٥) « ولك ان تعرض عنه » لم ترد في ش وت ، وفي ش : « ولتحظه » ، وفي ك : « فتلاحظ » .

(٢٦) في ك : « الوجود الامر المحض » .

(٢٧) في ش : « ويعلم » .

(٢٨) في ش وت : « وجود الذات » ، وفي ك : « وجوب الذات » .

(٢٩) الزيادة من ك ، و « ينبغي » لم ترد في ج .

(٣٠) في ك : « الوجوب » .

فَأَتَتْ صَاعِدًا ، وَإِنْ اعْتَبَرْتَ عَالَمَ الوجودِ المَحْضِ فَأَتَتْ نَازِلًا ؛ تَعْرِفُ
بِالنَّزُولِ أَنَّ لَيْسَ هَذَا ذَاكَ (٣١) ، وَتَعْرِفُ (٣٢) بِالصُّمُودِ أَنَّ هَذَا هَذَا (٣٣) .
﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الْحَقُّ ۖ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (٣٤) .

[١٩ -] فَص

إِذَا عَرَفْتَ - أَوَّلًا - الْحَقَّ عَرَفْتَ الْحَقَّ وَعَسَرَفْتَ مَا لَيْسَ
بِحَقٍّ . وَإِنْ عَرَفْتَ الْبَاطِلَ - أَوَّلًا - عَرَفْتَ الْبَاطِلَ وَلَمْ تَعْرِفْ (٣٥)
الْحَقَّ [عَلَىٰ مَا هُوَ حَقُّهُ] (٣٦) . فَانْظُرْ إِلَى الْحَقِّ (٣٧) فَإِنَّكَ لَا تَحِبُّ
الْأَفْلَاقَ ، بَلْ تَوَجَّهْ [ب -] (٣٨) سَوَاجِهَكَ [إِلَى وَجْهِ مَنْ لَا يَبْقَى
إِلَّا وَجْهُهُ] (٣٩) .

[٢٠ -] فَص (٤٠)

أَلَيْسَ فَدِ اسْتِبَانِ لَكَ (٤١) أَنَّ الْحَقَّ الْوَاجِبَ لَا يَنْقَسِمُ قَوْلًا
عَلَى كَتَبَيْنِ ، فَلَا يَشَارِكُ (٤٢) نِدَاءً ، وَلَا يُقَابِلُ ضِدًّا (٤٣) ، وَلَا يَتَجَزَّأ

(٣١) فِي م : « إِنْ هَذَا لَيْسَ ذَاكَ » .

(٣٢) فِي م وَك : « يَعْرِفُ » وَمِنْ دُونَ حَرْفِ الْعَطْفِ .

(٣٣) « إِنْ هَذَا هَذَا » لَمْ تَرُدْ فِي ش .

(٣٤) سُورَةُ فَصَّلَتْ / ٥٣ ، وَوَرَدَتِ الْآيَةُ مَصْحُفَةً وَمَعْرِفَةً فِي ش .

(٣٥) فِي ش : « يَعْرِفُ » .

(٣٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ت .

(٣٧) فِي ش : « إِلَى الْحَقِّ أَوَّلًا » .

(٣٨) فِي ت : « يَتَوَجَّهُ » ، وَالزِّيَادَةُ مِنْ م وَك .

(٣٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ت .

(٤٠) « فَص » لَمْ تَرُدْ فِي ك وَش ، بَلْ وَرَدَ مَا يَبْعَدُهُ مُتَّصِلًا بِمَا قَبْلَهُ .

(٤١) فِي ش : « أَلَيْسَ هَذَا سَبِيحًا لَكَ » .

(٤٢) فِي ك : « لَا يَشَارِكُ » بِدُونِ الْفَاءِ .

(٤٣) فِي ت : « نَدَاً وَلَا تَقَابِلَ ضِدًّا » .

مقداراً ولا حدّاً^(١١) ، ولا يختلف ماهية ولا هويّة^(١٥) ، ولا يتغير^(١٦) ظاهريةً ولا^(١٧) باطنيةً ، فانظر هل ما قبله^(١٨) مشاعرك وتمتله^(١٩) ضمائرَكَ كذلك ؟ لا تجده ، [فليس]^(٢٠) ذلك إلا مابيناً له^(٢١) ، فهذا منه ، فدع^(٢٢) هذا إليه فقد عارضته^(٢٣) .

[٢١ -] فص

كلُّ إدراكٍ فإمّا أن يكون ملائماً ؛ أو لغير ملائم^(٢٤) بل منافر^(٢٥) أو لما ليس بملائم ولا منافر . اللذة^(٢٦) إدراك الملائم ، [و] ^(٢٧) الأذى إدراك المنافر^(٢٨) .

- (٤٤) في ش : « مقدار ولا واحد » ، وفي ت : « ولا واحد » .
 (٤٥) في الأصل : « مهيته ولا هويته » ، وما أثبتناه من م وت وك وج .
 (٤٦) في ك : « ولا يتغير » .
 (٤٧) الزيادة من ت ، وفي ش : « طاهرته وباطنه » .
 (٤٨) في الأصل وش وم وك : « يقبله » ، وما أثبتناه من ت وج ، وفي ت : « هل تقبله » .
 (٤٩) في ت : « وتمقله » ، وفي ك وج : « تمثله » .
 (٥٠) الزيادة من م وك وج .
 (٥١) في ش : « لا يجده إلا مابيناً له » ، وفي ت : « لا يحدد إلا مابيناً » .
 وفي ج : « لا تجده فيها فليس .. الخ » .
 (٥٢) في ش : « فرغ » .
 (٥٣) في الأصل وش وت وج « عارفته » ، وفي م « عارفه » ، وفي ك : « عارضه » ، ولعل الصواب ما أثبتناه . وعارضته : جانبته وعدلت عنسه .
 (٥٤) في ج : « بملائم أو بغير ملائم » ، وفي ت : « أو غير ملائم » .
 (٥٥) في م وك : « مناف » هنا وفيما بعد ، ومن قوله : « منافر » إلى « لامنافر » لم ترد في ت .
 (٥٦) في ك : « واللذة » .
 (٥٧) الزيادة من ت .
 (٥٨) في م وك : « للمنافي » .

ان لكل ادراك كمالاً ، ولذنه إدراكه^(٥٩) . للنسوة ما
يستطيع^(٦٠) ، للنسب الملبّة ، وللوهم الرجاء ، ولكلّ حين ما يبدله ،
ولسا هو أعلى كمالاً هو الحق^(٦١) ؛ وخصوصاً الحق بالذات .
كلّ كمال من هذه [الكمالات]^(٦٢) معشوق دراكه^(٦٣) .

[٢٢ -] فص

[ان]^(٦٤) النفس المطمئنة كمالها^(٦٥) عرفان الحق الأول
بادراكها^(٦٦) . فمعرفة الحق^(٦٧) الأول برتبة قدسيه^(٦٨) على
ما يتجلى لها هو اللذة القصوى .

(٥٩) في ت : « ولذاته ادراكه » ، وفي ك : « ولذة ادراكه » .

(٦٠) في ت : « وما يستصلبه » .

(٦١) « كمال هو ، لم ترد في م وج ، و « كمال » لم ترد في ت ، و « كمال
هو الحق وخصوصاً » لم ترد في ك .

(٦٢) الزيادة من ت .

(٦٣) في الأصل : « معشوق لقوة ادراكه » ، وفي م وج : « معشوق دراكه » ،
وفي ت : « معشوق دراكه » ، وفي ك : « كل كمال من معشوقه
دواله » .

(٦٤) الزيادة من ت .

(٦٥) في الأصل : « ادراكها بدل كمالها » ، وما اثبتناه من م و ت و ك
وج .

(٦٦) « عرفان » لم ترد في ك ، و « بادراكها » لم ترد في ت .

(٦٧) في م : « الحق » ، وفي ت : « فعرقان الحق الأول » ، وفي ك :
« فادراكها عرفانها للحق » ، وجملة « بادراكها ... الأول » لم
ترد في ج .

(٦٨) في الأصل : « بزيئة قدسه » ، وما اثبتناه من ت وج ، وقد اعمل
نقط الكلمة في النسخ الاخرى .

[٢٣ -] فص

كلُّ مُدْرِكٍ مُتَشَبِّهٌ^(٦٩) من جهة ما يدركه تشبُّه^(٧٠)
التفيل والاتصال . فالنفس^(٧١) المطمئنة سَخَالَطُ معنى من اللذة
الخفية^(٧٢) على ضَرْبٍ من الاتصال ؛ فترى الحق^(٧٣) [في كلِّ
شيء]^(٧٤) وتبطل عن ذاتها ، فإذا رجعت^(٧٥) الى^(٧٦) ذاتها وآلت^(٧٧)
لها^(٧٧) : أَوْ-^(٧٨) .

[٢٤ -] فص

ما كُلُّ نائلٍ^(٧٩) اللذة بشعر^(٨٠) بها ، ولا كلُّ^(٨١) محتاجٍ

-
- (٦٩) في م : « تشبه » ، ولم ترد « متشبهه من جهة ما يدركه » في ك .
(٧٠) في الأصل وك : « يشبه » ، وفي م : « شبه » ، وما أثبتناه من ت
وج .
(٧١) في ك : « والنفس » .
(٧٢) في ش : « سَخَالَطُ اللذة » ، وفي ت : « فالنفس سيخالطه من اللذة » ،
وفي ج : « اللذة الحقة » .
(٧٣) « الحق » لم ترد في ك .
(٧٤) الزيادة من ت وج .
(٧٥) في ش : « ورجعت » بلون « اذا » .
(٧٦) في الأصل وت : « رجعت غر الى ذاتها » ، وقد حذفنا « غر » لعدم
ورودها في م وك وج ، ولم ترد « الى » في ش .
(٧٧) في ك وج : « قالت لها » .
(٧٨) في ت : « احراق » .
(٧٩) في الأصل وج : « ماكل ما يلي » ، وفي ش : « ماكلي مايلي » .
وفي ت : « ما كل ما نال » ، وما أثبتناه من م وك .
(٨٠) في الأصل : « تشعر » ، وما أثبتناه من م وت وك وج .
(٨١) في ش : « ولا كلي » .

الى صحّة يقطن^(٨٢) بها ، بل قد يحاف^(٨٣) . أليس المرور^(٨٤)
يستخيث^(٨٥) الحلوى ويستشبهه ؟ ، أليس^(٨٦) من به جسوع^(٨٧)
بوليموس^(٨٧) يحاف^(٨٧) الطعام ويذوب^(٨٨) بدته جوعا^(٨٨) ؟ ، ما كل^(٨٩)
منقلب^(٩٠) في سبب مؤلم يحس^(٩٠) به ، أليس الخدر^(٩١) [العاقد^(٩٢)
للقوة اللامية]^(٩١) لا يؤلم [هـ]^(٩٢) إحراق النار ولا إجماد^(٩٣)

(٨٢) في الأصل وش وت : تظن ، وفي م : يقطن لها ، وفي ك :
يعطي بها ، وما أثبتناه من م وج .

(٨٣) في الأصل : بل وقد تعاف ، وفي ك : يحاب ، وما أثبتناه من
م وت وج .

(٨٤) أليس المرور ، لم ترد في ش .

(٨٥) في ش : يستحب ، وفي ت : يستجنب ، وفي م : يستخيث
الخلو .

(٨٦) في ج : واليس ، .

(٨٧) كذا في الأصل والنسخ : ويرى الدكتور جعفر آل ياسين استاذ
الفلسفة بجامعة بغداد انه اما أن يكون تصحيف (بوليموس) ولعله
احد تلاميذ مدرسة ابينفور ٣٤١ - ٢٧٠ قم ، الذي عرف بانجاهه
الرياضي وتميزت شخصيته برقعة الطبع مع الاطاعة التامة في تطبيق
قواعد اللغة في المدرسة التي كانت تقوم على الضروري من الحاجات
عكس ما هو مشهور عنها . أو لعله تصحيف (بوليمون POLEMO
وهو حكيم خلف زينوقراطس على اكااديمية افلاطون في الفترة
التي قدم فيها زينون الى اثينا . ويمتاز بوليمون بانتمائه الروحي
الى المدرسة التي كانت تنهض على المجاهدة ورياضة النفس ، وكان
يؤكد ان الحياة الخيرة هي الحياة الملائمة للطبيعة ، وذلك عن طريق
تربية الفرد نحو نزعة عرفانية .

أما صدرالدين الشيرازي فقد اعتبر «بوليموس» مرضاً عضوياً
بصيب الإنسان . راجع الاسفار : ١٢٨/٩ وتعليق السبزواري
على ذلك .

(٨٨) في ك : وبدنه يذوب جوعاً ، .

(٨٩) في ش وم : منقلب ، .

(٩٠) في ك : سبب لم يحس به ، و به ، لم ترد في ج .

(٩١) الزيادة من ش وت .

(٩٢) الزيادة من ش وم وت وك وج .

[٢٥ -] فص

ما حالُ السَّمَرُورِ إذا كُشِفَ عنه غطاءُ سوءِ المزاجِ ؟ ، ومنَ به جُوعٌ بوليموس إذا استفرغَ عن (٩٤) معدته الأذى ؟ ، والخَدِرُ إذا سَرَتِ (٩٥) قُوَّةُ الحسِّ في جارِحَتِهِ (٩٦) ؟ • أليسَ الأولُ يستلذُّ الحلوى (٩٧) استلذاً ؟ ، أليسَ الثاني يُقلِّقه الجوعُ إقلاقاً ؟ (٩٨) ، أليسَ الثالثُ يَنهَكُهُ (٩٩) الألمُ انهماكاً ؟ • كذلك إذا كُشِفَ عنكَ [١/٣] غطاؤك (١٠٠) ﴿ فَبَصَّرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾ (١) •

[٢٦ -] فص

انْ (٢) لك منك غطاءٌ - فضلاً عن لباسك - من البدنِ ، فاجهدْ أنْ [تَرَفِّعَ الحجابَ و] (٣) تَجَرَّدَ ، فحينئذٍ تَلْحَقُ (٤) ؛ فلا

(٩٣) في ش : • ولا اخماداً والزهمير ، ، وفي ك : • اليس الحدر يؤله احراق النار واخماد الزهمير •

(٩٤) في ت وك : • من • ، وفي ش : • عن مقدمة الأذى •

(٩٥) في ش : • سرب • ، وفي ت : • شربت •

(٩٦) في م وك : • خارجته •

(٩٧) في الأصل : • الحلوا • ، وفي ش : • الجلو • ، وفي م : • الخلو •

وفي ت : • الحلو • ، ولم ترد الكلمة في ج ، و • اليس الأول يستلذ الحلو • لم ترد في ك •

(٩٨) في ش : • تعلقه بحركة الجوع • ، وفي ت : • يقلقه الجوع اقلاعا •

(٩٩) في ش : • وتنهكه • ، وفي ت : • وينهكه الألم انهماكاً • ، وفي ك : • يهلكه •

(١٠٠) في الأصل وك وج : • غطاك • ، وفي ش : • كشف غطاك • ، وفي ت : • لذلك إذا كشف غطاك • وما أثبتناه من م وت •

(١) سورة ق/ ٢٢ ، وفي ج : • حديد حينئذ •

(٢) في ك وج : • وان •

(٣) الزيادة من ت •

(٤) في الأصل : • للحق • ، وفي ش وم وت : • يلحق • ، وما أثبتناه من ك وج •

نُسَّال^(٥) عَمَّا بَشَّرَهُ ، فَإِنْ أَلَمْتَ فَوَيْلٌ لَكَ ، وَإِنْ سَكِمْتَ
فَطُوبَى لَكَ [وَحَسُنَ مَا بَ]^(٦) وَأَنْتَ فِي بَدَنِكَ كَأَنَّكَ^(٧) لَسْتَ
فِي بَدَنِكَ ، وَكَأَنَّكَ فِي^(٨) صَفْعِ الْمَلَكُوتِ ، فَتَرَى مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ
وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ^(٩) ، فَاتَّخِذْ^(١٠) لَكَ
عِنْدَ الْحَقِّ عَهْدًا^(١١) إِلَى أَنْ تَأْتِيَهُ فِرْدَاً .

[٢٧ - ٢٨]

مَا تَقُولُ فِي الَّذِي^(١٢) عِنْدَ الْحَقِّ [مِنَ الْحَقِّ]^(١٣) [تَعَالَى] هُنَّ
الْخُلُقُ [^(١٤) ؟ وَهَذَا]^(١٥) صُورَةُ الْعِشْقِ ، فَهُوَ مَعْشُوقٌ لِدَاثِهِ^(١٦)
وَأَنْ لَمْ يَعْتَشِقْ^(١٧) ، لِذِيذِهِ عِنْدَ دَاثِهِ^(١٨) وَأَنْ لَمْ يُلْحَقْ . نَمَّ^(١٩)
وَجُودُهُ فَوْقَ التَّمَامِ^(٢٠) ، فَتَفَضَّلَ لِيَسِجَ^(٢١) عَلَى الْإِتْمَامِ^(٢٢) .

-
- (٥) فِي ش : « فَلَا يَسْأَلُ » ، وَفِي م : « فَلَا يَشَارِكُ » .
(٦) زِيَادَةٌ مِنْ ك : « وَهِيَ فِقْرَةٌ مِنَ الْآيَةِ - ٢٩ - مِنْ سُورَةِ الرِّعْدِ » .
(٧) فِي ش : « تَكُونُ كَأَنَّكَ » ، وَفِي ك : « أَنْ تَكُونَ كَأَنَّكَ » .
(٨) فِي م وَك : « مِنْ » .
(٩) فِي ت : « قَلْبِ بَشَرٍ » .
(١٠) فِي ش : « فَاسْجُدْ » ، وَفِي ك : « وَاحِدٌ » .
(١١) فِي ت : « عِيدًا » .
(١٢) فِي ش : « مَا يَقُولُ الَّذِي » .
(١٣) الزِّيَادَةُ مِنْ م وَك وَج .
(١٤) فِي ش : « تَعَالَى عَنِ الْحَقِّ » ، وَالزِّيَادَةُ مِنْ ت .
(١٥) فِي ت : « وَهَذَا » .
(١٦) فِي ش : « مَعْشُوقٌ لِدَاثِهِ » ، وَ « فَهُوَ مَعْشُوقٌ لِدَاثِهِ » ، لَمْ تَرِدْ فِي
ج .
(١٧) فِي ك : « وَأَنْ مِنْ لَمْ يَعْتَشِقْ » .
(١٨) فِي ت : « عِنْدَ دَاثِهِ وَيَلْتَذُّ بِهِ وَأَنْ لَمْ » ، وَفِي ك : « لَهُ يَدٌ عِنْدَ دَاثِهِ » .
(١٩) فِي م وَت وَك : « نَمَّ » ، وَلَمْ تَرِدْ الْكَلِمَةُ فِي ش .
(٢٠) فِي ك : « فَوْقَ التَّمَامِ » .
(٢١) فِي ش : « فَيَفْضَلُ لِلْسَّجِّ » ، وَفِي ت : « يَفْضَلُ لِيَسِجَ » ، وَفِي ك :
« فَيَفْضَلُ السَّجَّ » .
(٢٢) فِي ك : « عَلَى الْإِمَامِ » .

[٢٨ -] فص

مَنْ شَهِدَ^(٢٣) الْحَقَّ لَزِمَهُ لُزُومًا أَوْ تَرَكَهُ عَجْزًا ، وَلَا
مَنْزِلَةَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْمَنْزِلَتَيْنِ^(٢٤) إِلَّا مَنْزِلَةُ الْخُمُولِ^(٢٥) . وَمَنْ تَرَكَهُ
عَجْزًا فَقَدْ أَقَامَ عُذْرًا . وَهُوَ مُتَجَلِّدٌ فَيُشْرَقُ^(٢٦) ؛ وَسَرِيعٌ
فَيُلْحَقُ ، وَهُوَ^(٢٧) ﴿ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾^(٢٨) .

[٢٩ -] فص

صَلَّتِ^(٢٩) السَّمَاءُ بِدَوْرَانِهَا ، وَالْأَرْضُ بِرَجْحَانِهَا ، وَالْمَاءُ
بَسْبِلَانِهِ ، وَالْمَطَرُ بِهَيْطَلَانِهِ^(٣٠) . وَقَدْ تَصَلَّيْتُ لَهُ وَلَا تَشْعُرُ^(٣١)
﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾^(٣٢) .

[٣٠ -] فص

إِنَّ الرُّوحَ الَّذِي لَكَ مِنْ^(٣٣) جَوْهَرِ عَالَمِ^(٣٤) الْأُمُورِ

(٢٣) في ش وت وك وج : « شاهد » .

(٢٤) في ت : « المرتبتين » .

(٢٥) في ش : « المحمول » .

(٢٦) في م وك : « فشرق » .

(٢٧) في ت : « فهو » .

(٢٨) سورة التوبة / ١٢٠ .

(٢٩) في ش : « صلب » ، وفي ت : « حصلت » .

(٣٠) في ش : « بهيطلانه » .

(٣١) في ش : « ولا يشعر » ، وفي ت : « ولا يشعرون » ، وفي ك

« وقد يصل ولا يشعر » .

(٣٢) سورة العنكبوت / ٤٥ والآية محرفة في م .

(٣٣) في ت : « في » .

(٣٤) في ج : « لك جوهر من عالم » .

لا يتشكّل (٣٥) بصورة ولا يتخلّق (٣٦) بخلقه ولا يميّن (٣٧) بإشارة (٣٨)
ولا يتردّد بين حركة وسكون (٣٩) ، فلذلك يدرك (٤٠) المعلوم
الذي فات والمتنظر (٤١) الذي هو (٤٢) آت ، ويسبح (٤٣) في
عالم (٤٤) الملكوت ، ويتنقّص (٤٥) من عالم (٤٦) الجيروت .

[٣١ - فص]

انت [مُركّب] (٤٧) من جوهرين : أحدهما مُشكّل "مصور"
مكبّف "مقدّر" (٤٨) ، تحرك "ساكن" متخيّر (٤٩) منقسم ، والثاني مبين
لأول (٥٠) في هذه (٥١) الصفات غير مشارِك له في حقيقة الذات ، يتأله
العقل ويعرض عنه الوهم . فقد جمعت بين عالم الخلق ومن عالم

(٣٥) في ش : « فص ان لا تشكّل » ، وفي الأصل وم : « أن لا يتشكّل » ،

ولم ترد « أن » في توك وج .

(٣٦) في ش : « بصورة بها ولا يتخلّق » .

(٣٧) في ت : « ولا يتعلق » .

(٣٨) في الأصل وبعض النسخ : « لإشارة » ، وفي ش : « الإشارة » وما
أثبتناه من ت وك .

(٣٩) في م وك : « بين سكون وحركة » ، ولم ترد الجملة في ت .

(٤٠) في ك : « تدرك » ، والجملة السابقة لم ترد في ش .

(٤١) في ت : « ويدرك المتنظر » .

(٤٢) « هو » لم ترد في ج .

(٤٣) في ك : « تسبح » .

(٤٤) « عالم » لم ترد في م وك وج .

(٤٥) في الأصل : « ويتنقّص » ، وما أثبتناه من م وت وج .

(٤٦) في ك : « خاتم الجيروت » .

(٤٧) الزيادة من ش وت .

(٤٨) في ت : « مشكّل بصور مكشّف بقدر » .

(٤٩) في ش : « متجرّ » .

(٥٠) في ش : « مبين الأول » ، وفي ج : « يباين الأول » .

(٥١) « هذه » لم ترد في ج .

الأمر^(٥٢) ، لأنَّ روحَكَ^(٥٣) من أمر ربك وبدنك من خلق ربك .

[٣٢ - نص]

النُّبُوَّةُ مختصَّةٌ في روحها^(٥٤) بقوةٍ قديمةٍ تَدْعِي لَهَا غَرِيْزَةً^(٥٥) عالمُ الخلق الأكبر^(٥٦) ، كما تدعِي لروحك غَرِيْزَةً^(٥٧) عالم الخلق الأصغر ، فتأتي^(٥٨) بمعجزاتٍ^(٥٩) خارجةٍ عن الحيلة^(٦٠) والمعادات ، ولا تصدأ^(٦١) مرآتها [ولا ينمها شيء]^(٦٢) عن الانتقاش^(٦٣) بما في اللوح المحفوظ - من الكتاب الذي لا يبطل^(٦٤) - وذوات الملائكة التي هي الرسل^(٦٥) ، فَيَبْلُغُ مدًا عند الله تعالى^(٦٦) .

(٥٢) في ش : د عالم الخلق وهو من عالم الآخر .

(٥٣) في م : د زوجك .

(٥٤) في م : د في زوجها ، وفي ك : د من أوحى .

(٥٥) في الأصل وبعض النسخ : د غريزة ، وما أثبتناه من ت وج .

(٥٦) في ش : د الأكثر ، وفي ت : د عالم الخلق عالم الأكبر .

(٥٧) في الأصل وبعض النسخ : د غريزة ، وما أثبتناه من م وت وج ، ولم ترد غريزة ، في ش .

(٥٨) في الأصل وأكثر النسخ : د فيأتي ، وما أثبتناه من ج .

(٥٩) في ش : د المعجزات ، وفي ج : د بالمعجزات .

(٦٠) في ج : د الجبلة ، ولعلها الأصح .

(٦١) في ش : د ولا يصد امرتها ، وفي ج : د وتصدأ .

(٦٢) الزيادة من ت .

(٦٣) في الأصل وبعض النسخ : د انتقاش ، وفي ت : د انتقاش ما في اللوح ، وما أثبتناه من ك وج .

(٦٤) من د مرآتها ، الى د لا يبطل ، لم ترد في ش .

(٦٥) في ك : د التي هي المرشدة .

(٦٦) في ت : د عند الله الى عامة الخلق ، وفي م وك : د بما عند الله ، و تعالى ، لم ترد فبهما وفي ش وج .

[٣٣ -] نص

الملائكة صور^(٦٧) عِلْمِيَّة جَوَامِرُها علومٌ اِبْدَاعِيَّة ؛
ليست^(٦٨) كَالنَّوَّاحِ فِيهَا نَقُوضُ أَوْ صُدُورُ^(٦٩) فِيهَا علوم ، بل هي
علومٌ اِبْدَاعِيَّة^(٧٠) قَائِمَةٌ بِذَاتِهَا^(٧١) تَلَحُّظُ الْأَمْرِ الْأَعْلَى فَيُطْبِعُ فِي
هَوِيَّاتِهَا مَا تَلَحُّظُ^(٧٢) ، وهي مطلقة ، لكن الروح القدسيَّة تخاطبها في
البقطة ؛ والروح النبويَّة^(٧٣) تَماشُرُها في النِّوْمِ^(*) .

[٣٤ -] نص

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِمَنْتَقَسِمٍ^(٧٤) إِلَى سِرٍّ وَعَلَنٍ : أَمَّا عَلَنُهُ فَهُوَ
الْجِسْمُ الْمَحْسُوسُ^(٧٥) بِأَعْضَائِهِ وَأَمْشَاجِهِ^(٧٦) ، وَقَدْ^(٧٧) وَقَفَ الْحَيُّسُ
عَلَى ظَاهِرِهِ . [وَ]^(٧٨) دَلَّ التَّشْرِيحُ عَلَى بَاطِنِهِ ، وَأَمَّا سِرُّهُ فَقُوَى
رُوحِيَّة .

-
- (٦٧) في ش : « فص صورة علمية » ، وفي ك : « فيها صور » .
(٦٨) في ك : « عتادية ليس » .
(٦٩) في الاصل : « أو صور » ، وما أنبتناه من م و ت و ك و ج .
(٧٠) في ك : « عتادية » ، ومن « ليست » إلى « ابداعية » لم ترد في ش .
(٧١) في م و ت و ج : « بذواتها » .
(٧٢) في ش : « فيطبع في مكوناتها ما للحظ » ، وفي ك : « تلحظ » ،
بدون « ما » .
(٧٣) في ش : « في النقطة الروح النبوية يعاشرها في اليوم » ، وفي ك :
« والروح البشرية تماشرها » ، وفي ج : « النبوية البشرية » .
(*) إلى هنا ينتهي ما في ك ويبدأ بعده قوله « تفسير قوله فلا ليس له »
بعد الفصل ٦١ وما بينهما ناقص من هذه النسخة .
(٧٤) في ش : « فص الانسان المنقسم » ، وفي م : « لمقسم » .
(٧٥) « المحسوس » لم ترد في ش .
(٧٦) في ت : « واشباحه » .
(٧٧) في ش : « فقد » .
(٧٨) الزيادة من ش وم و ت و ج ، ولم ترد « دل » في ش .

[٣٥ -] فص

انَّ قوَى 'روح الانسان' (٧٩) تنقسم (٨٠) الى قسمين : قسم موكل بالعمل ، وقسم موكل بالإدراك . والمكمل 'ثلاثة أقسام : نباتي (٨١) وحيواني وانساني . والإدراك قسمان : حيواني وانساني .

[٣٦ -] فص (٨٢)

وهذه الأقسام الخمسة (٨٣) موجودة في الانسان ، وبشارك في كثير منها غيره .

[٣٧ -] فص (٨٤)

العمل 'النباتي' (٨٥) في غرضي (٨٦) حفظ الشخص وتربيته وحفظ النوع (٨٧) وتبقيته (٨٨) بالتوليد ، وقد [ب/٣] سُلِّطَ عليها احدى قوَى 'روح الانسان' ، وقوم "يُسَوِّنها بالقوة" (٨٩) النباتية ، ولا حاجة لنا (٩٠) الى شرحها .

(٧٩) كذا في الاصل وفي اكثر النسخ ، وفي ج : « ان الروح الانساني ينقسم » .

(٨٠) في الاصل واكثر النسخ « ينقسم » .

(٨١) في الاصل وبعض النسخ : « نباتي » ، وفي م : « بشاي » ، وما أثبتناه من ش و ت .

(٨٢) كلمة «فص» لم ترد في ج .

(٨٣) في الاصل : «الخمس» ، وما أثبتناه من ش و م و ت و ج .

(٨٤) كلمة «فص» لم ترد في ش و م .

(٨٥) في الاصل وبعض النسخ : «النباتي» ، وفي ش : «انساني» ، وما أثبتناه من ت .

(٨٦) في ت : « في عرض » .

(٨٧) « وحفظ النوع » لم ترد في ت .

(٨٨) في م : « . . . وتبقيته وحفظ النوع وتربيته » ، ولم يرد في ش «وتربيته» و «وتبقيته» .

(٨٩) في م و ج : « القوة » ، ولعلها الصواب .

(٩٠) في ج : « بنا » .

[٣٨ -] فص (٩١)

العَمَلُ الحيواني 'جَذَبُ' النافع (٩٢) وتقتضيه الشهوة ، ودفعُ
الضارِّ ويستدعيه الخوف ويتولاه التفضُّب ، وهذه من قسوى روح
الإنسان .

[٣٩ -] فص (٩٣)

العَمَلُ الإنساني 'اختيار' (٩٤) الجميل والنافع (٩٥) في المقصد
المعبر إليه (٩٦) بالحياة العاجلة وسدُّ فاقة الشَّغْه (٩٧) على المدل (٩٨) ،
ويهدي إليه عقلٌ يفيدُه (٩٩) التجاربُ ويؤتيه (١٠٠) العِشْرَةُ ويُقلِّده
التأديب (١) ؛ بعد صِحَّةٍ من العقل الأصل .

[٤٠ -] فص

الإدراكُ يُناسبُ (٢) الالتفات ، وكما أنَّ السَّمْعَ يكونُ اجنبياً
عن الخاتم حتى إذا عتقه مُعَانِقَةً ضَامَّةً وحلَّ منه (٣) بمعسرفةٍ
ومشاكلةٍ وسوَّره ، كذلك المدُّرك يكونُ اجنبياً عن الصورة ، فإذا

(٩١) كلمة « فص » ، لم ترد في م .

(٩٢) في ت : « المنافع » .

(٩٣) كلمة « فص » ، لم ترد في م .

(٩٤) في ت : « هو اختيار » .

(٩٥) في ش : « الجميل النافع » .

(٩٦) في الأصل : « المقصد في المعبر إليه » ، وما أثبتناه من ش وم
وت وج .

(٩٧) في ت : « الشَّغْه » .

(٩٨) في ش : « على العول » ، وفي م : « على العقل » .

(٩٩) كذا في النسخ ، ولعل صوابه : « تفيدُه » .

(١٠٠) في الأصل وأكثر النسخ : « ويؤتيه » ، وما أثبتناه من ج .

(١) في ت : « ويُقلِّد المتأدب » ، ولعلها الصواب .

(٢) في م : « تناسب » ، ولم ترد « يناسب » في ت .

(٣) في الأصل وأكثر النسخ : « وحلَّ عنه » ، وما أثبتناه من ت ، وفي

ش : « رجل عنه معرفة » ، وفي ت وج « رجل » .

اِخْتَلَسَ^(١) عَنْهُ صَوْرَتَهُ عَقَدَ مَعَهُ الْمَرْفَعَةَ ، كَالْحَسَنِ يَأْخُذُ مَسْنِ
 الْحَسُوسِ صُورَةَ يَسْتَوْصِفُهَا^(٥) الذَّكَرُ ؛ فَيَمَثِّلُ^(٦) فِي الذَّكَرِ وَإِنْ
 غَابَ[ت]^(٧) عَنِ الْحَسُوسِ^(٨) .

[٤١ - فص]

[ال]^(٩) إِدْرَاكُ الْحَيَوَانِيِّ^(١٠) إِمَّا فِي الظَّاهِرِ وَإِمَّا فِي الْبَاطِنِ .
 وَالْإِدْرَاكُ الظَّاهِرُ هُوَ^(١١) بِالْحَوَاسِ الْخَمْسِ^(١٢) الَّتِي هِيَ الْمَشَاعِيرُ^(١٣) .
 وَالْإِدْرَاكُ الْبَاطِنُ^(١٤) مِنَ الْحَيَوَانِ لِلْوَهْمِ^(١٥) وَخَوَلِهِ .

[٤٢ - فص]^(١٦)

كُلُّ حَسٍّ مِنَ الْحَوَاسِ الظَّاهِرَةِ يَتَأَثَّرُ^(١٧) عَنِ الْحَسُوسِ مِثْلَ
 كَيْفِيَّتِهِ^(١٨) ، فَإِنْ كَانَ الْحَسُوسُ قَوِيًّا^(١٩) خَلَّفَ فِيهِ

(٤١) كَذَا فِي النُّسخِ ، وَقَدْ يَقْرَأُ فِي ش : « احْتَبَسَ » .

(٥) فِي ت : « سَيُوصَفُهَا » .

(٦) فِي الْأَصْلِ وَالنُّسخِ : « فَيَمَثِّلُ » ، وَفِي ش : « فَيُمَثِّلُ » .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٨) « عَنِ الْحَسُوسِ » لَمْ تَرُدْ فِي ش وَت .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ م .

(١٠) فِي ش وَت : « الْحَيَوَانِ » .

(١١) فِي الْأَصْلِ وَبَعْضُ النُّسخِ : « وَهُوَ » ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ ت وَج ، وَلَمْ

تَرُدْ « هُوَ » فِي ش .

(١٢) فِي ت : « الْخَمْسَةُ » .

(١٣) فِي ش : « الْمَشَاهِدُ » .

(١٤) فِي ش : « النَّاطِقُ » .

(١٥) فِي ت : « الْوَهْمُ » ، وَلَمْ تَرُدْ « وَخَوَلُهُ » فِي ش .

(١٦) كَلِمَةُ « فَص » لَمْ تَرُدْ فِي م .

(١٧) فِي ش : « الظَّاهِرَةُ بِنَاءً » .

(١٨) فِي ت وَج : « كَيْفِيَّةٌ » .

(١٩) « الْحَسُوسُ » لَمْ تَرُدْ فِي ت ، وَفِي م : « قُوَّتًا » ، وَ « فَإِنْ كَانَ

لِلْحَسُوسِ قُوَّةً » لَمْ تَرُدْ فِي ش .

صورتَه (٢٠) وإن زال (٢١) كالْبَصَرِ إذا حَسَدَقَ (٢٢) الشمسَ
تَمَثَّلَ فيه شبحُ الشمسِ ، فإذا أَعْرَضَ (٢٣) عن جرمِ الشمسِ بقي
فيه ذلك (٢٤) الأثر زمناً ، وربما استولى على غريزة الحدقة فأفدها
وكذلك السمع إذا أَعْرَضَ عن الصوت (٢٥) القوي باثراً طنيناً مُتَعَباً
مدة (٢٦) . وكذلك حكم (٢٧) الرائحة والطعم (٢٨) ، وهذا في اللس
أُظْهِرَ .

[٤٣ -] فص (٢٩)

البصر مرآةً يَنْشَبِّحُ فيها خيالُ البَصَرِ مادام يحاذيه ، فإذا
زال ولم يكن قوياً انسلخ [عنها] (٣٠) .

[٤٤ -] فص (٣١)

السمع (٣٢) جَوَابَةٌ (٣٣) يَتَمَوَّجُ فيها الهواءُ المقلِّبُ (٣٤) من .

-
- (٢٠) في ش : « خلف صورته فيه » .
(٢١) « وإن زال » لم ترد في ش وت .
(٢٢) في ج : « احدث » .
(٢٣) في ش : « عرض » .
(٢٤) في م : « بقي فيه في ذلك » .
(٢٥) في ش : « إذا عرض عن الصواب » .
(٢٦) في ت : « القوى باثراً طنيناً منعت هذه » ، وفي ج : « طنين بقيت .
مدة » .
(٢٧) « حكم » لم ترد في ش .
(٢٨) في ش : « والطعم فانهما فانهما » .
(٢٩) كلمة « فص » لم ترد في م .
(٣٠) الزيادة من ت وج .
(٣١) كلمة « فص » لم ترد في ش وم وت وج .
(٣٢) « السمع » لم ترد في ت .
(٣٣) في الأصل : « جوية » ، وفي ت : « جربة » ، وفي بعض النسخ غير
منقوطة ، وما أثبتناه من م .
(٣٤) في ج : « المنقلت عن » .

متصاكن (٣٥) على شكله (٣٦) ، فيسمع .

[٤٥ -] فص (٣٧)

اللمس ' قوة ' في عضو (٣٨) معتدل يحس بما يحدث فيه (٣٩) من
استحالة (٤٠) بسبب (٤١) ملاقى مؤثر . وكذلك حال الشم
والذوق .

[٤٦ -] فص

ان (٤٢) وراء المشاعر الظاهرة شركا (٤٣) وجبال لاصطاد ما
يقتضيه (٤٤) الحس من الصورة . ومن ذلك قوة ' تسمى ' مصورة ،
وقد رُبَّتْ في مقدم الدماغ (٤٥) ، وهي التي تَسَبَّبَتْ (٤٦) صور
المحسوسات بعد زوالها عن مسامحة الحواس أو ملاقاتها (٤٧) فنزول (٤٨)
عن الحس وتبقى (٤٩) فيها . وقوة ' تسمى ' وهما . وهي التي تدرك

(٣٥) في م : « عن مضاكين » ، وفي ت : « متصاكتين » بدون « من » .

(٣٦) في ش : « عن شكله » .

(٣٧) كلمة ' فص ' لم ترد في ش وم وت وج .

(٣٨) في ت : « قوة وعضو » .

(٣٩) في م : « ما يجذب » ، وفي ت : « لما يحدث » .

(٤٠) « من استحالة » لم ترد في ت .

(٤١) في الأصل : « سبب » ، وما أثبتناه من م وت وج ، وفي ش :

« يحدث فيه من نسب ملاقى » الخ ، .

(٤٢) في ش : « وان » .

(٤٣) في ج : « شركاء » .

(٤٤) في ش وم وت : « ما يقتضيه » .

(٤٥) جملة « وقد رُبَّتْ » الخ الدماغ ، لم ترد في ش .

(٤٦) في ج : « تشبثت » .

(٤٧) في ت : « وملاقاتها » ، ولم ترد الكلمة في ش .

(٤٨) في الأصل وأكثر النسخ : « فيزول » ، وما أثبتناه من ج .

(٤٩) في الأصل وأكثر النسخ : « ويبقى » ، وما أثبتناه من ج .

من (٥٠) المحسوس ما لا يحسّ ، مثل القوة (٥١) التي في الشاة اذا تشبّع (٥٢) صورة الذئب في حاسة الشاة (٥٣) فتشبهت عداوته وردائه (٥٤) فيه ، إذ كانت (٥٥) الحاسة لا تدرك ذلك . وقوة (٥٦) تسمى : حافظة ، وهي خزانة ما يدركه (٥٧) الوهم ؛ كما ان المصورة ، خزانة ما يدركه الحس . وقوة (٥٨) تسمى : مفكرة ، وهي التي تسلط على الودائع في خزانتي المصورة ، و الحافظة ، فخلط بعضها ببعض وتفصل بعضها عن بعض (٥٩) ، وانما (٦٠) تسمى : مفكرة ، اذا استعملها روح الانسان والعقل ، فان (٦١) استعملها الوهم سببت : متخيلة .

[٤٧ -] فص (٦٢)

الحس لا يدرك صيرف المضي ؛ بل خلطاً ، ولا يستشبه بعد زوال المحسوس [٤ / أ] ، فان الحس (٦٣) لا يدرك زيداً من حيث هو

-
- (٥٠) في م و ج : « عن » .
 (٥١) في ش : « وتبقى فيها ووهما مثل القوة » .
 (٥٢) في ت : « اذا انشبع » .
 (٥٣) في م : « حاسبة الشاة » ، وفي ج : « في حاستها » .
 (٥٤) في الأصل : « وذاته » ، وما أثبتناه من م و ت وج .
 (٥٥) في ت : « اذا كانت » .
 (٥٦) « قوة » ، لم ترد في ش .
 (٥٧) في ت : « ما يدرك الوهم » .
 (٥٨) « قوة » ، لم ترد في ش .
 (٥٩) في الأصل وش : « عن البعض » ، وما أثبتناه من م و ت وج .
 (٦٠) « وانما » ، لم ترد في ش .
 (٦١) في الأصل وم : « وان » ، وما أثبتناه من ش و ت وج .
 (٦٢) كلمة « فص » ، لم ترد في م .
 (٦٣) يبدأ هذا الفص في ش من كلمة « الحس » ، هذه .

سرف انسان ، بل انساناً^(٦٤) له زيادة احوال من كمّ وكيف وأين
ووضع وغير ذلك ، ولو كانت^(٦٥) تلك الأحوال داخلة في حقيقة
الانسانية^(٦٦) لتشارك^(٦٧) فيها الناس^(٦٨) كلهم ، والحس - مع ذلك -
يَسْلَخُ^(٦٩) عن هذه الصورة اذا فارقه المحسوس فلا يُدْرِكُ^(٧٠)
الصورة الا في المادة والا^(٧١) مع علائق المادة .

[٤٨ -] فص

الوهم والحس الباطن لا يدرك المعنى صرفاً ؛ بل خلطاً ، ولكنه^(٧٢)
يستبه^(٧٣) بعد زوال المحسوس ، فانّ الوهم والتخيل ايضاً
لا يَحْصُرَانِ في الباطن صورة انسانية صرفة ، بل علي نحو ما يحس^(٧٤)
من خارج ؛ مخلوطة^(٧٥) بزوائد وغواشٍ من كمّ وكيف وأين
ووضع . فاذا حاول أن يتمثل فيه الانسانية^(٧٦) من حيث هي
انسانية^(٧٧) بلا زيادة اخرى لم يمكنه ذلك ، انما يمكنه^(٧٨) استنبات

-
- (٦٤) في ش : « بل ادراك انسانا ما » ، وفي ت : « بل ادراك انسانا » ،
وفي ج : « بل انسان » .
(٦٥) في م وج : « لو كانت » بدون حرف العطف .
(٦٦) في ش : « الانسان » .
(٦٧) في ت وج : « يشارك » .
(٦٨) في ش : « فيه الناس » ، وفي ت : « فيها الانسان » .
(٦٩) في ش : « مسلخ » .
(٧٠) في ج : « تدرك » بالبناء للمجهول .
(٧١) « والا » لم ترد في ت ، وفي م : « ولامع علائق » .
(٧٢) في م : « ولكن » .
(٧٣) في ش : « نسبته » .
(٧٤) في ش : « نحو ما يحسن » .
(٧٥) في ت : « مخلوط » .
(٧٦) « الانسانية » لم ترد في ت .
(٧٧) في ش : « الانسانية » .
(٧٨) في ش : « بل انما يمكنه » ، وفي م : « انما يمكن » ، وفي ت :
« بل ربما يمكنه » .

الصورة الانسانية المخلوطة (٧٩) المأخوذة من (٨٠) الحصى وان فسارق
المحسوس .

[٤٩ -] فص

الروح ' الانسانية هي التي تمكن من صورة (٨١) المضي بحدده
وحقيقته (٨٢) ؛ منقوضاً (٨٣) عنه اللواحق ' الغريبة ، مأخوذاً من حيث
يشترك فيه الكثرة ، وذلك بقوة لها تُسمى ' العقل النظري (٨٤) . وهذه
الروح كبراً آخر وهذا العقل ' النظري ' كصقالها (٨٥) ، وهذه المقولات
ترسم فيها من الفيض الالهي كما ترسم الأنساج (٨٦) في المرايا
الصقيلة (٨٧) اذا لم يفسد صقالها (٨٨) بطبع ولم يعرض بجهشة
صقالها (٨٩) عن الجانب الأعلى شغل بما (٩٠) تحتها من الشهوة (٩١)
والغضب والحس والتخيّل . فاذا أعرضت (٩٢) عن هذه وتوجهت
تلقاء (٩٣) عالم الأمر لحظت (٩٤) الملوكوت الأعلى (٩٥) واتصلت

-
- (٧٩) . المخلوطة . لم ترد في ش .
 - (٨٠) في م وت وج : « عن » .
 - (٨١) في ش وم وت وج : « تصور » .
 - (٨٢) في ش : « حقيقة » ، وفي ت : « وبحقيقته » .
 - (٨٣) في الاصل وش : « منقوضاً » ، وفي ت وج : « منقوضاً » ، وما
اثبتناه من م .
 - (٨٤) في ش : « وذلك يسمى عقلاً نظرياً » .
 - (٨٥) في هامش ج : « كصقالها » .
 - (٨٦) في ت : « كما ترسم الاشياء » .
 - (٨٧) في ش : « الصقيلة » .
 - (٨٨) في ت وج : « صقالتها » .
 - (٨٩) في ش وم « من صقالها » ، وفي ت : « لجهة صقالتها » ، ولم ترد
الجملة في ج .
 - (٩٠) في ش : « تشعل لما » ، وفي ت : « شعل لما » .
 - (٩١) في م : « بما يحياها من الشهوة » .
 - (٩٢) في ش : « عرضت » .
 - (٩٣) في ش : « وبوجهت عن حبه تلقاء » ، وفي ت : « بلقاء » .

[٥٠ -] فص

الروح ' القدسي ' لا يشغلها جهة ' تحت عن جهة فوق ' (٩٦) ، ولا يستغرق الحسن ' (٩٧) الظاهر ' حسنها الباطن ، وقد يتعدى ' (٩٨) تأثيرها عن بدنها ' (٩٩) الى اجسام العالم وما فيه وتقبل المنقولات من الروح الملكيّة ' (١٠٠) ، بلا ' (١٠١) تعليم من الناس .

[٥١ -] فص

الأرواح العائبة الضعيفة ' (١) اذا مالت الى الباطن غابت ' عن الظاهر ' (٢) ، واذا مالت الى الظاهر غابت ' (٣) عن الباطن ، واذا ركنت ' (٤) الظاهر الى منصرف غابت ' عن الآخر ، واذا جنحت ' (٥) من الباطن الى قوة غابت ' عن الاخرى ' (٦) . فلذلك ' (٨) البصر ' يختل ' بالسمع ، والخوف يشغل عن الشهوة ، والشهوة تشغل ' (٩) عن النضب ، والفكر

-
- (٩٤) في الأصل : « لخطب » ، وفي م : « لحطت » ، وما اثبتناه من ت وج .
 (٩٥) « الأعلى » لم ترد في ش .
 (٩٦) في الأصل : « تحته » و « فوقه » ، وفي م : « جهة تحب عن جهة فوق » ، والجملة مشوشة في ش ، وما اثبتناه من ت .
 (٩٧) في ش : « وانه لا يستغرق » ، وفي ت : « حسنها » .
 (٩٨) في ش وت وج : « ويتعدى » .
 (٩٩) في م : « ويمعدى تأثيرها بدنها » .
 (١٠٠) في ت : « الملكة » .
 (١) في ش : « وبلا » .
 (٢) في ش : « الضعيفة » ، ولم ترد « الضعيفة » في ت .
 (٣) في م : « الى الباطن غير الظاهر » .
 (٤) في م : « غايب » هنا وفي « غابت » الآتية .
 (٥) في ج : « عن » ، ولم ترد « من الظاهر » في ش .
 (٦) في ت : « احتجت » ، وفي هامش ج : « احتجب » .
 (٧) في ش وم وت وج : « عن اخرى » .
 (٨) في ت : « وكذلك » .
 (٩) « عن الشهوة والشهوة تشغل » لم ترد في ج .

بصدُّ عن الذِّكْر ، والذِّكْر (١٠) يصرف عن التفكّر ، والروح (١١)
القدسية لا يشغلها شأنٌ عن شأن .

[٥٢ -] فص

في الحد (١٢) المشترك بين الباطن والظاهر قوّةٌ هي مجمع
نادية (١٣) الحواس ، وعندها (١٤) - بالحقيقة - الإحساس ، وعندها
ترسم (١٥) صورةٌ آتيةٌ تتحرّك (١٦) بالجلّة فتبقى الصورة (١٧)
محفوظةٌ فيها وإن زالت حتّى (١٨) ينحس (١٩) كخطٍّ مستقيم لو
كخطٍّ (٢٠) مستدير من غير أن يكون كذلك (٢١) ، إلا أن ذلك
لا يطول ثابته فيها . وهذه (٢٢) القوة أيضاً مكانٌ لتقرّر الصور (٢٣)
الباطنة (٢٤) فيها عند النوم (٢٥) ، فإن المدرك بالحقيقة [هو] (٢٦) ما
يتصور فيها ؟ سواء ورد عليها من خارج أو صدر إليها من داخل ، فما

-
- (١٠) في ش وت : ، وكذلك التذكر ، .
(١١) في م : ، نفس : والروح ، ، وفي ت : ، نفس : الروح ، .
(١٢) في ش : ، في حد ، ، وفي ت وج : ، في الحس ، .
(١٣) في ش : ، مادية ، .
(١٤) في م : ، وعندها ، ، والجلّة لم ترد في ش .
(١٥) في ت : ، ويرسم عندها ، .
(١٦) في ج : ، صورة التي تتحرك ، .
(١٧) في ش : ، الصور ، .
(١٨) في ت : ، حين ، .
(١٩) كذا في الأصل ، ولعل صوابها تحس ، ، وفي ش : ، يحسن ، .
(٢٠) ، مستقيم أو كخط ، لم ترد في ج .
(٢١) في ش : ، لذلك ، .
(٢٢) في ش : ، وإن هذه ، ، وفي ج : ، هذه ، .
(٢٣) في الأصل : ، لتقريب الصورة ، ، وقد وردت و لتقرّر ، في م وت وج
ووردت الصور ، في م وج .
(٢٤) في ت : ، الناطقة ، ، و و لتقرّر الصور الباطنة ، لم ترد في ش .
(٢٥) في ت : ، القوم ، .
(٢٦) الزيادة من ش وت .

تصوّر (٢٧) فيها (٢٨) حصل مُشاهدًا (٢٩) ، فإن انتهت الحس الظاهر (٣٠) تطلّت عن الباطن ، وإذا عطلها الظاهر تمكّن (٣١) منها (٣٢) الباطن الذي لا يهدأ، فثبت (٣٣) فيها مثل (٣٤) [ب/٤] ما يحصل في الباطن حتى يصير مشاهدًا (٣٥) كما في النوم .

ولربّما حذب الباطن جاذبٌ جدّ (٣٦) في شغله فاشتدّت حركة الباطن اشتداداً يستولي بسلطانه (٣٧) ، فيجئذ لا يخلو عن (٣٨) وجهين : إمّا أن يمدّل العقل حركته ويغفّ (٣٩) غلبته ، وإمّا أن يمجّز عنه (٤٠) فيمزّب من (٤١) جوارحه . فإن اتّفق من العقل (٤٢) عجزّ ومن الخيال تسلّط قويّ تمثّل (٤٣) في الخيال قوة مباشرة في هذه المرأة

-
- (٢٧) في شئ وت : « ما يتصور » .
 (٢٨) في شئ : « فيما » ، وفي م : « فينا » .
 (٢٩) في شئ : « مشاهدة » .
 (٣٠) « الظاهر » لم ترد في ت .
 (٣١) في ت : « يتمكن » .
 (٣٢) في الأصل : « منه » ، وما أثبتناه من م وت وج .
 (٣٣) في شئ : « فنسب » ، وفسى ج : « فيتشنج » ، وفي هامش ج : « فيستثبت » ، ولعل صوابها « فيتشبج » .
 (٣٤) في ت : « تمثّل » ، وهذه الجملة بكاملها لم ترد في م .
 (٣٥) « حتى يصير مشاهدًا » لم ترد في ج .
 (٣٦) في ت : « جدا » .
 (٣٧) في ت : « استولى سلطانه » .
 (٣٨) في شئ وم وت وج : « من » .
 (٣٩) في الأصل : « ويعشاء » ، وفي م : « يفشاء » ، وفي ت : « يشاء » .
 وما أثبتناه من ج .
 (٤٠) « وإما أن يمجّز عنه » لم ترد في شئ .
 (٤١) في ت : « فغرب عن » ، وفي ج وش : « عن » .
 (٤٢) في الأصل : « في العقل » ، وما أثبتناه من م وت وج .
 (٤٣) كذا في الأصل ، وفي شئ : « يميل » ، وفي ج : « يتمثّل » ، ولعل الصواب « تمثّلت » .

تَقْصُورَ^(٤٤) فيها الصور السُّخَيِّلَةُ ؛ فقصر^(٤٥) مشاهدَةً ، كما
 يمرض^(٤٦) لمن يظلب في باطنه استعمار^(٤٧) آَمَرَ أو تَكُنْ خوفٍ
 فيسمع^(٤٨) اصواتاً ويصير اشخاصاً^(٤٩) . وهذا التسلط ربّما قوي
 على^(٥٠) الباطن وقصر عنه يدُ الظاهر^(٥١) ؛ فلاحَ فيه شيءٌ من
 [ادراكات]^(٥٢) الملكوت الأعلى فأخبر بالغيب كما يلوح [في النوم]^(٥٣)
 عند هدوء^(٥٤) الحواس وسكون الشاعر فيرى^(٥٥) الأحلام ، فربّما^(٥٦)
 ضبعت القوةُ الحافظةُ الرؤيا بحالها^(٥٧) فلم يحتجْ الى عبارة ، وربما
 انتقلت القوةُ السُّخَيِّلَةُ بحركاتها التشبيهية^(٥٨) عن المرئيِّ نفسه الى امور
 تجانبه^(٥٩) فجئنا يحتاج الى التمييز ، والتمييز هو حَدَسٌ من المُعْبَرِ
 يستخرج به الأصلَ عن الفرع^(٦٠) .

-
- (٤٤) في الأصل واكثر النسخ : « فيتصور » ، وما أثبتناه من ج .
 (٤٥) « في الخيال » « قصير » لم ترد في ش .
 (٤٦) في ج : « تعرض » بالتشديد .
 (٤٧) في ت : « يظلب الحس المشترك استعمار » .
 (٤٨) في الأصل : « فسمع » ، وما أثبتناه من ش وت وج .
 (٤٩) في ت : « أشبها » وفي ج : « اشباحاً » ، وفي هامش ج كالأصل .
 (٥٠) « على » لم ترد في م .
 (٥١) في ش وت : « وقصر عنه هذا الظاهر » .
 (٥٢) زيادة من ش وت .
 (٥٣) زيادة من ش وت وج .
 (٥٤) هذه الكلمة مطبوعة في ش ، وفي م : « هاد » ، وفي ت : « ركود » .
 وفي ج : « هون » .
 (٥٥) في ت : « فرى » .
 (٥٦) في ت : « وربما » .
 (٥٧) في ش : « بحاله » ، وفي م : « لحالها » .
 (٥٨) في ج : « التشبيهية » .
 (٥٩) في ش : « عن المرئي في نفسه الى امور بحاله » .
 (٦٠) في م وج : « من الفرع » .

ليس من شأن المحسوس من حيث هو محسوس أن يُعقل ، ولأن
 شأن^(٦٢) العقول من حيث [هو]^(٦٣) مقول أن يُحسَّ ، ولن
 يتم^(٦٤) الإحساس إلا بآلة جسمانية فيها تتشَبَّع^(٦٥) صورة
 المحسوس شبيهاً مستصحباً للواحق غريبة ، ولن يتم^(٦٦) الإدراك
 العقلي بآلة جسمانية ؛ فإن التصوّر فيها مخصوص ، والعام^(٦٧) المشترك
 فيه لا يتقرر^(٦٨) في منقسم ، بل الروح الانسانية التي تلقى^(٦٩)
 المقولات^(٧٠) بالقبول جوهر^(٧١) غير جسماني ليس بمُتَحَيِّز^(٧٢)
 ولا يتمكّن^(٧٣) في وهم^(٧٤) ولا يدرك^(٧٥) بالحس لأنه من حيِّز
 [عالم]^(٧٦) الأمر .

-
- (٦١) كلمة «فصل» لم ترد في ش .
 (٦٢) في ت : «ولاس من شأن» .
 (٦٣) زيادة من ش و م و ت و ج .
 (٦٤) في ش : «ولم يتم» ، وفي هامش ج : «يتشبع» .
 (٦٥) في ج : «يتشبع» .
 (٦٦) في ش : «ولم يسسم» ، وفي ج : «ولن يستقيم» ، وفي هامش ج
 كالأصل .
 (٦٧) في ش و ت : «والعالم» .
 (٦٨) في ت : «ولا يتقرر» .
 (٦٩) في ت : «تلقت» ، وفي ج : «يتلقى» ، وفي هامش ج : «يتلقى» .
 (٧٠) في ج : «بالمقولات» .
 (٧١) «غير» لم ترد في ت .
 (٧٢) في ش : «ليس متحرر» ، وفي م : «ليس يتمحري» .
 (٧٣) في ش : «ولا يمكن» ، وفي م : «ولا يتمكّن» .
 (٧٤) في ت : «ولا متمكّن بل غير داخل في الوهم» ، وفي ج : «بل غير داخل
 في وهم» ، وفي هامش ج كالأصل .
 (٧٥) في ش : «ولا مدرك» .
 (٧٦) الزيادة من ج .

[٥٤ -] فص (٧٧)

الحسُّ مُصرِّفُهُ فيما هو من عالم الخلق والقلُّ مُصرِّفُهُ فيما هو من عالم الأمر ، وما هو فوق الخلق (٧٨) والأمر فهو يُحجَّبُ (٧٩) عن الحسِّ والقلِّ ، وليس حجابُهُ غير انكشافه (٨٠) ؛ كالشئس لسو اتقبت (٨١) يسيراً لاستعلت كبراً .

[٥٥ -] فص

الذاتُ الأُحدِيَّةُ لاسيلاً الى ادراكها ، بل تُدرك (٨٢) بصفتها . وغايةُ السيلِ اليها الاستبصار (٨٣) بأن لاسيلاً اليها . تعالى عما يَصِفُهُ (٨٤) الجاهلون .

[٥٦ -] فص

للملائكة ذواتٌ حقيقيَّةٌ ، ولها ذوات (٨٥) بحسب القياس السى الناس . فأمَّا ذواتها الحقيقيَّةُ فأمرِّيَّة (٨٦) ، وانما يلاقيها من القوة (٨٧) البشرية الروحُح الانسانية القدسية ، فاذا خاطبها (٨٨) انجذب الحسُّ الظاهر

(٧٧) كلمة «فص» لم ترد في ش .

(٧٨) في ش : «وما هو من الخلق» .

(٧٩) في ش و ج : «محجب» ، وفي ت : «يحتجب» .

(٨٠) في ت : «حجابهُ الا من انكشافه» .

(٨١) في ت : «انتفيت» ، ولم ترد الكلمة في ش .

(٨٢) في ش : «بل يدرك» ، وفي ت : «بل يعرف» .

(٨٣) في الاصل : «الاستبصار» ، وما أثبتناه من ش . و م و ت و ج .

(٨٤) في م : «يصف» ، ولم ترد الجملة كلها في ش و ت .

(٨٥) في م : «ولا ذوات» .

(٨٦) في الاصل : «فأمرته» ، وفي ت : «ذواتها الناس الحقيقيَّة فامر به» ،

وما أثبتناه من ج .

(٨٧) في ج : «القوى» ، والجملة مكررة ومشوشة في ت .

(٨٨) في ش و ت : «تخاطبها» .

والباطن^(٨٩) الى فوق^(٩٠) ، فيتمثل لها^(٩١) من الملك صورة^(٩٢) بحسب ما يحملها^(٩٣) ؛ فيرى ملكاً على غير صورته ، ويسمع^(٩٤) كلامه بعدما هو وحي^(٩٥) .

والوحي^(٩٦) لوح^(٩٧) من مرآة^(٩٨) الملك للروح الانساني^(٩٩) بلا واسطة ، وذلك^(١٠٠) هو الكلام الحقيقي ، فان الكلام^(١٠١) انما يراد به تصوير^(١٠٢) ما بتضمنه باطن^(١٠٣) المخاطب في باطن^(١٠٤) المخاطب لصير^(١٠٥) مثله ، فذا عجز^(١٠٦) المخاطب عن مس^(١٠٧) باطن^(١٠٨) المخاطب بباطنه^(١٠٩) مس^(١١٠) الخاتم السمع^(١١١) فيجمله مثل^(١١٢) نفسه اتخذ بين الباطنين^(١١٣) سفيراً من الظاهرين ؛ فكلم^(١١٤) بالصوت أو^(١١٥) كتب أو أشار ، واذا^(١١٦) كان المخاطب^(١١٧) روحاً لاجاب^(١١٨) بينه وبين الروح اطلع^(١١٩) عليه [١/٥]

(٨٩) في م و ت و ج : «الباطن والظاهر» .

(٩٠) «الى فوق» لم ترد في ش .

(٩١) في ش : «فيشتمل بها» .

(٩٢) في ش : «يحملها» ، وفي هامش ج : «يحملها» .

(٩٣) في ج : «وسمع صوتاً ويسمع» .

(٩٤) في م و ج : «من مراده» ، ولم ترد «من مرآة الملك» في ش .

(٩٥) في الاصل : «للروح والانساني» ، وما اتيتاه من ش و م و ت و ج .

(٩٦) «وذلك» لم ترد في ش .

(٩٧) «فان الكلام» لم ترد في ش .

(٩٨) في م و ج : «تصور» ، وفي ت : «وانما الكلام يراد به لتصويره» ، وفي

هامش ج كالاصل .

(٩٩) «باطن» لم ترد في ش .

(١٠٠) «بباطنه» لم ترد في ش و م و ت و ج .

(١٠١) في م : «مثال» .

(١٠٢) في ت : «مثل نقشه الجذ بين المخاطبين» .

(١٠٣) في م : «فتكلم» ، وفي ت : «فيتكلم» .

(١٠٤) «أو» لم ترد في ش .

(١٠٥) في ش : «اذا» بدون حرف العطف .

(١٠٦) في ج : «تطلع» .

اطَّلَاعَ الشمس على الماء الصافي ؟ فافتش منه ، لكن المتفتش في الروح من شأنه أن يسبح^(٧) الى الحسن الباطن اذا^(٨) كان قوياً ؛ فينطبق ذلك^(٩) في القوة المذكورة^(١٠) ؛ فيشاهد ، فيكون الموحى ' اليه يتصل بالملك بباطنه ويتلقى ' وحيه بباطنه ، ثم يتمثل^(١١) للملك صورة محسوسة ولكلامه اصواتاً^(١٢) مسموعة ، فيكون الملك ' والوحي ' يتأدّى الى قواه^(١٣) المدركة من وجهين ؛ ويمرض للقوى الحسية^(١٤) شبه ' الدّهش^(١٥) وللموحي ' اليه شبه ' الغشي [ثم يرى ']^(١٦) .

[٥٧ - فص]

لا تظن^(١٧) ان القلم آلة جَمَادِيَّة^(١٨) ؛ أو اللوح^(١٩) بسيط ؛ أو الكتابة^(٢٠) نقش مرقوم ، بل القلم^(٢١) ملك روحاني ، واللّوح ملك روحاني^(٢٢) ، والكتابة^(٢٣) تصوير الحقائق . فالقلم يتلقى ' ما في

(٧) في الاصل وبعض النسخ : « يسبح » ، وما أثبتناه من ج .

(٨) في ت : « واذ » .

(٩) « ذلك » لم ترد في ش و م و ت و ج .

(١٠) في ت : « المدركة » ولعلها الصواب .

(١١) في ش و ت و ج : « ثم يتخيل » .

(١٢) في الاصل وبعض النسخ : « اصوات » ، وما أثبتناه من ت .

(١٣) في ش « يتأدّى كل منهما الى قواه » ، وفي ت : « يتأدّى كل منهما الى

قوة المدركة » ، وفي ج : « قوته » ، وفي هامش ج كالاصل .

(١٤) في ش : « الجسية » .

(١٥) في ش : « الرس » .

(١٦) زيادة من م و ت و ج ، وفي م : « ثم ترى » .

(١٧) في ت : « لا يظن » بالبناء للمجهول .

(١٨) في ت : « جَسَانِيَّة » ، ولم ترد « آلة » في ش .

(١٩) في ت : « واللوح » .

(٢٠) في ت : « والكتابة » .

(٢١) في ش : « العلم » هنا وفي كل لفظة « القلم » في هذا الفصل .

(٢٢) « واللوح ملك روحاني » لم ترد في ش .

(٢٣) في ش : « والملك تصويره » ، وفي ت : « والكتاب » .

الأمر من المعاني^(٢٤) ويستودعه اللوح^(٢٥) بالكتابة الروحانية^(٢٦) .
 فينبعث^(٢٦) القضاء من القلم والتقدير^(٢٧) من اللوح . أما القضاء
 فيشتمل على مضمون أمر^(٢٨) الواحد ، والتقدير^(٢٩) يشتمل على
 مضمون^(٣٠) التنزيل بقدر معلوم ، ومنها^(٣١) يسبح^(٣٢) الى الملائكة
 التي في السماوات ، ثم يفرض^(٣٣) الى الملائكة التي في الأرضين ، ثم
 يحصل^(٣٤) المقدّر^(٣٥) في الوجود .

[٥٨ -] فص (٣٦)

كل ما لم يكن فكان له سبب ، ولن يكون^(٣٧) المعلوم سبباً
 لحصوله في الوجود .

[٥٩ -] فص (٣٨)

السبب إذا لم يكن سبباً ثم^(٣٩) صار سبباً فلسبب صار سبباً ،

-
- (٢٤) «من المعاني» لم ترد في ش .
 (٢٥) «اللوحة بالكتابة الروحانية» لم ترد في ش .
 (٢٦) في ت : «فيبعث» .
 (٢٧) في ش : «والتقرير» ، وفي ج : «والقدر» .
 (٢٨) في ت : «حصول أمر» .
 (٢٩) في ش : «والتقرر بشئ» .
 (٣٠) «مضمون» لم ترد في ت .
 (٣١) في الاصل والنسخ : «وفيها» ، ولعل ما أثبتناه هو الصواب .
 (٣٢) في الاصل وبعض النسخ : «يسبح» ، وفي م : «يسبح» وما أثبتناه من .
 ج .
 (٣٣) في الاصل : «يقبض» ، وما أثبتناه من م و ت و ج .
 (٣٤) في ت : «يتحصل» .
 (٣٥) في م : «القدر» .
 (٣٦) «علق الناسخ في هامش الاصل على هذا القصص بما نصه : «هذا
 القصص ما وجد في شرح الفارابي» ، ولم يرد القصص في ش وم وت .
 (٣٧) في الاصل وبعض النسخ : «يكن» ، وما أثبتناه من ج .
 (٣٨) كلمة «فص» لم ترد في ج .
 (٣٩) «ثم» لم ترد في ش .

ويتمهي الى مبدأ يرتب عنه اسباب' الأشياء على ترتيب' (٤٠) علمه بها' (٤١) ،
 فلن نجدَ في عالم الكون والفساد' (٤٢) طبعاً حادثاً أو اختياراً' (٤٣) حادثاً
 الا عن سبب ، ويرتقي الى مُسَبَّب' (٤٤) الأسباب . ولا يجوز أن يكون
 الانسان' مبتدئاً فعلاً' (٤٥) من الأفعال من غير استناد' (٤٦) الى الأسباب
 الخارجية التي ليست' (٤٧) باختياره' (٤٨) ، ويستند' (٤٩) تلك الأسباب الى
 الترتيب ، والترتيب يستند' (٥٠) الى التقدير ، والتقدير يستند الى القضاء ،
 والقضاء ينبثق عن الأمر . وكلُّ شئٍ بقَدَر' (٥١) .

[٦٠ -] فص

فإنَّ ظنَّ ظانٍّ انه يفعل ما يريد ويختار ما يشاء ؛ استكشف عن
 اختياره وهل' (٥٢) هو حادثٌ فيه بعدما لم يكن أو غير حادث ، فإنَّ كان
 غير حادثٍ فيه لزم أن يصحبه' (٥٣) ذلك الاختيار منذ' (٥٤) اول وجوده ؛
 ويلزم' (٥٥) أن يكون مطبوعاً على ذلك الاختيار لا ينفك' (٥٦) عنه ؛ ولزم

(٤٠) في ج : «ترتب» .

(٤١) في م : «علمه فيها» .

(٤٢) «والفساد» لم ترد في ش و م و ت .

(٤٣) في ش : «اختيارياً» .

(٤٤) في ش : «سبب» .

(٤٥) في ت : «مبدأ فعل» ، والجملة محرفة ومصحفة في ش .

(٤٦) في ت : «استناد» .

(٤٧) «ليست» لم ترد في ج .

(٤٨) في م : «باختياره» ، ولم ترد «التي ليست باختياره» في ش و ت .

(٤٩) كذا في الاصل وجميع النسخ ، ولعل صوابها : «وتستند» .

(٥٠) في ت : «ويستند الترتيب» .

(٥١) في ش : «مقرر» ، وفي م : «يقدر» ، وفي ت : «وكل بقدره» .

(٥٢) في ت : «هل» بدون حرف العطف .

(٥٣) في ش : «ولصنعه» .

(٥٤) في الاصل و ش : «مبدأ» ، وما أثبتناه من م و ت و ج .

(٥٥) في ش : «يلزم» بدون حرف العطف ، وفي م و ت و ج : «لزم» .

(٥٦) في ت : «ملا ينفك» .

القول بأن اختياره مقضي^(٥٧) فيه من غيره .

وان كان حادثاً - [ولكل حادث سبب]^(٥٨) ولكل حادث محدث^(٥٩) - فيكون اختياره عن سبب اقتضاء ومحدث أحدثه [إما^(٦٠) أن يكون هو أو غيره^(٦١) ، فإن كان هو نفسه^(٦٢) فإما أن يكون^(٦٣) إيجاد^(٦٤) للاختيار بالاختيار وهذا يتسلسل^(٦٥) الى غير النهاية ، أو يكون وجود الاختيار فيه لا بالاختيار فيكون محمولاً^(٦٦) على ذلك الاختيار من غيره ، ويتتهي الى الأسباب الخارجة عنه التي^(٦٧) ليست باختياره ، فيتتهي^(٦٨) الى الاختيار الأزلي الذي أوجب ترتيب الكل على ما هو عليه ، فانه ان انتهى^(٦٩) الى اختيار حادث عاد الكلام من الرأس .

فبين من هذا ان كل كائن^(٧٠) من خير وشر يستند الى الأسباب^(٧١) المنبثقة^(٧٢) عن الارادة الأزلية .

-
- (٥٧) في ش : «مقتضي» ، وفي م و ت : «مقتضي» ، وفي ج : «مقتضي» .
(٥٨) الزيادة من م و ت .
(٥٩) في ت ويحدث .
(٦٠) في ت : « واما » ، والظاهر ان حرف العطف زائد .
(٦١) في ت : « او غيره » .
(٦٢) الزيادة من ت .
(٦٣) ويكون لم ترد في ش .
(٦٤) في ش : « يكون اختياره للاختيار » .
(٦٥) في ت : « وهذا التسلسل » .
(٦٦) في ج : « محمولاً » .
(٦٧) في ت : « الخارجة عن الشيء » .
(٦٨) من « الاسباب الخارجة » الى هنا لم ترد في م .
(٦٩) في ت : « فان انتهى » .
(٧٠) في ش : « كائنة » .
(٧١) في ش : « اسباب » .
(٧٢) في ج : « اسباب منبثقة » والمبارة معرفة ومهملة من النقط في ش .

كل إدراك ، فإما أن يكون^(٧٣) لشيء خاص كزيد ؛ أو
شيء عام كالإنسان . والعام لا يقع عليه رؤية ولا يوصل^(٧٥)
[٥/ب] بحاسة . وأما الشيء^(٧٦) الخاص فإمسا^(٧٧) أن
يُدرك^(٧٨) [وجوده]^(٧٩) بالاستدلال أو بغير الاستدلال^(٨٠) .
واسم المشاهدة يقع على ما ثبت^(٨١) وجوده في ذاته^(٨٢) الخاصة بعينها
من غير واسطة استدلال ، فإن الاستدلال على الغائب ؛ والغائب يُقال
بالاستدلال ، وما لا يُستدل عليه ويُحكم مع ذلك بآتيته^(٨٣) بسلا
شك فليس بغائب . فكل موجود ليس بغائب فهو مشاهد^(٨٤) ،
وإدراك^(٨٥) المشاهد هو المشاهدة ، والمشاهدة^(٨٦) إما مباشرة
وملاقاة^(٨٧) وإما من غير مباشرة وملاقاة ، وهذا هو الرؤية .
والحق الأول لا يخفى عليه ذاته ، وليس ذلك بالاستدلال^(٨٨) ،

(٧٣) في م : «فإنه إما أن يكون» .

(٧٤) في ت و ج : «أو لشيء» ، وفي ش : «أو عام» .

(٧٥) في م : «ولا يصل» .

(٧٦) في ت : «فأما الشيء» ، ولم ترد «الشيء» في ج .

(٧٧) في ش : «أما النبي الخاص إما» .

(٧٨) في ش : «ندرك» .

(٧٩) زيادة من ش و ت .

(٨٠) في م : «أو بغير استدلال» .

(٨١) في الاصل : «ما ثبت» ، وفي ش و م و هامش ج : «على ما ثبت» ،

وفي ت : «على ما يثبت» ، وفي ج : «على ما يقع وجوده» .

(٨٢) في م : «ذاتها» .

(٨٣) في ش : «ما بينه» .

(٨٤) في م : «شاهده» .

(٨٥) في الاصل وبعض النسخ : «فادراك» ، وما أثبتناه من ت .

(٨٦) «والمشاهدة» لم ترد في ت .

(٨٧) في الاصل : «أو ملاقاة» ، وما أثبتناه من ش و م و ت و ج .

(٨٨) في ش : «عَنِ الاستدلال» ، وفي م و ج : «بالاستدلال» .

فجائزٌ على ذاته مشاهدة كماله من ذاته ، فإذا تجلّى لغيره مقبلاً عن الاستدلال^(٨٩) وكان^(٩٠) بلا مباشرة ولا مماسّة كان مرئياً لذلك الغير ، إذ لو جازت^(٩١) المباشرة^(٩٢) - تعالى عنها^(٩٣) - لكان ملموساً أو منوفاً أو غير ذلك . وإذا كان في^(٩٤) قدرة الصانع أن يجعل قوة هذا الإدراك^(٩٥) في عضو البصر الذي يكون بعد البعث^(٩٦) لم يبعد أن يكون تعالى مرئياً يوم القيامة^(٩٧) من غير تشبيه ولا تكيف^(٩٨) ولا مسامحة ولا محاذاة ، ﴿ تعالى عما يشركون ﴾^(٩٩) .

[٦٢ -] نص

الملاصق^(١٠٠) والمباين يخفيان^(١) لتوقفهما^(٢) الإدراك عندهما لأنهما^(٣) أقرب إلى المدرك^(٤) .

-
- (٨٩) في هامش ج : «مقبلاً على» .
 (٩٠) في ش : «كان» بدون حرف العطف .
 (٩١) في الاصل : «أو لو جازت» ، وفي ش : «والعادت» ، وفي م و ت و ج : «حتى لو جازت» ولعل ما أثبتناه هو الصواب .
 (٩٢) في ج : «المباشرة» .
 (٩٣) في ش : «عنها تعالى» .
 (٩٤) «في» لم ترد في ش .
 (٩٥) في ش : «قوة أمر الإدراك» .
 (٩٦) «الذي يكون بعد البعث» لم ترد في ش .
 (٩٧) مسألة الرؤية يوم القيامة من المسائل الشائكة التي ذهب العقليون إلى منعها ونفيها ، وتراجع «كلمة حول الرؤية» للإمام المغفور له السيد عبدالحسين شرف الدين للاطلاع على التفاصيل .
 (٩٨) في ت : «وتكييفه» .
 (٩٩) سورة يونس / ١٨ . وهنا ينتهي نقص ك .
 (١٠٠) في الاصل : «الملايس» ، وفي ك : «الملاصق» ، وما أثبتناه من م و ت و ج .
 (١) «يخفيان» لم ترد في ش .
 (٢) في ش و م و ج : «لتوقفهما» ، وفي ك : «توقفهما» .
 (٣) في ت : «أيهما» .
 (٤) «إلى المدرك» لم ترد في ش .

[٦٣ -] فص

الموضوع يُخفي الحقيقة الجلية ؛ لما يتبع ^(٥) انفعالاته ^(٦) من اللّواحق الغريبة كالنقطة التي تكتسي ^(٧) صورة ^(٨) الانسانية ، فإذا كانت كثيرةً معتدلةً كان الشخص ^(٩) عظيم الجثة حسن الصورة ، وإن ^(١٠) كانت يابسةً قليلةً كان ^(١١) بالضد ^(١٢) ، وكذلك ^(١٣) يتبع ^(١٤) طباعها المختلفة احوالاً غريبة مختلفة ^(١٥) .

[٦٤ -] فص ^(١٦)

القُرْب ^(١٧) [نوعان] ^(١٨) : مكاني ومعنوي ^(١٩) ، والحق غير مكاني ^(٢٠) فلا يتصور فيه قُرْبٌ وبعدٌ مكاني ^(٢١) . والمعنوي : إمّا اتصال ^(٢٢) من قبل الوجود ^(٢٣) ؛ وإمّا اتصال من قبل ^(٢٤) المهمة .

-
- (٥) في م : «شفيع» .
 (٦) في ت : «انفعالات الادراك» وفي ك : «انفعالاته» .
 (٧) في ت : «كالنقطة يكتسي» ، وفي ك : «تكتسوه» ، وفي ج : «يكتسي» .
 (٨) في ك : «الصورة» .
 (٩) «كان الشخص» لم ترد في ك .
 (١٠) في ك : «فان» .
 (١١) في ج : «كانت» .
 (١٢) «بالضد» لم ترد في ش .
 (١٣) «وكذلك» لم ترد في م .
 (١٤) في ج : «وتتبع» ، وفي ك : «ولذلك تسبع» .
 (١٥) «احوال غريبة مختلفة» لم ترد في ش .
 (١٦) كلمة «فص» لم ترد في م .
 (١٧) في م : «القريب» .
 (١٨) الزيادة من ت .
 (١٩) «ومعنوي» لم ترد في ك ، وفي ش : «فص : القرب مكاني والحق» .
 (٢٠) «فلا يتصور فيه قرب وبعد مكاني» لم ترد في ش .
 (٢١) في ت : «ايصال» هنا وفي السطور الآتية .
 (٢٢) الجملة مكررة في ك .
 (٢٣) «وقبل» لم ترد في ج .

الأول^(٢٤) الحق لا يناسب شيئاً في المهية ، فليس لشيء إليه نسبة أقرب وأبعد في المهية ، واتصال الوجود لا يقتضي قرّباً أقرب من قربه ، وكيف^(٢٥) وهو مبدأ كل وجود ومنعطبه^(٢٦) ، وإن فعل بواسطة فللواسطة^(٢٧) واسطة ، وهو^(٢٨) أقرب من الواسطة ، فلاخفاء بالحق الأول من قبيل سائر^(٢٩) ملاصق أو مباين ، [و]^(٣٠) قد ننزّه الحق الأول [١/٦] عن مخالطة الموضوع ؛ وتقدس عن عوارض الموضوع^(٣١) وعن اللواحق النربية ، فما به^(٣٢) ليس^(٣٣) فسي فاته .

[٦٥ -] فص

لا وجود أكمل من وجوده ، فلاخفاء به من نقص^(٣٤) الوجود ، فهو في ذاته^(٣٥) ظهور^(٣٦) ، ولشدّة ظهوره باطن ، وبه يظهر كل ظاهر كالشمس ، يظهر كل^(٣٧) خفي ويستبطن لاعتناءه .

(٢٤) في ش : «لأن الأول» .

(٢٥) في ج : «كيف» ، ، و «من قربه وكيف» لم ترد في ش .

(٢٦) في زاوية ك خرق ذهب بهذه الجملة .

(٢٧) في ك : «فبالواسطة» .

(٢٨) في ك : «فهو» .

(٢٩) في م : «سائر» .

(٣٠) الزيادة من ك ، والجملة السابقة لم ترد في ش .

(٣١) في هامش ج : «الموضوع» .

(٣٢) في ج : «له» .

(٣٣) في م : «ليس» ، وفي ك : «ليس مما» .

(٣٤) في الأصل : «بعض» ، وفي ت : «نفس» ، وفي ش : «ولاخفاء به» .

بعض ، وما أثبتناه من م و ك و ج .

(٣٥) في ذاته ، لم ترد في ج .

(٣٦) في ك و ج : «ظاهر» ، ولعله الأصوب .

(٣٧) في ك : «على كل» .

[٦٦ -] فص

لا يجوز أن يقال أن^(٣٨) الحق الأول - تعالى -^(٣٩) يدرك الامور
المبدعة عن قدرته من جهة تلك الامور كما ندرك^(٤٠) نحن^(٤١) الأشياء
المحسوسة^(٤٢) من جهة حضورها وتأثيرها فينا^(٤٣) ؛ فتكون هي الأسباب
لعالمية الحق [الأول]^(٤٤) . بل يجب أن يعلم أنه يدرك الأشياء
من ذاته - قدس - ، لأنه^(٤٥) اذا لحظ^(٤٦) ذاته لحظ القدرة
المستقلة^(٤٧) فلحظ^(٤٨) من^(٤٩) القدرة المقدور ؛ فلحظ الكل ، فيكون
علمه بذاته سبب علمه بغيره^(٥٠) ، أو يجوز^(٥١) أن يكون بعض العلم
سبباً لبعضه^(٥٢) ، فإن علم الحق الأول بطاعة العبد الذي قدر طاعته
سبباً لعلمه بأنه ينال رحمته ؛ وعلمه بأن^(٥٣) ثوابه^(٥٤) غير منقطع
سبباً لعلمه بأن فلاناً اذا دخل الجنة لم يمدّه الى النار . ولا يوجب

- (٣٨) «ان» لم ترد في ت -
(٣٩) «تعالى» لم ترد في ش و م و ت و ك و ج .
(٤٠) في ش و ج : «يدرك» .
(٤١) الزيادة من ك .
(٤٢) في ت : «المحسوس» .
(٤٣) في ش : «حصوله لها وما برها فيها» .
(٤٤) الزيادة من ت .
(٤٥) «لأنه» لم ترد في م و ك .
(٤٦) في ت : «لاحظه» .
(٤٧) في ج : «المستقلة» .
(٤٨) «فلحظه» لم ترد في ك .
(٤٩) في ت : «ومن» .
(٥٠) في ك : «ولغيره» .
(٥١) كذا في الاصل ، وفي م و ك : «ويجوز» ، وفي ت و ج : «اذ يجوز» .
(٥٢) في ت : «لبعض» ، وفي ك : «لبعض العلم» .
(٥٣) في ش : «بأنه» ، وفي م : «ينال رحمة وعلى بأنه» .
(٥٤) في ش و ت : «ثواب» .

هذا قَبْلِيَّةٌ وَبَعْدِيَّةٌ (٥٥) في الزمان (٥٦) ، بل يوجب القبلية
والبعدية (٥٧) التي (٥٨) في الذات .

و « قَبْل » يُقال (٥٩) على وجود [خمسة] (٦٠) :

فَيُقال « قَبْل » بالزمان ، كالشيخ قبل الصبي .

وَيُقال « قبل » بالطَّبع ، وهو (٦١) الذي لا يوجد الآخرَ دونه ؛
وهو يوجد دون الآخر ، مثل الواحد للاثنتين (٦٢) .

وَيُقال « قبل » بالترتيب ، كالصَّف (٦٣) الأول قبل الثاني اذا
أخذتَ من جهة القبلة (٦٤) .

وَيُقال « قبل » بالشَّرَف ، مثل ابي بكر قبل عمر (٦٥) .

وَيُقال « قبل » بالذات واستحقاق (٦٦) الوجود ، مثل ارادة الله
تعالى وَكَوْنُ الشيء (٦٧) ، فانها يكونان معاً لا يتأخَّر كون الشيء (٦٨)

(٥٥) في ش : «بعدية» بدون حرف العطف ، وفي ك : «ولا بعدية» .

(٥٦) في ت : «وبعدية زمانية» .

(٥٧) في ت : «قبلية وبعدية» .

(٥٨) «الشيء» لم ترد في ت و ك .

(٥٩) في ت : «وقد يقال» .

(٦٠) الزيادة من ت .

(٦١) «وهو» لم ترد في ك .

(٦٢) في ت : «مثلا الواحد لاثنتين» .

(٦٣) في ت : «كما يصفه» .

(٦٤) في ت : «القبلية» .

(٦٥) جملة «ويقال إلى- عمره» لم ترد في ش ، و «مثل إلى- عمره» لم
ترد في ك ، وفي ت : «بالشرف مثل قبلية الصحابة» من دون ذكر
اسماء .

(٦٦) في ك : «وفي استحقاق» .

(٦٧) في ك : «الشيء معاً» .

(٦٨) «الشيء» لم ترد في ش .

عن ارادة الله تعالى^(٦٩) في الزمان ، لكنه يتأخر في حقيقة الذات لأنك تقول : أراد الله فكان الشيء^(٧٠) ، ولا تقول : كان الشيء فأراد الله^(٧١) .

[٦٧ -] فصل^(٧٢)

ليس علمه بذاته مفارقاً لذاته بل هو ذاته^(٧٣) ، وعلمه بالكل^٥ صفة لذاته ليست هي ذاته بل لازمة لذاته^(٧٤) ، وفيها الكثرة الغير المتناهية بحسب كثرة المعلومات الغير المتناهية وبحسب^(٧٥) مقابلة^(٧٦) القوة والقدرة الغير المتناهية^(٧٧) ، فلا كثرة في الذات بل بعد^(٧٨) الذات ، فان الصفة بعد الذات لايزمان بل يترتب^(٧٩) الوجود ، لكن تلك الكثرة ترتيب^(٨٠) برتقي^(٨١) به الى الذات^(٨٢) يطول شرحه ، والترتيب يجمع^(٨٣) الكثرة في نظام^(٨٤) ، والنظام [٦/ب] وحدة^(٨٥) ما^(٨٥) .

-
- (٦٩) «كون الشيء» - الى تعالى» لم ترد في ت
 - (٧٠) «الشيء» لم ترد في ش
 - (٧١) في ك : «لأنك تقول : لما أراد الله كان شيئاً . وتقول : اولا أراد الله ثم كان الشيء . ولا يقال : لما كان الشيء أراد الله ، ولا : اولا كان الشيء ثم أراد الله . وهذا هو القبل بالذات» .
 - (٧٢) كلمة «فصل» لم ترد في ك
 - (٧٣) في ك : «بل هو هو ذاته»
 - (٧٤) في ج : «لازم لذاته» ، و «لذاته» لم ترد في ش
 - (٧٥) «كثرة» - الى وبحسب» لم ترد في ش
 - (٧٦) في ش : «المقابلة»
 - (٧٧) في ك : «المتناهيتين»
 - (٧٨) في ش : «بل هو بعده»
 - (٧٩) في ت : «لا بالزمان بل بترتيب» ، وفي ك : «بترتيب»
 - (٨٠) «ترتيب» لم ترد في ش
 - (٨١) في ك : «ينتهي»
 - (٨٢) «الى الذات» لم ترد في ش
 - (٨٣) في ش : «لجميع» ، وفي ت : «مجمع»
 - (٨٤) في ت : «النظام»
 - (٨٥) في ش و ك : «وحدة بدون ماء»

واذا اعتبر الحق^(٨٦) ذاتاً وصفات كان الكل^(٨٧) في وحدة ، فاذن^(٨٨) كان كل^١ كل^٢ (٨٩) ممثلاً^(٩٠) في قدرته وعلمه ، ومنهما^(٩١) حقيقة^(٩٢) الكل^٢ مَعْرِزَة^(٩٣) ، ثم تكرر^(٩٤) المواء ، فهو كل^٢ الكل^٢ (٩٥) من حيث صفاته ، وقد اشتملت^(٩٦) عليها حقيقة^(٩٧) أحديته ذاته^(٩٨) .

[٦٨ -] فص

الحد^١ يؤلف^(٩٩) من جنس وفصل^٢ ؛ كما يقال : الانسان حيوان ناطق ، فيكون الحيوان جنساً والناطق فصلاً .

[٦٩ -] فص

الموضوع^(١٠٠) هو الشيء الحامل^(١) للصفات والأحوال المختلفة ،

(٨٦) في ج : «فاذا اعتبر الخلق» .

(٨٧) في الاصل وبعض النسخ : «كان كل» ، وما اثبتناه من ت وهامش ج ، وفي ش : «كان كل كل» ، وفي ك : «كان كل واحد» .

(٨٨) في م وت : «فان» .

(٨٩) وفي وحدة - الى - كل كل» لم ترد في ش .

(٩٠) في م وفان كل كل ممثل» ، وفي ك «فان الكل ممثل» .

(٩١) في ش وت : «ومنها» ، وفي ك : «وفيها» .

(٩٢) في الاصل وش وت : «يحصل حقيقة» ، وما اثبتناه من م ووكوج .

(٩٣) في ش وم ووكوج : «مقررة» ، وفي ت «متقررة» .

(٩٤) في الاصل وم «يكسى» ، وفي ت وج : «يكسى» ، وما اثبتناه من ك .

(٩٥) في الاصل : «فهو حيث كل الكل» ، وقد حذفنا «حيث» لعدم

ورودها في النسخ الاخرى وعدم انسجامها مع السياق .

(٩٦) في ك : «عليها» .

(٩٧) «حقيقة» لم ترد في ش وم وت ووكوج .

(٩٨) في ش : «أحديه وانه» .

(٩٩) في ت وج : «مؤلف» ، و «يؤلف من جنس وفصل» لم ترد في ش .

(١٠٠) في ك : «والموضوع» .

(١) في ك : «شيء حامل» .

مثل الماء للمجمود^(٢٢) والفلان ، والخشب للكرب^(٢٣) والباية^(٢٤) ،
والثوب للسواد والياض .

[٧٠ - فص]

هو أول^(٢٥) من جهة أنه منه يصدر^(٢٦) كل^(٢٧) وجود لغيره ،
وهو أول^(٢٨) من جهة أنه أول^(٢٩) بالوجود^(٣٠) ، وهو أول^(٣١) من جهة أن^(٣٢)
كل زمان^(٣٣) ينسب إليه يكون^(٣٤) [بعد^(٣٥)] ، فقد^(٣٦) وجد^(٣٧)
زمان لم يوجد معه^(٣٨) ذلك الشيء ؛ ووُجد [آخر^(٣٩)] معه^(٤٠)
لافيه^(٤١) . هو أول^(٤٢) لأنه إذا اعتبر^(٤٣) كل شيء كان فيه - أولاً -
أثره ؛ و - ثانياً -^(٤٤) قبله لا بالزمان^(٤٥) .

-
- (٢) في ش : «المجمود» ، وفي ت : «للمجمود» ،
(٣) في ك : «للكرسوية» ،
(٤) في ت : «والبنائية» ، وفي ج : «والنباتية» ،
(٥) «أوله» لم ترد في ك ،
(٦) في م ت : «ويصدر» ،
(٧) في ش : «كل وجوده لغيره وهي مكررة فيها» ، وفي ت : «يصدر
عنه كل وجود» ،
(٨) «وهو أول - إلى - بالوجود» لم ترد في ت و ج ،
(٩) «أوله» لم ترد في ك ،
(١٠) في ك : «زمان» ،
(١١) في ش : «الله تعالى يكون» ، وفي ج : «يكون» ،
(١٢) الزيادة من ت ،
(١٣) في ك : «قد» ،
(١٤) في ش : «لم يوجد منه» ،
(١٥) الزيادة من م ، وفي ك : «ووجد هو أعني معه لا فيه» ،
(١٦) في ش : «الافيه» ،
(١٧) في ش : «اعمرناه» ،
(١٨) في ك : «فتانيتها» ،
(١٩) في ك : «لا بزمان» ،

هو آخر لأن الأبناء اذا نُسبت اليها أسبابها^(٢٠) ومبادئها^(٢١)
 وَقَفَ^(٢٢) عنده [تعالى]^(٢٣) المنسوب . هو آخر^(٢٤) لأنه الثانية^(٢٥)
 الحقيقية في كل طلب ، فالغاية مثل^(٢٦) السعادة في قولك : لِمَ
 شربت الدواء^(٢٧) ؟ فنقول : لتغير^(٢٨) المزاج ، فيقال^(٢٩) : لِمَ
 أردت أن يتغير المزاج ؟ فنقول : للصحة^(٣٠) ، فيقال^(٣١) : لِمَ
 طلبت الصحة^(٣٢) ؟ فنقول : للسعادة والخير^(٣٣) ، ثم لا يورد عليه
 سؤال [ما]^(٣٤) يجب أن يجاب عنه^(٣٥) ؛ لأن^(٣٦) السعادة والخير
 يُطلب لذاته لا لغيره^(٣٧) . فالحق الأول يتقبل^(٣٨) له^(٣٩) كل

-
- (٢٠) في موك وهامش ج : ونسب الى اسبابها .
 (٢١) ومبادئها لم ترد في ش .
 (٢٢) في ت : وقمت ، وفي ك : وقف اليه .
 (٢٣) الزيادة من ش و ج .
 (٢٤) في ك : الآخرة .
 (٢٥) في ش : عاية .
 (٢٦) في ت : من السعادة ، وفي ك : والغاية مثل قولك السعادة .
 (٢٧) في الاصل وبعض النسخ : الماء ، وما أثبتناه من ك .
 (٢٨) في ش : للتغير .
 (٢٩) وفيقال لم ترد في ك .
 (٣٠) في موك و ج : ولم ، وفي ت : ولم أردت المزاج ان يتغير .
 (٣١) وفتقول للصحة لم ترد في ش .
 (٣٢) وفيقال لم ترد في ك .
 (٣٣) في موتوك : ولم .
 (٣٤) والصحة لم ترد في ت .
 (٣٥) في ش : وللخير .
 (٣٦) الزيادة من ج .
 (٣٧) عنه لم ترد في ش .
 (٣٨) في ت : وبأنه ، وفي ك : ثم لا يسأل عليه السؤال فيجان لان .
 (٣٩) في ك : لان السعادة تطلب لذاتها لا لغيرها .
 (٤٠) في موك : ويتقبل .
 (٤١) في الاصل وبعض النسخ : به ، وما أثبتناه من ك .

شيء [وينشوقه]^(٤٧) طبعاً وإرادةً بحسب طاقته^(٤٨) على ما يصرفه
 الراسخون في العلم^(٤٩) بتفصيل للجملة^(٥٠) وكلام طويل^(٥١) ،
 فهو^(٥٢) المشوق الأول [الحقيقي]^(٥٣) ، [٧ / أ] فذلك^(٥٤) هو
 آخر كل غاية . أول في الفكرة^(٥٥) آخر في الحصول .
 هو^(٥٦) آخر ؛ من جهة أن كل زمني^(٥٧) يوجد^(٥٨)
 زمان^(٥٩) يتأخر^(٦٠) عنه ، ولا يوجد زمان يتأخر^(٦١) عن
 الحق .

هو طالب ، أي طالب الكل^(٦٢) إلى النيل منه [والوصول
 إليه]^(٦٣) بحسبه .
 هو غالب ، أي مقتدر^(٦٤) على إعدام المدم و [على]^(٦٥)

- (٤٢) الزيادة من ج .
 (٤٣) في ش : « كل شيء واردة تحسب » ، وفي ت : « كل شيء ويشوقه
 طبعاً او إرادة بحسب طاقته » ، وفي ك : « او إرادة بحسب طاقته » .
 (٤٤) « في العلم » لم ترد في ش .
 (٤٥) في ت و ك و ج : « الجملة » .
 (٤٦) في ش : « وبكلام طويل » ، وفي ت : « والكلام طويل » .
 (٤٧) في ك : « وهو » .
 (٤٨) الزيادة في ج .
 (٤٩) في ك : « وكذلك » .
 (٥٠) في ك : « الفكر » .
 (٥١) في ش : « وهو » .
 (٥٢) في ك : « زمان » .
 (٥٣) في ك : « فقد يوجد » .
 (٥٤) في ش و ج : « زمني » .
 (٥٥) في ش : « متأخر » ، وفي م و ك : « متأخر » .
 (٥٦) « زمان يتأخره » لم ترد في ك .
 (٥٧) في م و ج : « جالب الكل » ، و « الكل » لم ترد في ت .
 (٥٨) الزيادة من ت و ج .
 (٥٩) في ش : « معتد به » .
 (٦٠) الزيادة من ش و ت .

مطلب الماهيات ما يستحقها^(٦١) بنفسها من البطلان . و ﴿ كل شيء
هالك الا وجهه ﴾^(٦٢) .

وله الحمد على ما هدانا^(٦٣) الى سبيله^(٦٤) ، وأولانا^(٦٥) من
تفضيله^(٦٦) . وصلى الله على محمد وآله^(٦٧) .

(٦١) في ك : « ما استحقها » .

(٦٢) سورة القصص / ٨٨ .

(٦٣) في ت : « هدانا » .

(٦٤) في ش : « من سبيله » .

(٦٥) في الاصل وش : « وأولانا » ، وما أثبتناه من م وت وج .

(٦٦) في الاصل وبعض النسخ : « تفضيله » ، وما أثبتناه من م وج .

(٦٧) الصلاة على النبي وآله لم ترد في ش وم .

وفي ك : « والحمد لله رب العالمين » ، وصلى الله على سيدنا محمد

وآله الطيبين الطاهرين .

وفي ج : « وصلى الله على محمد اشرف الانبياء والمرسلين وآلته

الطيبين الطاهرين » .

استدراك لابد منه

جاء في الجزء الاول من كتاب الاسفار للفيلسوف صدر الدين
السيرازي ص ٢٠١ مائه :

« قال المعلم الثاني ابو نصر الفارابي في مختصر له يسمى بخصوص
الحكم :

« لو حصل سلسلة الوجود بلا وجوب لزم إما ايجاد الشيء نفسه
وذلك فاحش ، وإما صحة عدمه بنفسه وهو أفحش . »

أقول : ولم أعتز على هذا النص في نسخ « الفصوص » التي رجعت
لها في نشر الكتاب .

الصفحة الآية

٥٩ / ٦	٦٠	وماتسقط من ورقة الا يعلمها .
١٢٠ / ٩	٧٠	ولا يضيع أجر المحسنين .
٢٩ / ١٣	٦٩	وحسن مآب .
٤٤ / ١٧	٦٢	يستج بحمده .
٦٨ / ٢٨	٩٢	تعالى عما يشركون
٨٨ / ٢٨	٥٠	وكل شيء هالك الا وجهه .
٤٥ / ٢٩	٧٠	ولذكر الله أكبر .
٥٣ / ٤١	٦٣	سنريهم آياتنا في أنفسهم
٢٢ / ٥٠	٦٨	فبصرك اليوم حديد .

فهرست المصادر والمراجع

- ١ - ابن سينا / لكازادوفو - الترجمة العربية - بيروت ١٣٩٠ هـ
- ٢ - الأسفار / لصدر الدين الشيرازي طهران ١٣٧٩ هـ
- ٣ - الاعلام / للزركلي بيروت ١٩٦٩ م
- ٤ - البداية والنهاية / لابن كثير الدمشقي القاهرة ١٣٥١ هـ
- ٥ - تاريخ الأدب العربي / لبروكلمان - الترجمة العربية - القاهرة ١٩٧٥ م
- ٦ - تاريخ الحكماء / للقفطي ليزرك ١٩٠٣ م
- ٧ - تاريخ الفلسفة الإسلامية / لهنري كوربان بيروت ١٩٦٦ م
- ٨ - تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام / للصدر بغداد ١٣٧٠ هـ
- ٩ - التبيين والانراف / للمسمودي القاهرة ١٣٥٧ هـ
- ١٠ - الحروف / للفارابي بيروت ١٩٧٠ م
- ١١ - دائرة المعارف الإسلامية / - الترجمة العربية - القاهرة ١٣٥٢ هـ
- ١٢ - ديوان ليد بن ربيعة الكويت ١٩٦٢ م
- ١٣ - الذريعة / للطهراني طهران ١٣٨٨ هـ
- ١٤ - شذرات الذهب / لابن العماد القاهرة ١٣٥٠ هـ
- ١٥ - طبقات الامم / لابن صاعد النجف ١٣٨٧ هـ
- ١٦ - عيون الانباء / لابن أبي اصيعة بيروت ١٩٦٥ م
- ١٧ - الفارابي والحضارة الاسانية / مجموعة بحوث بغداد ١٣٩٦ هـ

- ١٨- فهرست / لابن النديم طهران ١٣٩١ هـ
- ١٩- فهرست مخطوطات الرشتي / للحسيني النجف ١٣٩١ هـ
- ٢٠- فهرست نسخة ماي مصنفات ابن سينا / لمهدوي طهران ١٩٥٤ م
- ٢١- الكشف عن مخطوطات الاوقاف / لطللس بغداد ١٣٧٢ هـ
- ٢٢- كشف الظنون / لحاجي خليفة تركيا ١٣٦٠ هـ
- ٢٣- مخطوطات خزانة جامعة مدينة العلم / لمهدوي بغداد ١٣٩٢ هـ
- ٢٤- مرآة الجنان / للديلمي الهند ١٣٣٨ هـ
- ٢٥- معجم البلدان / لياقوت القاهرة ١٣٢٤ هـ
- ٢٦- معجم المطبوعات العربية والعربية / لسركيس القاهرة ١٣٤٦ هـ
- ٢٧- المورد / مجلة تصدرها وزارة الاعلام بغداد ١٩٧٥ م
- ٢٨- مؤلفات ابن سينا / لقنواحي القاهرة ١٩٥٠ م
- ٢٩- مؤلفات الفارابي / لمحمود وآل ياسين بغداد ١٣٩٥ هـ
- ٣٠- السحوم الزاهرة / لابن تغري بردى القاهرة • طبعة مصورة •
- ٣١- الوافي بالوفيات / للصفيدي طهران • طبعة مصورة •
- ٣٢- وفيات الأعيان / لابن خلكان القاهرة ١٣٦٧ هـ

الفهرست

<p>الاستدلال : ٩٣ .</p> <p>الأشياء المحسوسة : ٩٧ .</p> <p>الافق الأسفل : ٥٨ .</p> <p>افق عالم الأمر :</p> <p>افق عالم الربوبية : ٦٢ .</p> <p>الأمر : ٧٢-٩١ .</p> <p>الأمر الأعلى : ٧٣ .</p> <p>الانسان : ٧٣-٧٤-٩١ .</p> <p>الانسانية : ٨٠ .</p> <p>الأول : ٥٧-١٠١-١٠٣ .</p> <p>أول في الفكرة : ١٠٣ .</p> <p>أولى بالوجود : ١٠١ .</p> <p>الباطن : ٥٨-٥٩-٦٣ .</p> <p>البصر : ٧٧-٨٢ .</p> <p>البدن : ٦٩-٦٨-٧١ .</p> <p>التأديب : ٧٥ .</p> <p>التخيل : ٨٠ .</p> <p>التعبير : ٨٥ .</p> <p>التقدير : ٩٠-٩١ .</p> <p>التمثيل : ٨٨ .</p> <p>الجنس : ٥٠-١٠٠ .</p> <p>جوع بوليموس : ٦٢-٦٨ .</p> <p>جوهر عالم الأمر : ٧٠ .</p> <p>الحافظة : ٧٩ .</p> <p>حادث : ٩٢ .</p> <p>الحسد : ١٠٠ .</p> <p>الحس : ٧٦-٧٨-٧٩-٨٩ .</p>	<p>الآخر : ١٠٢-١٠٣ .</p> <p>الآخر في الحصول : ١٠٣ .</p> <p>آخر كل غاية : ١٠٣ .</p> <p>الاتصال من قبل الماهية : ٩٥ .</p> <p>الاتصال من قبل الوجود : ٩٥-٩٦ .</p> <p>أجسام العالم : ٨٢ .</p> <p>الأحادية : ٦١ .</p> <p>الاحساس : ٨٦ .</p> <p>الأحلام : ٨٥ .</p> <p>الاخبار عن الغيب : ٨٥ .</p> <p>الاختيار : ٩١-٩٢ .</p> <p>الاختيار الازلي : ٩٢ .</p> <p>الادراك : ٦٤-٦٥-٧٤-٧٥-٨٦ .</p> <p>٩٣ .</p> <p>الادراك الباطن : ٧٦ .</p> <p>ادراك الحق الأول : ٦٥ .</p> <p>الادراك الحيواني : ٧٦ .</p> <p>ادراك الذات : ٥٨ .</p> <p>ادراك الملائم : ٦٤ .</p> <p>ادراك الطلوكات الأعلى : ٨٥ .</p> <p>ادراك المنافر : ٦٤ .</p> <p>الأذى : ٦٤ .</p> <p>الارادة الأزليّة : ٩٢ .</p> <p>الأرض : ٧٠ .</p> <p>الأرواح العامية : ٨٢ .</p> <p>الأسباب الخارجية : ٩١ .</p> <p>الأسباب العالمية : ٩٧ .</p>
---	---

السر : ٧٣ .	الحسّ الباطن : ٨٠-٨٢-٨٨ .
السما : ٧٠ .	الحسّ الظاهر : ٨٢-٨٤-٨٧ .
السماءات : ٦٢ .	الحق : ٥٦-٥٩-٦٣-٦٩-٧٠ .
السمع : ٧٧-٨٢ .	٩٥ ٩٦-٩٩-١٠٠-١٠١ .
الشم : ٧٨ .	الحق الأول : ٩٣-٩٦-٩٧-١٠٢ .
الشهوة : ٧٥-٨٢ .	الحق الواجب : ٦٣ .
الشرء الخاص : ٩٣ .	الحقيقة الجليلة : ٩٥ .
الشرء العام : ٩٣ .	الحواس الخمس : ٧٦ .
صراح : ٥٤ .	الخلط : ٧٩-٨٠ .
الصعود : ٦٢-٦٤ .	الخلق : ٦١-٧٧ .
الصفة بعد الذات : ٩٩ .	الخمول : ٧٠ .
صقع الملكوت : ٦٩ .	الخوف : ٧٥-٨٢ .
الصور المتخيلة : ٨٥ .	الخيال : ٨٤ .
صورة نسائية صرفة : ٨٠ .	الدهشة : ٦٠-٦١ .
صورة المعنى : ٨٠ .	الذات الأحديّة : ٨٧ .
الطالب : ١٠٣ .	ذات الحق : ٥٥ .
الظاهر : ٥٨-٥٩ .	ذاتى الشئ : ٥٠ .
العارض : ٤٩ .	الذكر : ٧٦ .
العالم : ٦٠ .	الذوق : ٧٨ .
عالم الأعلى : ٥٨ .	الراسخون فى العلم : ١٠٣ .
عالم الأمر : ٦٢-٧١-٧٧-٨١ .	الرسول : ٧٢ .
عالم البشرية : ٥٨ .	الروح : ٦٢-٧٠-٧١-٧٢-٧٤ .
عالم الجبروت : ٧١ .	٨٨ .
عالم الخلق : ٦٢-٧١-٨٧ .	روح الانسان : ٧٩ .
عالم الخلق الأصغر : ٧٢ .	الروح الانسانية القدسيّة : ٨٧ .
عالم الخلق الأكبر : ٧٢ .	الروح القدسيّة : ٧٣-٨٢-٨٣ .
عالم الربوبية : ٥٨-٦٢ .	الروح الملكية : ٨٢ .
عالم الكون والفساد : ٩١ .	الروح النبوية : ٧٣ .
عالم الملكوت : ٧١ .	الرؤية : ٩٣ .
عالم الوجود المحض : ٦٢ .	الزمان : ١٠٣ .
العام : ٩٣ .	الزمانى : ١٠٣ .
العرش : ٦٢ .	السبب : ٩٠ .

- العشرة : ٧٥ .
 العشى : ٦٩ .
 العقل : ٧١-٧٥-٨٩-٨٤-٨٧ .
 العقل النظرى : ٨١ .
 علم الحق تعالى : ٩٧-٩٩ .
 العلن : ٧٣ .
 علوم ابداعية : ٧٣ .
 العلة : ٤٩ .
 العمل : ٧٤ .
 العمل الانسانى : ٧٥ .
 العمل الحيوانى : ٧٥ .
 العمل النباتى : ٧٤ .
 الغائب : ٩٣ .
 الغالب : ١٠٣ .
 الغطاء : ٦٨ .
 الغضب : ٧٥-٨٢ .
 الغيب : ٨٥ .
 غير المتناهى : ٦١ .
 الفصل : ٥١-١٠٠ .
 الفكر : ٨٢ .
 القلبية (أقسامه) : ٩٨ .
 القدر : ٩١ .
 القدرة : ٦١ .
 القدرة الغير المتناهية : ٩٩ .
 القدرة المستعجلة : ٩٧ .
 القرب : ٩٥ .
 القرب المعنوى : ٩٥ .
 القضاء : ٩٠-٩١ .
 القلم : ٦٠-٦١-٦٢-٨٩-٩٠ .
 القوة : ٧٨ .
 القوة القدسية : ٧٢ .
 القوة النباتية : ٧٤ .
 قوى روح الانسان : ٧٤-٧٥ .
 الكتابة : ٨٩ .
 الكثرة : ٩٩ .
 الكرسى : ٦٢ .
 الكلام : ٨٨ .
 الكلام الحقيقى : ٨٨ .
 كل الكل : ١٠٠ .
 الكل فى وحدة : ١٠٠ .
 الكلمة : ٦٢ .
 الكمال : ٦٥ .
 اللاحق : ٢٩ .
 اللازم : ٤٩ .
 اللذة : ٦٢-٦٦ .
 اللذة الأعلى : ٨٢ .
 اللذة القصوى : ٦٥ .
 اللبس : ٧٧-٧٨ .
 لواحق الماهية : ٤٨-٤٩ .
 اللوح : ٦١-٦٢-٨٩-٩٠ .
 اللوح المحفوظ : ٦٠-٧٢ .
 الماء : ٧٠ .
 الماهية : ٤٧-٤٨-٤٩-٥٠ .
 ٩٥ .
 الماهية المعلولة : ٥٠ .
 المبائن : ٩٤ .
 المبدء : ٩١ .
 مبدء الوجود : ٤٩ .
 المتخيلة : ٧٩ .
 المتناهى : ٦١ .
 محدث : ٩٢ .
 محدث لا بالزمان : ٥١ .
 المحسوس : ٧٦-٨٦ .
 المدرك : ٦٦ .

الموضوع : ٩٥-١٠٠	المدرک : ٧٥
النسبة : ٧٢	سبب الأسباب : ٩١
النزول : ٦٣	المشاعر : ٧٦
النفس المتمثلة : ٦٥-٦٦	المشاعر الظاهرة : ٧٨
هالكة : ٥٠	المشاهدة : ٨٥-٩٣
هو الأول : ١٠١-١٠٣	المصورة : ٧٨-٧٩
هو الآخر : ١٠٢-١٠٣	المطر : ٧٠
الهوية : ٤٧-٤٨-٤٩	المعجزات : ٧٢
هوية ذات الحق : ٥٥	المعدوم : ٩٠
واجب الوجود : ٥٣-٥٤-٥٨-٥٩	المعشوق الأول الحقيقي : ١٠٣
٦٠-٦١	المعقول : ٧٦
واجبة : ٥٠	المعلول : ٥١
الواسطة : ٩٦	المفكرة : ٧٦
الجوب بالغير : ٥٠	المقتضى : ٢٩
وجوب الوجود : ٥٢	مقدم الدماغ : ٧٨
الوجود : ٢٨-٢٩-٩٠-٩٥-٩٨	الملائكة : ٧٣-٨٧-٨٨-٩٠
الوجود بالذات : ٦٢	الملاصق : ٩٢
الوجود المحض : ٦٢	ملك روحاني : ٨٩
الشوكة : ٦٢	الملوكوت الأعلى : ٨١-٨٥
الوحي : ٨٨	ممكنة الوجود : ٥٠
الموهم : ٧١-٧٦-٨٧-٧٩-٨٠	منزلة الخمول : ٧٠